



التقرير السنوي 20 22

التقرير السنوي

2022

فهرس المحتويات

● برنامج المليون شجرة	63	عن العربية لحماية الطبيعة
- الخلفية التاريخية	65	اجتماع الهيئة العامة لعام 2022
- إنجازات برنامج المليون شجرة	77	مؤسسو العربية لحماية الطبيعة
- مشاريع برنامج المليون شجرة 2022	83	أعضاء الهيئة الإدارية
● برنامج القافلة الخضراء	151	فريق العاملين
- واقع حال الأردن	153	فريق التطوع
- إنجازات القافلة الخضراء	159	اعتمادات وعضويات
- مشاريع القافلة الخضراء 2022	161	شركاء برامج التشجير في فلسطين والأردن
● التوعية والتحريك	187	ملخص أبرز الإنجازات لعام 2022
● برنامج لو تعرف	207	كلمة رئيسة الهيئة الإدارية
البيانات والكلمات 2022	217	كلمة المديرة العامة
قائمة المراجع لجزء برنامج المليون شجرة	241	الشبكة العربية للسيادة على الغذاء
قائمة المراجع لجزء برنامج القافلة الخضراء	243	التحالف العالمي للسيادة على الغذاء
قائمة المتبرعين لعام 2022	245	البرامج
● برنامج السيادة على الغذاء	33	
1	1	
3	3	
4	4	
5	5	
6	6	
7	7	
8	8	
10	10	
13	13	
25	25	
26	26	
27	27	
30	30	
32	32	



عن العربية لحماية الطبيعة "APN"

رسالتنا

تسعى المنظمة العربية لحماية الطبيعة إلى تعزيز قدرة الشعوب العربية على استدامة مواردها الطبيعية وتكريس سيادتها على غذائها خاصةً تلك الدول الواقعة تحت الاحتلال والمتأثرة بالنزاعات، مع العمل على تحريك جهود هيئات المجتمع المدني نحو قضايا البيئة العربية والعالمية والتكتل لصالحها.

أهدافنا

01

المساهمة في إعادة تأهيل واستدامة الموارد الطبيعية في المناطق العربية المتتأثرة بالحروب والنزاعات وخاصةً في الأردن وفلسطين.

02

التأثير في صياغة وتطبيق السياسات البيئية والزراعية والغذائية الوطنية والإقليمية والعالمية، ضمن شراكات مؤسسية فعالة.

03

تحريك الجهود الفردية والجماعية للمجتمع المدني للاضطلاع بدوره في الاستجابة لمتطلبات قضايا البيئة العربية والعالمية.

04

بناء القدرات المؤسسية للمنظمة وتمكينها من تحقيق رسالتها بأعلى مستويات الحرافية والفعالية والاستدامة المؤسسية.



نشأت العربية لحماية الطبيعة عام 2003 كمنظمة مجتمع مدني غير ربحية، تهدف إلى المساهمة في الجهود المبذولة لحماية البيئة العربية، والتنسيق مع كافة الهيئات والمنظمات العربية والدولية لتحقيق هذه الغاية، في ظل ما تواجهه البيئة من تحديات وأخطار متزايدة، وعلى الأخص ما تتعرض له نتيجة للصراعات والحروب والاحتلال.

العربية لحماية الطبيعة
تعقد اجتماع
الهيئة العامة
لعام 2022

عقدت العربية لحماية الطبيعة اجتماع هيئتها العامة السنوي يوم 2 آب / أغسطس 2022، وذلك بحضور أغلبية أعضاء الهيئة العامة، وجرت خلاله مناقشة التقريرين المالي والإداري، حيث بدأ الاجتماع باستعراض المشاريع والأعمال التي أنجزت خلال العام 2021، وانتهى بالصادقة على تقرير مدقق الحسابات المستقل للسنة المالية المنتهية في 31 كانون الأول / ديسمبر 2021، الذي قدمه ممثل شركة التدقيق.

مدققو الحسابات
مجموعة طلال أبو غزالة.

مؤسسو العربية لحماية الطبيعة

نقولا البلاطة	همام المفتري
سعد حجاوي	زيينة قعواو
المرحوم همام دروزة	رامي برهوش
فؤاد سروجي	جورج مشحور
معتز العفيفي	عاصم شهابي
سامي النابلسي	إيمان أبو الروس
سيما العلمي	لبني ارشيد
	حسن الجمجم
	سميح قعواو
	صباحية المعاني





أعضاء الهيئة الإدارية



رذان زعيتر
رئيسة الهيئة الإدارية



رامي برهوش
نائب رئيس الهيئة الإدارية



نقولا البلة
أمين السر



زينة قعوار
أمينة الصندوق



همام المفتى
عضو هيئة إدارية



عمر شقم
عضو هيئة إدارية



فوز شقير
عضو هيئة إدارية



فريق العاملين في العربية لحماية الطبيعة



محمد قطيشات
مدير المشاريع التأهيلية



ميريم الجمجم
المديرة العامة



أسماء عواد
منسقة إعلامية



إبراهيم مناصرة
ممثل العربية لحماية الطبيعة
في فلسطين



آية العبيدي
منسقة حملات وتشبيك



ليسا شاهين
منسقة البحث والمناصرة



ولاء دبش
مساعدة إدارية



ذيب الغامم
صانع محتوى مرئي



مهند الجريري
المحاسب



مها القواسمي
منسقة النوعية والتحريك



لدى العربية لحماية الطبيعة عضوية في الشبكات والمؤسسات التالية:

مؤسس وعضو هيئة تنفيذية	الشبكة العربية للسيادة على الغذاء ANFS
رئيس مشارك	التحالف العالمي للسيادة على الغذاء PCFS
عضو لجنة	لجنة القضاء على الجوع التابعة لجامعة الدول العربية
منسق مجموعة عمل "الأزمات الممتدة"	آلية المجتمع المدني العالمي CSIPM
رئيس مشارك لمجموعة "الصراع والهشاشة"	شراكة المجتمع المدني لفعالية التنمية CPDE
عضو لجنة إقليمية ووطنية	الاتحاد الدولي لصون الطبيعة IUCN
عضو في مجلس الشركاء	الم المنتدى العالمي للبحث الزراعي GFAR
عضو	شبكة مؤسسات القدس الدولية
عضو	اتحاد الجمعيات البيئية الأردنية
عضو	الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين
عضو هيئة إدارية	الرابطة الأممية لنضالات الشعوب ILPS

مع مرور السنوات تتوطد علاقة المنظمة العربية لحماية الطبيعة بمتطوعيها، حيث وفرت المنظمة من خلال أنشطتها المختلفة في الأعوام الماضيةآلاف الفرص للتطوع، شارك بها وتفاعل معهاآلاف المتطوعين من مختلف الفئات العمرية، مواصلة لنهج ورسالة العربية لحماية الطبيعة في اعتماد هيكلية أفقية في عملها من خلال تعزيز الجهد الجماعي.





شركاء العربية لحماية الطبيعة في برامج التشجير

في فلسطين:

- مجالس البلديات الفلسطينية
- جمعية التنمية الزراعية (الإغاثة الزراعية)
- جمعية سلفيت للتنمية
- اتحاد جمعيات المزارعين الفلسطينيين
- مركز حنطة الثقافية
- وزارة الزراعة الفلسطينية
- جمعية النهضة الريفية لمنطقة شمال غرب القدس
- جمعية الأهالي
- جمعية مزارعي بيت لحم
- جمعية الحاكورة
- منتدى غزة للزراعة الحضرية وشبكة الحضرية
- جمعية المزارعين الفلسطينيين محافظة الوسطى - قطاع غزة

في الأردن:

- جمعية النميره البيئية
- مؤسسة إبداع - البلقاء
- جمعية سيدات مادبا الخيرية
- جمعية الذر الخيرية
- نقابة عمال وعاملات الزراعة الأردنيين
- المركز الوطني للبحوث والإرشاد الزراعي
- أمانة عمان الكبرى
- مدينة الحسين للشباب - المدينة الرياضية



مُنحت العربية لحماية الطبيعة الاعتمادات التالية:

ممثل في مبادرة عقد الأمم المتحدة لاستعادة النظام الأيكولوجي UN Decade

مركز المراقب في برنامج الأمم المتحدة للبيئة UNEP

مركز استشاري خاص في المجلس الاقتصادي والاجتماعي في الأمم المتحدة ECOSOC

تعاون العربية لحماية الطبيعة مع المؤسسات والمنابر الإقليمية والدولية التالية:

CFS
لجنة الأمن الغذائي العالمي

FAO
منظمة الأغذية والزراعة

UN-HABITAT
مotel الأمم المتحدة

AOAD
المنظمة العربية للتنمية الزراعية

LAS
جامعة الدول العربية

ESCWA
لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا

تعتبر التبرعات للعربيّة لحماية الطبيعة في فلسطين من أبواب الزكاة

"إخراج زكاة المال لتصرف على توفير أشجار مثمرة لزراعتها في أراضي مهددة بالمصادرة، أو الضم للمستوطنات هو ثبيت لملكية هذه الأراضي، والحفاظ على حق المواطن الفلسطيني في أرضه ووطنه".

** المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية



12

تخصم التبرعات للعربيّة لحماية الطبيعة من الدخل الخاضع للضريبة

إن التبرعات المدفوعة للعربيّة لحماية الطبيعة تخصم بالكامل من الدخل الخاضع للضريبة من المتبّعين الأردنيين حسب قرار مجلس الوزراء رقم (8933) الذي أقر الصفة البيئية للتبرعات المدفوعة، ووفقاً للشروط والقيود الواردة في الفقرة (ب) من المادة (10) من قانون ضريبة الدخل رقم (34) لسنة 2014.



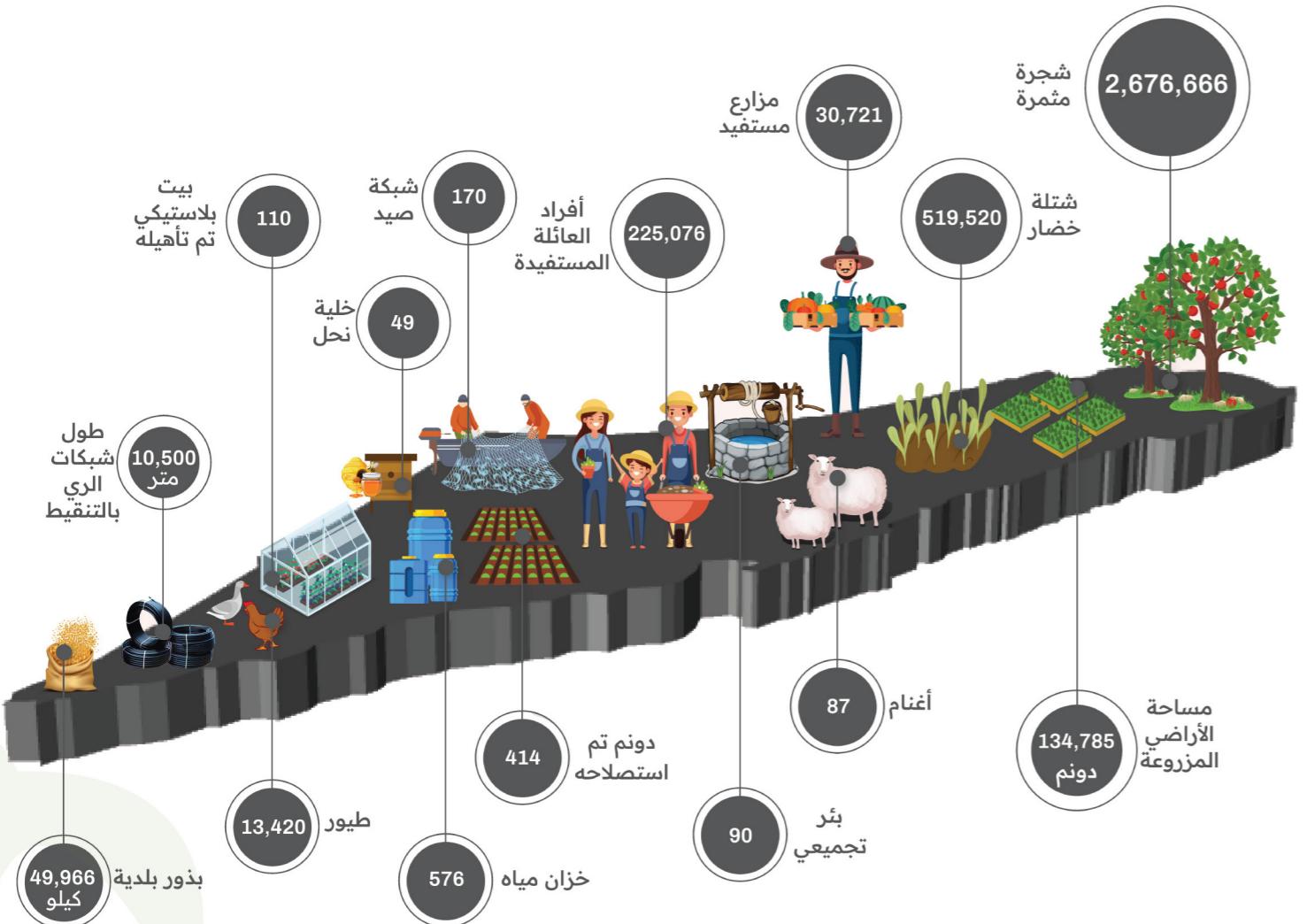
11

ملخص لأبرز الإنجازات لعام 2022

واصلت العربية لحماية الطبيعة أعمالها ضمن برامجها الأربعة خلال عام 2022 مسجلة إنجازات نوعية على المستويات المحلية والإقليمية والدولية.



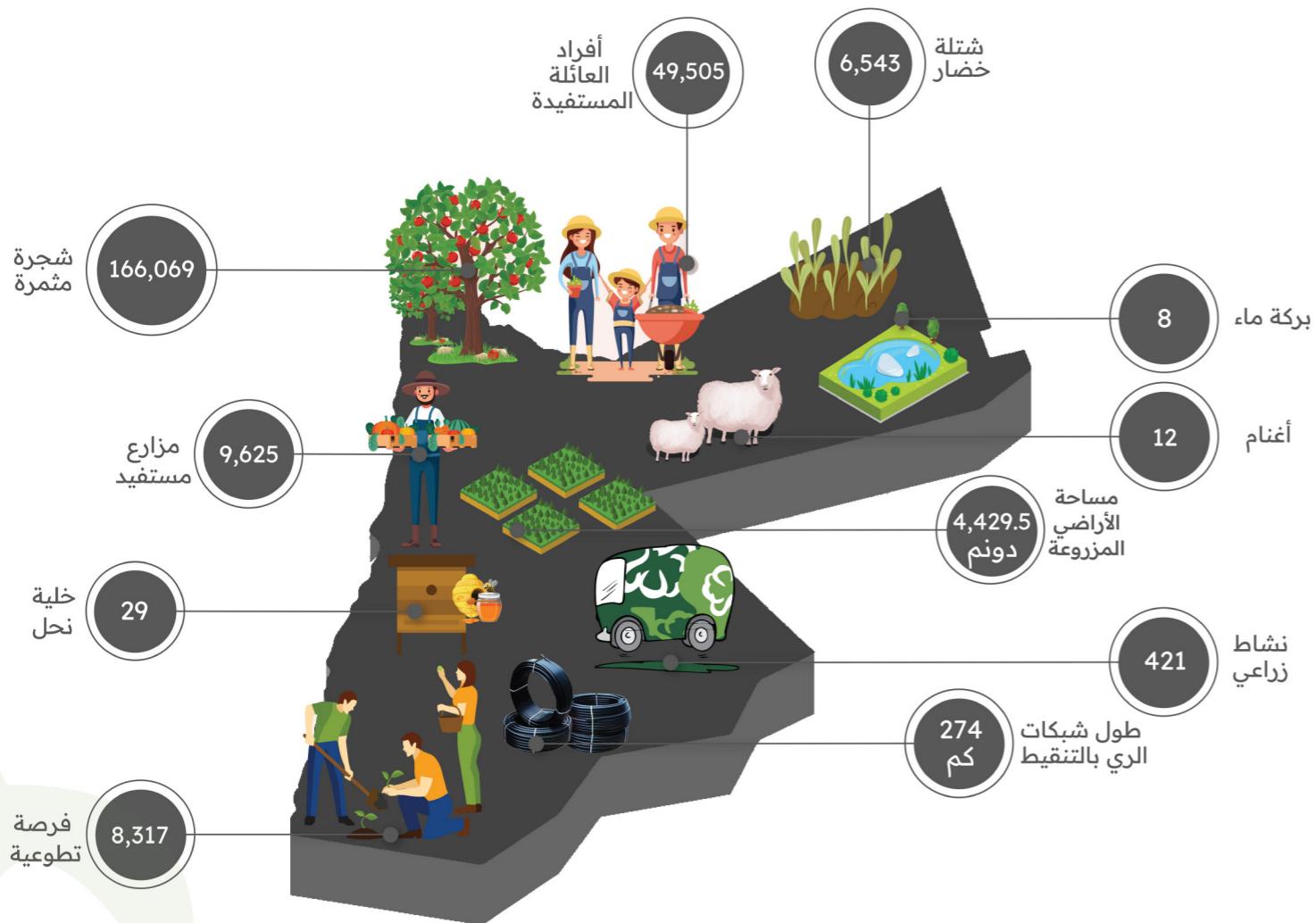
انجازات برنامج المليون شجرة من 2001 إلى 2022



برنامج "المليون شجرة"

بدأ تفيذه عام 2001، ويحمل شعار "يقلعون شجرة.. نزرع عشرة"، ويعمل من أجل تثبيت المزارعين الفلسطينيين والحفاظ على الأراضي في ظل حملة إسرائيلية ممنهجة لمصادرتها واستهداف القطاع الزراعي. وقد نجح البرنامج عام 2022 بزراعة 82,178 شجرة، على مساحة تجاوز 2,789 دونم، انتفع منها أكثر من 598 مزارع يعيشون 3,749 فرداً، كما تم تشييد 6 آبار تجميعية جديدة، وبذلك يكون المجموع العام لأشجار البرنامج منذ انطلاقه وحتى نهاية عام 2022، 2,676,666 شجرة في كل محافظات فلسطين بالإضافة إلى إقامة العديد من المشاريع الزراعية التنموية.

إنجاز برنامج القافلة الخضراء من 2003 إلى 2022



برنامج "القافلة الخضراء"

انطلق عام 2003، بهدف زيادة الرقة الخضراء، والحد من معدل التصحر وتسلیط الضوء على أهمية الزراعة ودعم صغار المزارعين كونهم الابنة الأساسية في تعزيز سلامة غذاء الأردن، كما يهدف إلى دعم الأمن الغذائي وتحقيق مبدأ السيادة على الغذاء، وقد استمر البرنامج في تنفيذ أنشطته خلال عام 2022 عبر زراعة الأشجار في مختلف أنحاء المملكة حيث زرع نحو 14,535 شجرة، على مساحة تتجاوز 732 دونم، اتّفع منها أكثر من 568 مزارع، يعيشون 3,114 فرد، وبهذا تكون حصيلة العمل منذ انطلاقه عام 2003 وحتى نهاية 2022 نحو 166,069 شجرة مثمرة.

حافظت العربية لحماية الطبيعة في 2022، على حضور فاعل ومؤثر، حيث بادرت بطرح العديد من القضايا وتشبيتها. وعلى الصعيد الدولي، وضمن الجهود المبذولة مع منظمة الأغذية والزراعة في الأمم المتحدة FAO، حشدت العربية لحماية الطبيعة منظمات المجتمع المدني من كافة أنحاء الوطن العربي في ورشة استشارية، سعياً لجمع التوصيات قبل مؤتمر FAO الإقليمي الوزاري للشرق الأدنى - السادس والثلاثين، وخرج المجتمعون بتوصيات مهمة رُفعت للمؤتمر الوزاري الذي انعقد في بغداد، وألقت رئيسة الهيئة الإدارية للعربية لحماية الطبيعة، رزان زعيتر، بيان منظمات المجتمع المدني فيه.

كما عقدت لقاءات عديدة مع قيادات FAO، دولياً وإقليماً ومحلياً، عبر اجتماعات شملت المدير العام للمنظمة السيد شو دونيو، والمدير العام المساعد للمنظمة والممثل الإقليمي لإقليم الشرق الأدنى وشمال إفريقيا، السيد عبد الحكيم الوعاد، وممثل المنظمة في الأردن، نبيل العساف، من أجل تعزيز دور FAO في الإقليم والتعاون مع المجتمع المدني العربي وتبني أولوياته.

كما استمرت الاجتماعات والمحاضرات التي شاركت بها العربية لحماية الطبيعة لعرض الدراسة التي أنجزتها عن "الأرض والصراع في المنطقة العربية" بالتعاون مع مؤتمر الأمم المتحدة، حيث شاركت مديرية العربية لحماية الطبيعة مريم الجعجع كمتحدث في الاجتماع الذي عقده المجموعة المرجعية لمبادرة الأراضي العربية، بحضور 30 خبير، كما حضرت في ورشة تدريبية نظمها المؤتمر في الأردن لوفد فلسطيني رسمي. وأدت المحاضرة لتلخيص الدراسة المنجزة، مع التركيز خلالها على إحدى دراسات الحالة المختصة بفلسطين.

وشهد عام 2022، بشكل رسمي نشر أولى دراسات الحالة عن لبنان التي تضمنتها دراسة "الأرض والصراع في المنطقة العربية"، والتي بينت أن حرب تموز 2006، على لبنان كانت لتجويع وتهجير اللبنانيين. كما دعا مؤتمر الأمم المتحدة العربية لحماية الطبيعة للمشاركة في ورشة كتابة التقارير للدراسات المتعلقة بالأرض والصراع في مصر.



برنامج "السيادة على الغذاء"

يسعى البرنامج إلى التأثير بالسياسات والقضايا البيئية والزراعية والغذائية والتنمية على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية، من خلال جمع البيانات وتحليلها وتنظيم الحوارات بين الأطراف المعنية، وتعزيز الأولويات وقيادة المفاوضات في المنصات والمنابر الدولية نيابة عن منظمات المجتمع المدني، إضافة إلى المشاركة في فرق العمل التقنية، وإجراء البحوث وبعثات تقصي الحقائق والحملات.



ولل الحديث عن الحق في الغذاء في ظل أزمة الغذاء العالمية والتغير المناخي، نظمت العربية لحماية الطبيعة اجتماعات عديدة وشاركت في أخرى كمتحدث رئيسي مثل اجتماعات الرابطة الدولية لكافح الشعوب ILPS، وفريق A Growing Culture الأمريكي الذي نظم ورشة توعوية في دارة الفنون في العاصمة الأردنية عمان وحضرت بها المديرة العامة مريم الجعجع، التي قدمت في وقت آخر عرضاً تقديرياً خلال الندوة الرقمية التي نظمتها المنصة الحوارية الأسترالية Aid Talk، بعنوان "إنهاء استعمار التمويل المناخي: بين الإصلاح والصمود"، إضافة لحديث رئيسة الهيئة الإدارية للعربي لحماية الطبيعة، رزان زعيتر في ندوة نظمها الاتحاد العالمي للنساء المسلمات، وجلسة حوارية عن التنمية المستدامة استضافتها مدونة شركة أمنية للاتصالات، وحضور المؤتمر القومي العربي، وغيرها.

إقليمياً، شهد عام 2022، جهوداً استثنائية للعربي لحماية الطبيعة في اللجنة الفرعية للقضاء على الجوع التابعة لجامعة الدول العربية، حيث شاركت بحضور اجتماعاتها ومنها اجتماع مهم لإعداد ورقة عن أزمة الغذاء في الوطن العربي، أفضى لوضع توصيات المجتمع المدني العربي التي طرحتها العربية لحماية الطبيعة، وتبنتها الجامعة وعرضها الأمين العام، أحمد أبو الغيط، في مؤتمر القمة العربية الـ 31 في الجزائر، حيث تبني قادة الدول هذه التوصيات.

وفي اجتماع فريق الخبراء حول سبل حشد الشباب من أجل مكافحة التصحر والجفاف الذي عقد في بيروت بدعوة من اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا -إسكوا، رفعت رئيسة الهيئة الإدارية رزان زعيتر توصياتها في كلمة حول إشراك الشباب في جهود مكافحة التصحر، إعلامياً، واصلت العربية لحماية الطبيعة ترسیخ حضورها لنشر خبراتها العلمية والعلمية من خلال لقاءات عديدة منها استضافة الإعلامية الكندية كاميلا شاین للسيد رامي برهوش، نائب رئيس الهيئة الإدارية واستضافة برنامج الحصاد الإخباري لقناة الشرقية العراقية، للمستشار العلمي حسن جعجع في اليوم العالمي لمكافحة التصحر والجفاف، منطقة آسيا، وغيرها من الندوات والحوارات عن أزمة الغذاء وأسبابها الجوهرية في العالم والإقليم.

على صعيد آخر، دُعيت مريم الجعجع، المديرة العامة، للحديث في جلسة ضمن المنتدى العالمي التاسع للأرض، والذي نظمه التحالف العالمي للأرض LC، ووزارة الزراعة الأردنية بمشاركة وزارة البيئة، وبدعم من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، حيث طرحت رؤيتنا حول مفهوم السيادة الغذائية والحق في الأرض.



كما دُعيت المديرة العامة مريم الجعجع، للمشاركة بحوار مع الدول الأعضاء في الشبكة الدولية للصراعات والهشاشة INCAF، التابعة لمنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية OECD، وذلك لإعطاء وجهة نظر المجتمع المدني حول العمل البيئي، ومكافحة تغير المناخ في الدول التي تعاني من الصراعات والأزمات الممتدة.

و ضمن اجتماعات مجموعة العمل حول الصراعات التابعة لشراكة منظمات المجتمع المدني من أجل فعالية التنمية CPDE، التي تيسرها المنظمة بالشراكة مع منظمة الحركة الدولية للشعوب الأصلية، طرحت العربية لحماية الطبيعة رؤيتها خلال محاضرتين في الاجتماع الذي يهدف للخروج ببرنامج عمل لهذه المجموعة.

من ناحية أخرى، أعلن برنامج الأمم المتحدة للبيئة UNEP، في 2022، قبول المنظمة العربية لحماية الطبيعة كعضو فاعل في مبادرة عقد الأمم المتحدة لاستعادة النظام الأيكولوجي UN Decade on Ecosystem Restoration، وبذلك تكون أول منظمة أردنية شريكة في برنامج الأمم المتحدة للبيئة - المكتب الإقليمي لغرب آسيا.

أما في نشاط العربية لحماية الطبيعة في التحالف العالمي للسيادة على الغذاء PCFS، أعادت الهيئة العامة للتحالف انتخاب رئيسة الهيئة الإدارية للعربي لحماية الطبيعة، رزان زعيتر رئيساً مشاركاً للهيئة التنفيذية وذلك ضمن أعمال المؤتمر الخامس للتحالف الذي انعقد في أوغندا، وسبقه اجتماعات عدة لسكرتариال تحالف واجتماعاته الإقليمية عن منطقة آسيا، وأسبابها الجوهرية في العالم والإقليم.

برنامج "لو تعرف"

بدأ البرنامج نشاطاته عام 2012، مستهدفاًآلاف طلبة الجامعات والمدارس في الأردن، وذلك لنشر الوعي بأهمية الزراعة وفوائدها، والتعريف بالتحديات البيئية في الأردن ومحيطنا العربي، مع الإشارة إلى الحلول التي تسعى لتطبيقها المجتمعات ومنظمات المجتمع المحلي في هذا الإطار. وخلال 2022، عاد فريق العربية لحماية الطبيعة إلى خططه الخاصة ببرنامج "لو تعرف" مع عودة الحياة إلى وتيتها المعتادة بعد توقف إجباري بسبب جائحة كورونا. وجاءت نشاطات البرنامج عبر تقديم محاضرات في المدارس منها مدارس البكالوريا، ومدرسة المتنسوري الحديثة، ومدرسة النموذجية وأكاديمية خليل الرحمن، ومدرسة الرائد العربي، ومدرستي الأهلية للبنات والمطران، والمدارس العمرية، وجاء جزء من هذه المحاضرات بالشراكة مع مجموعة الأردن تقاطع - BDS. كما شارك فريق العربية لحماية الطبيعة أيضاً في مهرجان المنظمات الأهلية في مدارس الجالية الأمريكية ACS.



كلمة رزان زعير

رئيسة الهيئة الإدارية | العربية لحماية الطبيعة

كلمة مريم الجبع

المديرة العامة | العربية لحماية الطبيعة

تمر علينا الأعوام بسرعة كبيرة، وينضم لعائلة العربية لحماية الطبيعة داعمون جدد، يشاركوننا الفكرة والقضية، وينبئ كل يوم أبطال من أصحاب الأرض في فلسطين والأردن والعالم العربي، نعمل معاً يداً بيد لصون أوطاننا ومقدراتها.

هذه سنة استثنائية، نستعد فيه للاحتفاء بعشرين عام مع فريق أقوى وأكبر، مجتازين الصعاب بمثابة وأفكار خلاقة، لمد الجسور الجديدة عبر التحضير لحملة عالمية يصل صداها لكل القارات، آملين أن نتخطى في نهاية هذا العام عتبة زراعة 3 ملايين شجرة في فلسطين والأردن.

نحن لسنا جمعية خيرية تتلون حسب الموارد الموجدة، نحن حركة مجتمع مدني مستقلة، لديها أهداف ومبادئ واضحة، تعكس إرادة الناس وأولياتهم، وترسم بدائل علمية وحلول، وتطمح لإقليم فيه تنمية مستدامة حقيقة، يتکئ على قطاع زراعي متين وسلم الأهلي وعدالة.

ندعوكم لنشر الكلمة الصادقة والثقة بعملنا ونهجنا،
في الشجر نحيا وبالشجر نقاوم.



خلال الأيام المقبلة في عام 2023، ستدخل العربية لحماية الطبيعة عامها العشرين، وحملة المليون شجرة عامها الثاني والعشرين.. ستدخل حاملة معها مليوني وسبعمائة بارقة أمل زرعتها غراساً مثمرة في فلسطين والأردن ولبنان.

ما زالت قلوبنا ترقص فرحاً كلما استجاب الناس لنداءاتنا وهباتنا وحملاتنا، كل حسب قدرته وإمكاناته، مجتمعين على حب الأرض التي وحدتنا رغمًا عن اختلافنا، وعززت مقاومتنا الخضراء وضاعفت أملنا، وأكدت على بوصلتنا التي لا غبار عليها المشيرة للوطن، هذه الأرض العربية التي تمدنا بالإصرار على مقاومة الظلم والتهميش بالقول والفعل وزراعة الأشجار.

وضعنا خلفنا كل مهازل التطبيع واليأس والإذعان، ورفعنا معاً راية عالية تقول **"ما دمنا معاً.. حتماً سننتصر".**

شكراً لكل فرد من عائلة العربية لحماية الطبيعة،
شكراً لكل شجرة.



الشبكة العربية للسيادة على الغذاء ANFS

لماذا الشبكة العربية للسيادة على الغذاء؟

تعتبر المنطقة العربية من أكثر المناطق اعتماداً على الواردات للحصول على الغذاء وأشدّها تضرراً من مشكلة الغذاء العالمية؛ فهي تستورد ما يصل إلى 50% من السعرات الحرارية المطلوبة، وتعتبر أكبر مستورد للقمح عالمياً. هناك العديد من الأسباب التي تدفع نحو هذا العجز الغذائي كالخصائص الطبيعية من ندرة المياه إلى تقلبات المناخ بالإضافة إلى معدل النمو السكاني الذي يصل إلى 2% ولا يتناسب مع نمو الإنتاج الغذائي في الوطن العربي.

وتؤدي السياسات الغذائية والبيئية والزراعية دوراً أساسياً في رسم مستويات الأمن الغذائي في المنطقة؛ فانخفاض الاستثمار الزراعي في تعزيز الإنتاج والإنتاجية والكفاءة في استخدام الموارد، إلى جانب انخفاض الدعم الحكومي للبنية التحتية والبحوث أدى إلى فقدان الوسائل الأساسية لتعزيز الإنتاج، وعلاوةً على ذلك ثمة تحديات هائلة في الاعتماد الكبير على الواردات، الأمر الذي يجعل المنطقة العربية عرضةً ليس فقط لتقلب الأسعار، ولكن أيضاً لانقطاعات التجارة التي تزامن مع الأزمات والصراعات وتتأثر بها، ما يعود بنتائج وخيمة على الأمن الغذائي، في ظل معاناة المنطقة منذ زمن بعيد من هذه الصراعات.

لدى المنطقة العربية فرص كبيرة لتعزيز الأمن الغذائي من خلال زيادة الاستثمار الزراعي والبحثي والتكنولوجيا على المستوى الوطني والإقليمي، ودعم صغار المنتجين، والحدّ من الفاقد والمهدّر من الأغذية، ووضع تشريعات أفضل لرفع الإنتاجية والكفاءة، وحماية الموارد المنتجة للغذاء كالمياه والأرض والبذور، ولاغتنام هذه الفرص والتحريك من أجلها، تأسست الشبكة العربية للسيادة على الغذاء.

تعريف السيادة على الغذاء:

إن السيادة على الغذاء هي حق الشعوب والمجتمعات والدول في تحديد أنظمتها الغذائية، بما يتناسب مع ظروفها الخاصة من النواحي البيئية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية، ويشمل ذلك الحق في الغذاء الصحي والمغذي ومصادر إنتاجه، وتضع السيادة الغذائية تطلعات واحتياجات أولئك الذين يتاجرون بالغذاء ويوزعونه ويستهلكونه في صميم النظم والسياسات الغذائية، بدلاً من الاعتماد على مطالب الأسواق والشركات الكبرى.

قامت العربية لحماية الطبيعة ومجموعة من منظمات المجتمع المدني العربي بتأسيس الشبكة العربية للسيادة على الغذاء عام 2012، في العاصمة اللبنانية بيروت، كهيئة تنسيقية مدنية مستقلة، تتطرق من مبدأ السيادة على الغذاء، وتعزيز استراتيجيات الصمود، ومواجهة الأسباب الكامنة أمام حالات الانكشاف الاجتماعي والاقتصادي والزراعي والبيئي التي تواجه المجتمعات العربية، وتضم الشبكة في عضويتها ما يزيد عن 35 منظمة غير حكومية واتحادات مزارعين وصيادين ورعاة وعمال ونساء وشباب، بالإضافة إلى جمعيات المستهلكين من ثلاث عشرة دولة عربية، وتشغل العربية لحماية الطبيعة عضوية اللجنة التنفيذية للشبكة.



الأهداف الاستراتيجية:

التحالف العالمي للسيادة على الغذاء PCFS

يعتبر التحالف شبكة دولية متنامية من مختلف المنظمات والحركات الشعبية التي تعنى بالسيادة على الغذاء، ولا سيما منظمات الفلاحين والصيادين ومنتجي الغذاء والمنظمات غير الحكومية الداعمة لها، وتعمل من أجل مبادئ عديدة تدور حول الحق في الغذاء وإنتاجه. نشأ هذا التحالف رسمياً في قارة آسيا عام 2004، ويمتد الآن إلى جميع بقاع العالم، ويضم أكثر من 100 منظمة وما يميزه هو إدارته التي تتمركز في دول الجنوب.

تعد العربية لحماية الطبيعة عضواً في اللجنة التوجيهية الدولية للجنة التنفيذية لـ PCFS عن منطقة غرب آسيا، وفي عام 2022 خلال اجتماع الهيئة العامة في تايلاند تم إعادة انتخاب رئيسة الهيئة الإدارية لحماية الطبيعة، رزان زعيتر، كرئيس مشارك لـ PCFS، إلى جانب شيناياه بوجوري، رئيس تحالف الفلاحين الآسيويين - الهند.



30

- تسعى الشبكة العربية للسيادة على الغذاء لتحقيق الأهداف الآتية:
 - العمل على تعزيز مفاهيم وممارسات واستراتيجيات السيادة على الغذاء والمصادر الطبيعية في البلدان العربية.
 - السعي لتنمية القدرات المؤسسية والمجتمعية وتعزيز دور وفعالية منظمات المجتمع المدني العاملة في مجال الزراعة والأمن الغذائي.
 - احتضان وتشجيع وتحفيز المبادرات والأنشطة الابتكارية والإبداعية والحملات في مجالات الأمن الغذائي والسيادة على الغذاء على المستويين المجتمعي والمؤسسي.
 - تعزيز سبل التعاون والتنسيق والتشبيك العربي والإقليمي والعالمي وتبادل الخبرات بما يخدم رؤية واستراتيجية الشبكة.
- التأثير في السياسات والقوانين الحكومية وغير الحكومية المحلية والإقليمية والعالمية؛ لتحقيق السيادة على الغذاء والموارد الطبيعية.

الهيئة التنفيذية:

اجتمعت الهيئة العامة للشبكة العربية للسيادة على الغذاء عبر تقنية Zoom، بتاريخ 22 أيلول / سبتمبر 2021، وصوتت لصالح اللجنة التنفيذية التالية:

رzan Zueiter من الأردن، ومنجد أبو جيش من فلسطين، وهنادي السادات من سوريا، والمرحوم حيدر دقماق من لبنان، وعباس راهي من العراق، وليث بن بشر من تونس، وعبد الله البليهي من المغرب، وعلبة أحمد من السودان، وسيد أحمد عبيد من موريتانيا.

29

أهداف التحالف:

- تعزيز السيادة على الغذاء كمنهج عمل يحدد سياسات الأغذية والزراعة في العالم.
- تطوير وتعزيز "الاتفاقية الشعبية حول السيادة الغذائية" كوسيلة لنشر مفهوم السيادة الغذائية ودعوة موحدة للمنظمات والحركات في جميع أنحاء العالم.
- تنسيق الأنشطة الإقليمية والعالمية بشأن السيادة الغذائية، بما في ذلك التعبئة والبحوث ورفع الكفاءات.
- تبادل المعلومات والخبرات في مجال تحقيق السيادة الغذائية على جميع المستويات.
- الدفع باتجاه المصادقة على اتفاقية دولية ملزمة حول السيادة على الغذاء على الصعيدين الوطني والدولي.

اللجنة التنفيذية:



الرئيس العالمي المشارك	تحالف الفلاحين الآسيويين - الهند	شيناياه بوجوري
الرئيس العالمي المشارك	العربية لحماية الطبيعة	رzan زعيتر
افريقيا	منتدى صغار المزارعين في شرق وجنوب إفريقيا	حکیم بلیرین
آسيا	اتحاد نساء في كالباني، سريلانكا - آسيا	تشاثو سیواندی
أوروبا	التحالف العالمي للسيادة على الغذاء - لوكسمبورغ	جولی سمیت
أمريكا اللاتينية	معهد توماس كاتاري للعلوم التطبيقية، بوليفيا	أليخاندرو باريوس
غرب آسيا وشمال إفريقيا	الشبكة العربية للسيادة على الغذاء - تونس	ليث بن بشر



برنامج
السيادة على الغذاء
2022

إلقاء بيان منظمات المجتمع المدني أمام وزير الزراعة 36 دولة في بغداد

ألقت رئيسة الهيئة الإدارية للعربية لحماية الطبيعة، رزان زعيتر، بيان منظمات المجتمع المدني، في اليوم الأول ضمن المؤتمر الوزاري، الذي نظمته منظمة الأغذية والزراعة في الأمم المتحدة FAO، في العاصمة العراقية بغداد والذي عُقد، في 7 شباط / فبراير 2022.



و جاء في البيان: "بما أننا أكبر مستورد للغذاء في العالم، فدعونا نعلن نحن 99 رجلاً وامرأة، من 24 دولة و66 منظمة وشبكة، أعضاء في منصات اجتماعية إقليمية وطنية، تتكون من مزارعين ورعاة وصيادين حرفيين ومستهلكين وعمال ومنظمات غير حكومية وحركات تضم النساء والشباب والأكاديميين، دعونا نعلن عن إرادة سياسية حقيقة، تمثل بحقنا في إقامة أنظمتنا الغذائية بما يتناسب مع ظروفنا البيئية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية". وأضافت زعيتر: "نجمتمعاليوم لأول مرة، منذ عدة سنوات، في وطننا العربي الكبير، ورمزية اجتماعنا اليوم كبيرة ولهمة، فهي العراق زرعناؤل بيادر القمح في التاريخ، وفي العراق كان أول انتقال في البشرية من جمع الثمار والصيد، إلى الزراعة والاستقرار، وفي العراق أول ظهور موثق للنخيل، وكما احتضن العراق أول ثورة زراعية في التاريخ، فكلنا أمل بأن يكوناليوم راعياً لانطلاقة جديدة لنا كي نرفع الجوع عن 141 مليون جائع في دولنا".

منظمة الأغذية والزراعة في الأمم المتحدة FAO

حضور ونشاط بارز للعربية لحماية الطبيعة في مؤتمر FAO الإقليمي للشرق الأدنى الـ 36



حشد متخصصين من أنحاء الوطن العربي سعياً لجمع التوصيات قبل المؤتمر

نظمت العربية لحماية الطبيعة يومي 30 و 31 كانون الثاني / يناير 2022، الاجتماع الاستشاري لمنظمات المجتمع المدني، تحضيراً للمؤتمر الإقليمي للشرق الأدنى - السادس والثلاثين لمنظمة الأغذية والزراعة في الأمم المتحدة FAO، بهدف إعداد مواقف المجتمع المدني، وتوحيد وجهات نظر منظماته وخبراتها ومعرفتها وقدراتها الفنية، لعرضها خلال المؤتمر الوزاري، والذي سيتضمن اتخاذ قرارات تتعلق بالأولويات الإقليمية، وسيساعد في وضع برنامج عمل المنظمة في بلاد الإقليم.

ضم الاجتماع 66 منظمة من 24 دولة، وتحدث فيه 32 خبيراً متخصصاً يمثلون هيئات المجتمع المدني التي تمثل القطاعات المعنية من مختلف البلدان في الإقليم، لتقدير عمل منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة خلال العامين الماضيين، بالإضافة إلى معالجة البنود المقترحة في جدول أعمال المؤتمر الوزاري.

يذكر أنه قد تم دعوة كل من رئيسة الهيئة الإدارية للعربية لحماية الطبيعة، رزان زعيتر، ورئيسة مجموعة عمل الإمارات للبيئة السيدة حبيبة المرعشلي، ونائب رئيس النقابة التونسية للفلاحين السيد الليث بن بشر، ليكونوا ممثلين عن المجتمع المدني العربي في الاجتماع الوزاري الذي عُقد في وقت لاحق في شهر شباط / فبراير 2022.

وبحسب ما أفادت به، زعيتر، فقد خرج الاجتماع بعدة توصيات مقدمة للجتماع الوزاري لـ FAO، تتمحور حول: السيادة الغذائية، والأمن الغذائي وأنماط الغذاء، والقمح والمحاصيل السيادية، والمرأة والتعاونيات النسائية، والقطاع الفلاحي، والعمال الزراعيين والصياد التقليدي، والقطاع الرعوي، وتربية النحل، وهدر الطعام، والبذور والأتربة والأسمدة، والتكامل الإقليمي، والتغير المناخي والبيئي، والأزمات والصراعات والاحتلال، وفايروس (كورونا) والكوارث الصحية والبيئية، والأراضي والثقافة والتعليم والبحث العلمي، ومؤسسات المجتمع المدني.

لقاء جمع زعيتر والواعر لمناقشة التنمية المستدامة والقضاء على الجوع في المنطقة العربية



زعبيتر طالب المدير العام لمنظمة FAO، السيد شو دونيو، باهتمام أكبر في الإقليم العربي



دعت منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة - FAO، رئيسة الهيئة الإدارية لحماية الطبيعة، والمؤسسة للشبكة العربية للسيادة على الغذاء، رزان زعيتر، لحضور لقاء مصغر، في 8 تشرين الثاني / نوفمبر 2022، حضره المدير العام لمنظمة السيد شو دونيو، وزير الزراعة الأردني م. خالد الحنيفات، والمدير العام المساعد وممثل المنظمة لإقليم الشرق الأدنى وشمال إفريقيا د. عبد الحكيم الواعر، ورئيسة العلماء في المنظمة د. أسمهان الوافي، استضافته سمو الأميرة بسمة بنت علي.

وعرضت زعيتر في اللقاء رؤية وأهداف العربية لحماية الطبيعة والشبكة العربية للسيادة عن الغذاء، متنمية إيلاء المنطقة العربية، اهتماماً أكبر كونها الأكثر تأثراً بانعدام الأمن الغذائي لأنها أكبر مستورد للغذاء في العالم، وطالبت توسيع إطار الشراكة مع منظمات المجتمع المدني القاعدية لدورها المهم في التأثير على السياسات، خصوصاً المنظمات التي تعمل عن قرب مع صغار المزارعين وتسعى لتمكينهم بشكل فاعل عبر خطط وبرامج وطنية. وأبدى دونيو أمله بأن تعمل الا FAO بشكل تكاملي مع المجتمع المدني العربي لإيجاد حلول لمشكلة الغذاء.



التقت المؤسسة للشبكة العربية للسيادة على الغذاء، رئيسة الهيئة الإدارية لحماية الطبيعة، رزان زعيتر، بالمدير العام المساعد لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة "FAO"، والممثل الإقليمي لإقليم الشرق الأدنى وشمال إفريقيا، السيد عبد الحكيم الواعر، في 13 تشرين الأول / أكتوبر 2022.

وتم التباحث في الاجتماع، الذي عقد في القاهرة، حول تعزيز أوجه التعاون بشأن تحقيق أهداف التنمية المستدامة وخاصة القضاء على الجوع والفقر في المنطقة العربية.

دعوة من مؤئل الأمم المتحدة، الجعجع تحاضر بوفد فلسطيني عن "الأرض والصراع"



عقد مؤئل الأمم المتحدة UN Habitat في عمان، في 22 تشرين الأول / أكتوبر 2022، تدريباً لوفد فلسطيني من هيئة تسوية الأراضي والمياه، قدمت فيه المديرة العامة لحماية الطبيعة، مريم الجعجع، محاضرة عن موضوع الأرض والصراع.

ويأتي التدريب لتلخيص الدراسة التي أنجزتها الهيئة لحماية الطبيعة مع المؤئل عن "الأرض والصراع في المنطقة العربية" والتي تضمنت 12 دراسة حالة من عدة بلاد عربية، تم التركيز خلال التدريب على إحداها وهي دراسة الحالة الفلسطينية.

وشددت الجعجع على توصية قدمتها للهيئة بخصوص ضرورة تسجيل الأراضي ذات الحيازة الجماعية، وعدم الاكتفاء بالحيازات الفردية فقط، إذ أن ذلك على حسناته في تثبيت ملكية الأرضي، إلا أنه من مخلفات حقبة الاستعمار، حيث هي الاستعمار لتفتيت الملكية الجماعية بخصخصتها مما يسهل سلبها فيما بعد.



40

مؤئل الأمم المتحدة UN Habitat



الحديث عن دراسة "الأرض والصراع في المنطقة العربية" في اجتماع لمؤئل الأمم المتحدة

شاركت المنظمة العربية لحماية الطبيعة كمتحدث في الاجتماع الذي عقده المجموعة المرجعية لمبادرة الأراضي العربية، في بيت الأمم المتحدة الإسكوا في العاصمة اللبنانية بيروت، في 13-14 تموز / يوليو 2022، بتنظيم مؤئل الأمم المتحدة UN Habitat. وجاء الاجتماع بحضور أعضاء وشركاء المبادرة العربية للأراضي، لمناقشة حالة إدارة الأراضي في المنطقة العربية؛ وتبادل نظرية عامة على العمل المنجز، إضافة لمناقشة وتعزيز الرؤية للمضي قدماً في مبادرة الأراضي العربية.

حضر هذا الحدث حوالي 30 خبيراً، وقدمت المديرة العامة، مريم الجعجع، عرضاً بينت فيه رؤية المنظمة لمسألة الأرض والصراع في المنطقة العربية، عبر استعراض دراسة هي الأولى من نوعها عن الأرض العربية، أعدتها الهيئة لحماية الطبيعة مع المؤئل، تناول الأرض كسبب جذري للصراع من جهة وآثار الصراع على الأرض من جهة أخرى إضافة لتشكيل صور محلية حقيقة للصراعات بالاعتماد على المعرفة المباشرة من الخبراء والمجتمعات المحلية صاحبة العلاقة. وتكمّن أهمية هذه الدراسة في كونها تعكس أولويات وتطورات المجتمع المدني العربي.

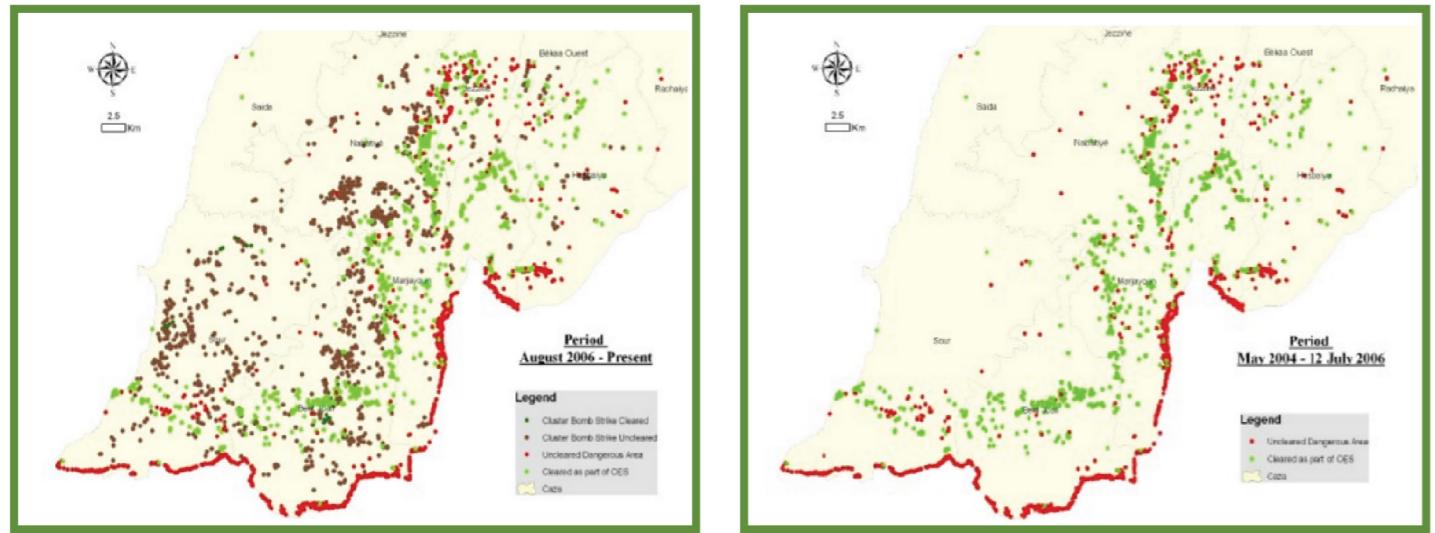
وفي نهاية العرض المكثف، أوردت حزمة من التوصيات التي ركزت على الاستجابة للأسباب الجذرية للصراعات، متبوعة بالعوامل المساعدة والمشعلة لها، لا العكس، ومن أهم التوصيات التي طرحتها الجعجع تعزيز إدارة الأرضي بإصلاح السياسات والتشريعات والنظم التي تعرف بالأشكال التعددية للحيازة وإدارة الأرضي منها الحيازة الجماعية والعرقية، وحمايتها من التسليع الذي يجعل قيمتها أعلى من قيمتها الانتاجية. إضافة لتعزيز المساواة في الوصول إلى الأرضي، وحماية سبل العيش الريفية والزراعية نحو السيادة الغذائية، واستحداث آليات الإنذار المبكر وحل وتجنب الصراعات.

39



حرب تجويح وتهجير اللبنانيين، دراسة حالة أعدتها العربية لحماية الطبيعة مع مؤتمر الأمم المتحدة

العنقودية والألغام في المزارعين والرعاة والأطفال المعرضين للخطر بشكل خاص؛ لأن معظم الألغام والقنابل غير المنفجرة لا تبدو خطرة وبعضاًها مربوط بشرائط أو يشبه الألعاب أو المشروبات المعلبة التي تجذب الإنسان للتقطاطها. وألقت الدراسة الضوء على الجهود المكثفة لإزالة الألغام وتطهير 68% من مجموع الأراضي المنكوبة قبل نهاية عام 2017، حتى مع امتناع إسرائيل عن إعطاء خرائط الألغام للهيئات الدولية والجمعيات والمنظمات العاملة على القضية.



العربة لحماية الطبيعة تشارك في ورشة كتابة التقارير للدراسات المتعلقة بالأرض والصراع في مصر

شاركت العربة لحماية الطبيعة في ورشة عمل حول كتابة التقارير والدراسات المتعلقة بالأرض، بتنظيم من برامج المؤهل لمستقبل حضري أفضل UN-Habitat، والتي عقدت في الفيوم- مصر، من 19 إلى 25 آذار/ مارس 2022. جاءت هذه الورشة في المرحلة الأخيرة من مراحل إنجاز دراسة "الأرض والصراع في المنطقة العربية"، وهي دراسة عملت عليها العربة لحماية الطبيعة بجهد خلال العامين الماضيين.

بعد إنجاز العربة لحماية الطبيعة بالتعاون مع مؤتمر الأمم المتحدة والشبكة الدولية لأدوات الأراضي GLTN، دراسة مستفيضة عن "الأرض والصراع في المنطقة العربية" تعد الأولى من نوعها، نشر المؤهل أولى دراسات الحالة عن لبنان في تشرين الثاني/ نوفمبر 2022. وسعى فريق الإعداد المكون من المديرة العامة لحماية الطبيعة، مريم الجعجع ود. رامي زريق، وإيل أمبلر، ومنيرفا صادق، إلى تبيان النوايا الخبيثة والمبيتة لدى العدو في حرب 2006 التي شنتها نحو شهرين من 12 يوليو/ تموز 2006، واستمرت حتى وقف إطلاق النار بواسطة الأمم المتحدة في 14 أغسطس/ آب 2006. وبحسب الدراسة، فقد عمد الاحتلال في هذه الحرب ومن قبلها بسنوات إلى إحداث آثار ممتدة باستهدافه للأراضي الزراعية في جنوب لبنان على وجه الخصوص بالذخائر وزراعة الألغام والقصف بالقنابل العنقودية، بغرض إقامة منطقة عازلة خالية من السكان من خلال تهجير الأسر ذات الغالبية العاملة في القطاع الزراعي، بشكل دائم وليس بشكل مؤقت أثناء الحرب. ومن الشواهد التي قدمتها دراسة الحالة عن لبنان ما يؤكد أن الاحتلال الإسرائيلي استخدم "التجويع" ككتيك عسكري عبر تقويض الأمن الغذائي للبنانيين بتدمير الموسم الزراعي في البلاد خصوصاً أن توقيت القصف تزامن مع ذروة موسم الحصاد، في مناطق يساهم القطاع الزراعي فيها بنحو 80% من الناتج المحلي الإجمالي، إضافة لترك آثار ممتدة على الأرض المتضررة لسنوات لاحقة مع ملاحظة تكثيف القصف مباشرة قبل إعلان وقف إطلاق النار. وأوردت الدراسة التغييرات في استخدام الأراضي التي أصبح الوصول لها خطراً ومهدداً للحياة حتى بعد إعلان وقف إطلاق النار حيث توفي 21 شخصاً وأصيب العشرات بجروح، بسبب انفجار القنابل.



التحالف العالمي للسيادة على الغذاء PCFS

زعير لأعضاء PCFS: الأمن الغذائي أولوية لأمننا الاجتماعي والاقتصادي والسياسي



دُعيت رئيسة الهيئة الإدارية للعربية لحماية الطبيعة، رزان زعير، للمشاركة في اجتماع آسيا للتحالف العالمي للسيادة على الغذاء PCFS، كرئيسة مشاركة في التحالف، ومؤسسة الشبكة العربية للسيادة على الغذاء. ووجهت للحضور كلمة مسجلة في 31 تموز / يوليو 2022. وذكرت في كلمتها، أثر ارتفاع أسعار المواد الغذائية، والتضخم منذ عام 1990 على منتجي الغذاء، والمزارعين، والعمال الزراعيين، وال فلاحين المعذمين الذين يشكلون أكثر من ثلثي الفقراء الذين يعانون من الفقر المدقع في العالم.



وأكّدت زعير حاجتنا لتشخيص الأسباب الجوهرية لأزمة الغذاء بإيجابة على سؤالين أولهما إن كانت هذه الأزمة مصادفة، وثانيهما إن كانت جديدة، وشددت أن أسباب الأزمة ليست مصادفة كونها في الغالب من صنع الإنسان، وهي بالتأكيد ليست جديدة لأن هذه الأسباب وأثارها كانت موجودة قبل الحرب الروسية الأوكرانية بفترة طويلة، إذا أدت الأسباب الجوهرية ذاتها المتمثلة بارتفاع أسعار الوقود، والمضاربة المالية، والحروب الإمبريالية لأزمات سابقة في عامي 2008 و 2011، وعليه ستؤدي هذه الأسباب الجذرية لا محالة إلى أزمات متصاعدة أخرى في المستقبل إذا فشلنا في معالجتها.

عقد الأمم المتحدة UN Decade

أصبحنا من الممثلين في مبادرة عقد الأمم المتحدة لاستعادة النظام الأيكولوجي UN Decade on Ecosystem Restoration



أعلن برنامج الأمم المتحدة للبيئة UNEP، قبول المنظمة العربية لحماية الطبيعة كعضو ممثل في مبادرة عقد الأمم المتحدة لاستعادة النظام الأيكولوجي UN Decade on Ecosystem Restoration، وبذلك تعتبر أول منظمة أردنية شريكة في برنامج الأمم المتحدة للبيئة - المكتب الإقليمي لغرب آسيا. وتبعداً لهذه الشراكة تصبح العربية لحماية الطبيعة جزءاً من مبادرات الأمم المتحدة العالمية لإصلاح النظام الأيكولوجي 2021-2030، حيث ستتساهم في جهود منع ووقف وعكس تدهور النظم البيئية في العالم، من خلال دعم المبادرات وأنشطة الاتصال على المستويات الأقليمية والوطنية والمحلية، بالإضافة إلى المشاركة في تنظيم الأحداث العامة لزيادة الوعي والتأكد على فوائد زراعة الأشجار.

كما وحضرت العربية لحماية الطبيعة اجتماعاً مع المنسق الإقليمي لـ "برنامج الأمم المتحدة للبيئة، وسياسة العلوم والعمل الطبيعي"، السيد عبد المنعم محمد، وخبيره أسلوب الحياة المستدامة السيدة سارة أسمري يوم 7 نيسان / أبريل 2022، وذلك بهدف التعريف بأنشطة العربية لحماية الطبيعة وتقديم مقترحات مشاريع بهدف استعادة النظم الأيكولوجية.

عقد الأمم المتحدة
لاستعادة النظم
الإيكولوجية
2021-2030



تحالف PCFS يعيد انتخاب زعيتر رئيسة في مؤتمرها الخامس



عقدت الهيئة العامة للتحالف العالمي للسيادة على الغذاء PCFS مؤتمرها الخامس بعنوان "النهوض بالتحركات لسيادة الشعوب على غذائها، وتغيير أنظمتنا الغذائية بشكل جذري". وجرت أعمال المؤتمر بأوغندا في 18 تشرين الأول / أكتوبر 2022، وعلى مدار يومين، بمشاركة 41 شخصية بين الحضور الفعلي وعبر تقنيات الاتصال الرقمي، يمثلون 25 مندوباً ومراقباً من 14 دولة.



وأعادت الهيئة العامة للتحالف انتخاب رئيسة الهيئة الإدارية للهيئة لحماية الطبيعة، رزان زعيتر رئيساً مشاركاً

للهيئة التنفيذية وبعضوية كل من:

- شيناياه بوجوري / تحالف الفلاحين الآسيويين - الهند رئيس مشارك
- حكيم بليرين / منتدى صغار المزارعين في شرق وجنوب أفريقيا - أفريقيا
- تشاثو سيواندي / اتحاد نساء فيكالباني، سري لانكا - آسيا
- أليخاندرو باريوس / معهد توماس كاتاري للعلوم التطبيقية، بوليفيا - أمريكا اللاتينية
- ليث بن بشر / الشبكة العربية للسيادة على الغذاء، تونس - غرب آسيا وشمال أفريقيا
- جولي سميت / التحالف العالمي للسيادة على الغذاء، لوكمبورغ - أوروبا

وأشارت إلى أن الأوبئة والحروب تزيد من حالة الهشاشة والضعف في المجتمعات المهمشة، وستستمر تداعياتها المؤلمة حتى ندرك نقاط قوتنا كحركات لتغيير هذه السردية نحو أنظمة الغذاء السيادية، وأضافت أن الأزمة الوشيكة هي مجرد تذكير بأن السيادة الغذائية يجب أن تكون أولوية لأمننا الاجتماعي والاقتصادي والسياسي. وللحيلولة دون تفاقم الأزمة ذكرت زعيتر أن على الشعوب حماية وتعزيز النظم الغذائية المحلية عبر امتلاك وإدارة الموارد مثل الأرض والمياه والبذور والطاقة وغيرها، بالتوازي الحاجة الماسة لزراعة المواد الغذائية الأساسية مثل القمح لتحسين الأمن الغذائي وإعطائها الأولوية على المحاصيل المعدة للتصدير، ما يمكننا توفير احتياطيات غذائية وفتح الباب للتكامل في مشروع الأمن الغذائي، وذلك يحتاج بالضرورة أن نستمر بجهودنا وبقوه من أجل إنهاء الحروب والصراعات والاحتلال.

وحتى زعيتر الأعضاء المشاركون في التحالف العالمي للسيادة على الغذاء، على تعبئة منظمات المزارعين والعمال، ومنتجي الغذاء، والمنظمات النسائية والشبابية، لتوحيد وتولي القيادة لدفع التحولات الاقتصادية والاجتماعية المطلوبة بشكل عاجل.

سكرتاريا PCFS تبدأ تحضيراتها لعقد مؤتمر في أوغندا



عقدت سكرتاريا التحالف العالمي للسيادة على الغذاء - PCFS، بحضور رزان زعيتر، الرئيس المشارك، اجتماعاً تنظيمياً في 27 آب / أغسطس 2022، لبحث ترتيبات انعقاد مؤتمر التحالف في أوغندا، منتصف تشرين الأول / أكتوبر 2022.

ووجهت الدعوة لكافة الشركاء والهيئات والجمعيات المنضوية في الهيئة العامة للتحالف، والأطر الصديقة لبلورة رؤية مشتركة وتضمينها في أوراق المؤتمر التي سيتم إعدادها من قبل لجنة مختصة.





الم المنتدى العالمي للأرض 2022

كلمتنا وتوصياتنا في المنتدى

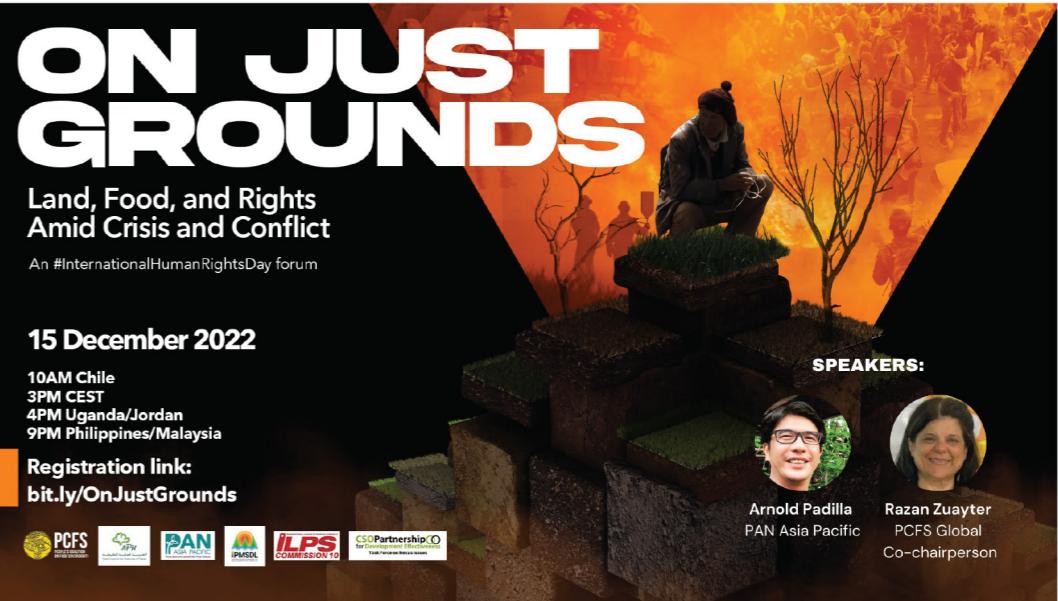
ُدعيت مريم الجعجع، المديرة العامة لحماية الطبيعة، كمتحدث رئيسي للمشاركة في أعمال المنتدى العالمي التاسع للأرض، والذي نظمه التحالف العالمي للأرض ووزارة الزراعة الأردنية بمشاركة وزارة البيئة، في 23 أيار / مايو 2022.



أكّدت الجعجع في كلمتها أن مفهوم السيادة الغذائية ينبغي ألا يكون مثيراً للجدل إذ أنه حق ويجب أن يكون أولوية استراتيجية، كما أثبتته الأزمات السياسية والصحية والاقتصادية التي مرت خصوصاً في العقود الماضيين. وركّزت على الواقع التهميّش المهوّل للقطاع الزراعي في منطقتنا العربية التي تعتمد على الاستيراد، وحثت مديرية الطبيعة لحماية الطبيعة ضمن التوصيات على ضرورة بحث كيفية مواجهة الاستيلاء على الأراضي والمقدرات المائية الإقليمية من قبل الاحتلال الإسرائيلي، وحماية أنظمة الحياة الجماعية، حتى لا تكون عامل جذري مؤجّج للصراعات، ودعت للسعى لتشجيع التعاون الهدف نحو إيقاف الحروب البينية، والاحتلال والاستعمار الاستيطاني، واحترام القانون الدولي، وإزالة المعوقات للوصول للموارد والغذاء.

للاطلاع على الكلمة في قسم البيانات والكلمات صفحه: 234

48



تحدّثت رئيسة الهيئة الإدارية لحماية الطبيعة، والرئيس المشارك للتحالف العالمي للسيادة على الغذاء، رزان زعيتر، في ندوة أقامها التحالف بعنوان "على أساس عادلة: الأرض والغذاء والحقوق وسط الأزمات والصراعات"، 15 كانون الأول / ديسمبر 2022، تناولت في كلمتها المعايير المزدوجة للنظام العالمي لحقوق الإنسان، في الوقت الذي تواصل أكبر القوى الإمبريالية في العالم، ممارسة نفوذها في تشكيل أجندـة الغذـاء العالميـة، مع استمرار التحرـيـض على العـدـيد من الـحـروـبـ التي تـجـوـعـ المـلـاـيـنـ منـ النـاسـ، وـخـاصـةـ فـيـ الـجنـوبـ الـعـالـمـيـ.

كما تطرّقت للمفهوم الهمامي حول الترابط الثلاثي، بين "العمل الإنساني والتنمية والسلام" (Triple Nexus)، الذي لم يتم تطويره وتنفيذـهـ بشـكـلـ فـعـالـ، وبـالتـالـيـ فهوـ خـالـ منـ أيـ قـيـمةـ حـقـيقـيـةـ، مـكـفيـاـ بـإـعـطـاءـ الأولـويـةـ لـلـأـهـدـافـ الـقـصـيرـةـ الـأـجـلـ فـقـطـ. كما يـفـتـقـرـ هـذـاـ النـهجـ إـلـىـ خـطـطـ إـجـرـاءـاتـ مـحدـدةـ لـتـحـقـيقـ الـاتـسـاقـ بـيـنـ رـكـائـزـهـ الـثـلـاثـ. والأـهـمـ منـ ذـلـكـ، أـنـ رـكـيـزةـ السـلـامـ مـغـيـبةـ. وـهـنـاكـ غـمـوضـ فـيـ مـعـالـجـتهاـ لـلتـزـامـاتـ حـقـوقـ الـإـنـسـانـ. وـبـدـوـنـ مـعـالـجـةـ الـأـسـبـابـ الـكـامـنةـ وـرـاءـ الـصـرـاعـ، سـتـبـقـ الـشـعـوبـ الـتـيـ تـعـيـشـهـ فـيـ حـالـةـ إـخـضـاعـ.

47

شراكة منظمات المجتمع المدني من أجل فعالية التنمية CPDE

رؤيتنا بلا مواربة في اجتماعات CPDE

شاركت المنظمة العربية لحماية الطبيعة في الاجتماعات التي انعقدت في 2 تموز/ يوليو 2022، ضمن مجموعة العمل حول الصراعات التابعة لشراكة منظمات المجتمع المدني من أجل فعالية التنمية CPDE، التي تيسرها المنظمة بالشراكة مع منظمة الحركة الدولية للشعوب الأصلية. ويهدف الاجتماع للخروج ببرنامج عمل لهذه المجموعة. افتتحت الجلسات رئيسة الهيئة الإدارية لحماية الطبيعة، رزان زعيتر، التي ألقت كلمة ترحيبية، وحضرت المديرة العامة، مريم الجعجع التي قدمت عرضاً بعنوان "الأطر الدولية المتعلقة بالأمن الغذائي في ظل الصراعات والأزمات والاحتلال".

وقدمت الجعجع توصيات العربية لحماية الطبيعة بهذا الخصوص من خلال توحيد العمل عبر المنصات العالمية بنشر وتعزيز وتطبيق "إطار العمل حول الأمن الغذائي في ظل الأزمات الممتدة FFA"، الذي أعدته لجنة الأمن الغذائي العالمي CFS سنة 2015، إضافة لاستخدامه لتوضيح وتفسير نهج الترابط الثلاثي. وطالبت أيضاً بإيلاء المجتمعات المتضررة الثقل المركزي في عملية النقاش وتحديد المشاكل ووضع الحلول، ودعم جهودهم من أجل تعزيز الغذاء، ومن ناحية أخرى أوصت بإنشاء وحدات متخصصة للأمن الغذائي داخل الحكومات لمراقبة برامج الأمن الغذائي.

المقرر الخاص للأمم المتحدة بشأن الحق في الغذاء مايكل فخري في ضيافة العربية لحماية الطبيعة



وعلى هامش أعمال المنتدى العالمي التاسع للأرض، الذي عقد في الأردن، نظمت العربية لحماية الطبيعة جلسة حوارية حول أزمة الغذاء مع مجموعة من الخبراء حضرتها معايي وزيرة الثقافة الأردنية هيفاء النجار، والمقرر الخاص للأمم المتحدة بشأن الحق في الغذاء، والأستاذ في كلية الحقوق في جامعة أوريجون، مايكل فخري، وممثل منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة في الأردن FAO، المهندس نبيل العساف، بحضور م. طلال الفايزة، والمتحدثة باسم مؤئل الأمم المتحدة - أومبريتا تمبرا، ومنسقة حركة الشعوب الأصلية لتقدير المصير والتحرير IPMSDL - بيفري لونجيدي، وكبيرة مستشاري حقوق الإنسان لدى منسق الأمم المتحدة المقيم ومنسق الشؤون الإنسانية في الأردن - كريستينا مينيكى، إضافة لممثلي عن المنظمات القاعدية الزراعية في الأردن وفلسطين، وفريق من المتطوعين والكادر الإداري، وذلك في 23 أيار/ مايو 2022.

وأتفق الحضور على ضرورة بحث الأسباب الجذرية لأزمة الغذاء خصوصاً في ظل التحديات التي فرضتها الحرب الأوكرانية على مستقبل الغذاء في الإقليم والعالم.



دعيت المديرة العامة للمنظمة العربية لحماية الطبيعة، مريم الجعجم، للمشاركة بحوار مع الدول الأعضاء في الشبكة الدولية للصراعات والهشاشة "INCAF"، التابعة لمنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية "OECD"، وذلك في 6 تموز/ يوليو 2022، لإعطاء وجهة نظر المجتمع المدني حول العمل البيئي ومكافحة تغير المناخ في الدول التي تعاني من الصراعات والأزمات الممتدة.



استهلت الجعجم حديثها بالتعريف بالمنظمة العربية لحماية الطبيعة، وتطورت لقضايا متعددة، أولها الحاجة لحماية الموارد الطبيعية والغطاء الأخضر من التدمير أثناء الصراعات والاحتلال، الأمر الذي قد يحدث نتيجة للحرب، ولكنه أيضاً وسيلة للعقاب الجماعي. ومن ناحية أخرى ضرورة حماية الحياة ووصول السكان المتأثرين لمواردهم.

كما أشارت لمسألة تجنب دمج البرامج البيئية مع برامج بناء السلام إلا إذا كانت مبنية على الحقوق ومعالجة الأسباب الجذرية، وليس نتائج أو مظاهر الصراع، لأن الدمج بينهما دون تعريف واضح للسلام يعزز الوضع الراهن ويستديم الصراع وأسبابه الجذرية، ويكرّس المشكلة.

من ناحية أخرى، أكدت على أهمية إدخال أهداف لها علاقة بالأمن الغذائي وإعادة تأهيل سبل المعيشة، من خلال البرامج البيئية وخاصة التشجيرية، حيث تزرع الأصناف التي لها فائدة بيئية وتغذوية واقتصادية. كما بينت الجعجم أن عدم تنفيذ نهج الاستجابة الشاملة لانعدام الأمن الغذائي، المعتمد من قبل الأمم المتحدة، وضربت مثالاً من سوريا، حيث المساعدات المائية مسمومة، ولكن دعم سوريا في إعادة تأهيل البنية التحتية المائية من نوع وهذا أمر لا يضر بالحفاظ على البيئة فقط، بل يؤجج الصراعات أيضاً.

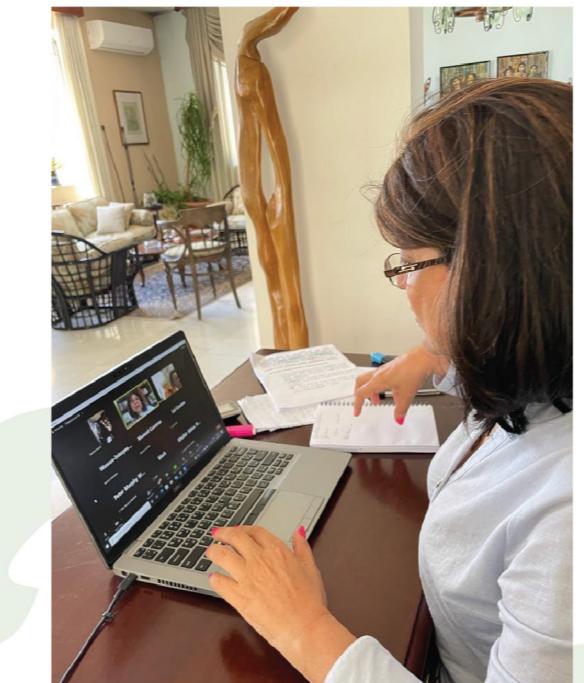
أزمة الغذاء في ظل العملية العسكرية على أوكرانيا محور اجتماعات مع منظمات دولية معنية



اجتمعات عديدة عقدها العربية لحماية الطبيعة خلال العام 2022، تناولت فيها أزمة الغذاء وأسبابها الجوهرية، حيث شهد شهر نيسان/ أبريل 2022، اجتماعات عدّة مع الشركاء الدوليين، لمناقشة الآثار المتربّبة على العملية العسكرية الروسية على أوكرانيا وتحديداً في موضوع تأثير إمدادات الغذاء في العالم وأثر الأزمة على الأمن الغذائي خصوصاً في المجتمعات الهشة والأكثر فقرًا، وذلك لوضع خطط عمل تحدد تحركات التحالفات بهذا الخصوص.

وحضرت رئيسة العربية لحماية الطبيعة، رزان زعيتر، الاجتماعات الإدارية، عبر تقنية الاتصال الافتراضي zoom، مع التحالف العالمي للسيادة على الغذاء PCFS، ومع الرابطة الدولية لكافح الشعوب ILPS، وأخيراً مع شراكة منظمات المجتمع المدني من أجل فعالية التنمية - CPDE.

وفي وقت لاحق، استضافت الرابطة الأممية لنضالات الشعوب ILPS، في 22 تموز / يوليو 2022، زعيتر، رئيسة التحالف العالمي للسيادة على الغذاء كمحثّة رئيسية في ندوة بعنوان "أزمة الغذاء العالمية"، للبحث والتعرّف على آثار الأزمة في دول الجنوب تحديداً، بینت فيها أن أزمة الغذاء ليست من قبيل الصدفة.



PCFS

PEOPLE'S COALITION
ON FOOD SOVEREIGNTY
www.foodsov.org





دعوة من AGC، مريم الجعجع تحاضر عن السيادة على الغذاء في دارة الفنون

وهذا من المؤشرات على خلل في إدارة الموارد الطبيعية وعلاقة الأمر بالأمن الغذائي الذي يكثر الحديث عنه دون البحث في جوهره. واستعرضت المديرة العامة الأرقام المتعلقة بالقمح على وجه الخصوص، إذ ينتج الأردن من 3-5% فقط من حاجاته من مادة القمح الآن فيما كان من المصادر له في ثلثينات وستينيات القرن الماضي.

وبحسب الجعجع فإن هذا التهميش للقطاع الزراعي والتراجع في مكانته سيؤدي إلى انعدام الأمن الغذائي والفقير والبطالة من جهة، ويجعل البلد تتأثر بشكل كبير في أي أزمة عالمية أو إقليمية لا سيما وأن الزراعة تشكل المصدر الرئيسي للدخل لـ 75% من المجتمعات الريفية والبدوية في الأردن.

أما في فلسطين فأشارت إلى تأثير اتفاق أوسلو 1993 بتحرير الاقتصاد، ما أدى إلى إغراق الأسواق الفلسطينية بالمنتجات الإسرائيلية (75% من الواردات في مناطق السلطة الفلسطينية من إسرائيل)، عدا عن السيطرة الإسرائيلية على الحدود الأردنية والمصرية المنفسان الفلسطينيان على المنطقة، يضاف لذلك عرقلة وحظر تطوير عملة فلسطينية أو بنك مركزي فلسطيني وإسرائيلي مارب من السيطرة النقدية على الفلسطينيين تمثل في تحصيل (مصادرة) الضرائب. أبعد من ذلك، أودت أوسلو بأي بارقة اقتصادية إيجابية فبموجب الاتفاق اندمجت فلسطين في اتحاد جمركي مع مستعمرها وبذلك يستخدم المقدرون القنوات الإسرائيلية كبوابات إيجابية للسوق الفلسطينية (تقرير وزارة الزراعة الأمريكية لعام 2020)، وارتبط ذلك بعوائد مالية كبيرة لا يستفيد منها الفلسطينيون.

وفي باب الحلول، أكدت على ضرورة تعزيز آليات المشاركة وتمكين المزارعين من خلال المؤسسات، إضافة لدعم أنظمة الغذاء المحلية والتصدي للنمط الاستهلاكي الذي رفع حصتنا من اللحوم لمستويات غير طبيعية وتفوق أنظمة إقليمنا الغذائية، إضافة لحماية الأراضي الزراعية وتعزيز الإنتاجية.



دعوة من فريق A Growing Culture (AGC) الأمريكي، قدّمت المديرة العامة للعربيّة لحماية الطبيعة، مريم الجعجع، في 27 حزيران / يونيو 2022، محاضرة توعوية في دارة الفنون، تناولت فيها الصعاب والحلول لتحقيق السيادة على الغذاء في العالم العربي وعلى وجه التحديد في الأردن وفلسطين. وفي حديثها عن الأردن، بينت الجعجع بأن المساهمة المباشرة للزراعة في الناتج المحلي الإجمالي بلغت خال عقد الخمسينات 40%， إلا أن النسبة انخفضت بشدة حسب الأرقام الرسمية لتصل إلى 4% في 2022. ومن ناحية أخرى أشارت إلى أن النسبة المئوية لمساحة الأراضي المستغلة من كامل الأراضي الصالحة للزراعة (حيوانية ونباتية) في الأردن تبلغ 11% فقط حسب وزارة الزراعة.



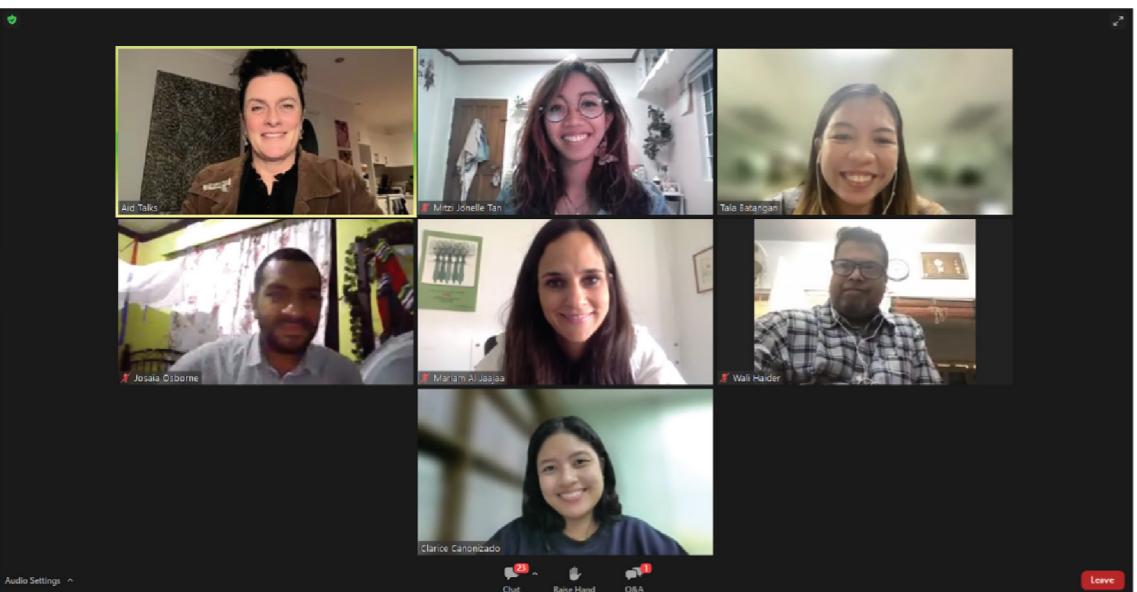


الحديث عن "استعمار المناخ" في منصة Aid Talk الأسترالية

وعرضت الجماعة وجهة نظر العربية لحماية الطبيعة عن الكيفية التي يعمل بها هيكل المساعدات الحالي، لإدامة الاستعمار والنيوليبرالية، عبر تجاهل لفرق المسؤولية بين دول الشمال والجنوب، إضافة لمحاربة دول الشمال للزراعة في بلاد الجنوب، والدعوة إلى تقليص حجم القطاع الزراعي فيها كأحد الحلول الهامة بنظرهم لتقليل نسب انبعاثات الكربون من هذا القطاع، بدل التركيز على البدء بحل المشكلة في دولهم وفي القطاعات الأكثر تأثيراً في المناخ.

وعن إنهاء استعمار تمويل المناخ، أكدت الجماعة على ضرورة تحمل دول الشمال للمسؤولية الأكبر عن التخفيف من آثار تغير المناخ وتمويل التكيف معه وتعويض البلد الأكثر تأثراً وضعفاً عن الخسائر والأضرار، والكف عن اعتبار أن المشكلة في انبعاثات الكربون فقط، دون النظر لمسألة البيئة بصورةها الأوسع وشمولها لمكون مهم فيها ألا وهو العنصر البشري الذي بحاجة لحماية حقوقه أيضاً.

وشددت أن الحلول المطروحة يجب أن تشمل سيادة الشعوب على غذائها، وزراعة محاصيل منتجة قادرة على الصمود أمام تغير المناخ، ودعم إدارة المياه، وحماية وتخزين البذور المحلية القادرية على الصمود أمام تغير المناخ. يذكر أن منصة Aid Talks الحوارية متخصصة عن مجموعة Aid Watch الأسترالية، المعنية بالتوسيع حول كيفية استخدام المساعدات الإنمائية الرسمية من الدول المانحة إلى الدول النامية والدول المانحة بهدف الحد من عدم المساواة والفقر.



قدمت المديرة العامة لحماية الطبيعة، مريم الجماعة، عرضاً تقديمياً خلال الندوة الرقمية التي نظمتها المنصة الحوارية الأسترالية Aid Talk، بعنوان "إنها استعمار التمويل المناخي: بين الإصلاح والصمود"، في 3 تشرين الثاني / نوفمبر 2022.

How does the current aid structure further perpetuate colonialism and neoliberalism?

- The same capitalist system that encourages [profit accumulation](#) by some
- Advocates to [down-size agriculture in the Global South](#) as opposed to the main damaging sectors
- Lack of sovereignty and agency in the global south
- Focus on mitigation by South rather than [supporting adaptation](#),
- Disregard the imbalance in responsibility between the global north vs. global south
- Disregard the Global South's "[Right to development !](#)"
- Marginalization of local communities, and exclusion of genuine movements and CSO [vs. co-opted NGOs](#)
- Disregard structural causes of communities' [vulnerability to climate change](#)

Climate change intersects with other political and social injustices

APN
Arab Council for the Protection of Nature

Audio Settings Chat Raise Hand Q&A Leave

في الاجتماع الثامن زعيتر تدعو اللجنة الفرعية لعمل زيارات موقعة

أما في الاجتماع الثامن للجنة الفرعية للقضاء على الجوع في المنطقة العربية المنبثقة عن الجامعة العربية، في 28 تشرين الثاني / نوفمبر 2022، قدمت زعيتر مداخلة أكدت فيها أهمية إيجاد تمويل لرفد المشاريع المطروحة وإشراك الدول صاحبة المبادرات الخضراء لدعم هذه المشاريع ومنها "طريق الشجر العربي" الذي تقدمت به العربية لحماية الطبيعة، وحاز على الموافقة المبدئية من الجامعة.

كما دعت لتبني زراعة القمح والمحاصيل الأساسية في منطقتنا، وإلرساء قواعد التجارة البينية التي تعزز الأمن الغذائي برؤية تكاملية في الإقليم عبر دراسة السمات التفضيلية لكل قطر، وأخذ تأثير الحروب بعين الاعتبار عند وضع منهجية تطبيق مخرجات البيان ووضع خارطة طريق، وإشراك المجتمع المدني الحر والقوى. واقترحت زعيتر عمل زيارات موقعة للدول العربية خطوة عملية لتعزيز بنود البيان وتعریف الدول الأعضاء بأهميتها.

السعي نحو إنجاز مشروع "طريق الشجر العربي"

عبر اجتماعي للجنة الفرعية للقضاء على الجوع في المنطقة العربية، السابع والثامن، واجتماعات ذات صلة عديدة وجلسات حوارية شهدتها العام 2022، أكدت رئيسة الهيئة الإدارية لحماية الطبيعة رزان زعيتر أن لمشروع طريق الشجر العربي فرصة واعدة للنجاح، حيث إن الجامعة العربية تبني بيان اللجنة الفرعية للقضاء على الجوع في المنطقة العربية، ورفعه معالي الأمين العام السيد أحمد أبو الغيط للقمة العربية، وصرّح بأهمية دور منظمات المجتمع المدني.

وبدعم العربية لحماية الطبيعة لإيلاء المشروع أولوية على جدول أعمال اللجنة والجامعة العربية أيضاً، خصوصاً في الاجتماعات مع الممولين في الاجتماع المرتقب والذي دُعِيت له زعيتر والمتوقع أن يكون في 2023.

حضور فاعل في اجتماعات اللجنة الفرعية للقضاء على الجوع في المنطقة العربية



مداخلة مهمة في الاجتماع السابع



مقططف من مداخلة م. رزان زعيتر رئيس مجلس إدارة العربية لحماية الطبيعة
في الاجتماع السابع للجنة الفرعية للقضاء على الجوع في المنطقة العربية المنبثقة عن جامعة الدول العربية

ضمن أعمال الاجتماع السابع للجنة الفرعية للقضاء على الجوع في المنطقة العربية التابعة لجامعة الدول العربية، المنعقد في 19 حزيران / يونيو 2022، قدّمت رزان زعيتر، رئيسة الهيئة الإدارية للمنظمة العربية لحماية الطبيعة، مداخلة دعت من خلالها إلى عقد اجتماع خبراء لا للتحليل، ولكن لرفع توصيات وبدائل مركزية وواضحة للوزراء وصانعي السياسات، وأكدت أن التوصيات لم تتغير وهي قديمة حديثة وتحتاج لقرار حقيقي لاعتبار القطاع الزراعي من الأولويات الاستراتيجية، وإشراك منظمات المجتمع المدني في وضع الخطط وإيجاد آليات قابلة للتنفيذ، وتأسيس صندوق إقليمي لدعم محاصيل الحبوب الرئيسية كالقمح والشعير وغيرها، إضافة لتطوير أنظمة إنذار مبكر خاص بموضوع الأمن الغذائي وتعزيز الاحتياطات الغذائية. وأكدت زعيتر على أهمية تطبيق الحكومة الرشيدة لإدارة الأراضي والمياه، وضرورة التكامل الاقتصادي العربي من خلال تعزيز التجارة البينية التكاملية، وأوصت بإيقاف الحروب والاحتلال والاستعمار الاستيطاني.



اللجنة الفرعية للقضاء على الجوع في الجامعة العربية ترفع توصياتها لمؤتمر القمة في الجزائر

العربية لحماية الطبيعة تجح في وضع توصيات المجتمع المدني العربي بحضور الأمين العام لجامعة الدول العربية

دُعيت رئيسة العربية لحماية الطبيعة، ومؤسسة الشبكة العربية للسيادة على الغذاء رزان زعيتر، لحضور مراسم توقيع "بيان مبادرة القضاء على الجوع في المنطقة العربية" والذي أكد عن ضرورة التعامل السريع مع تحديات الأمن الغذائي المستجدة في المنطقة العربية، وذلك بمشاركة معايير الأمين العام لجامعة الدول العربية وممثلي 11 منظمة عربية دولية، وذلك في 31 تشرين الأول / أكتوبر 2022.

وتأتي أهمية هذا البيان كونه استجاب لمطالب قدمتها "العربية لحماية الطبيعة" على مدار سنوات بالتعاون مع شركائها المؤمنين بقضية السيادة على الغذاء وأهمية الأمن الغذائي العربي وعلاقته بالصراع والحروب والأزمات الممتدة وهو الأمر الذي كانت تهمله المنظمات الدولية في تعاطيها مع منطقتنا.

وتأتي أهمية هذا البيان كونه لأول مرة يعطي الأمن الغذائي هذا الحيز المهم في الجامعة العربية ويتم تثبيت دور مؤسسات المجتمع المدني الحر والقوى كشريك في وضع الاستراتيجيات وآليات العمل في الأطر المنبثقة عن جامعة الدول العربية.



للاطلاع على البيان في قسم البيانات والكلمات صفحة: 219

العربية لحماية الطبيعة ضمن المدعويين لإعداد ورقة أزمة الغذاء

شاركت رئيسة العربية رزان زعيتر، ومؤسسة الشبكة العربية للسيادة على الغذاء، عبر مداخلة في اجتماع فريق العمل لإعداد ورقة اللجنة الفرعية للقضاء على الجوع في المنطقة العربية حول أزمة الغذاء العالمية، وذلك في 15 آب / أغسطس 2022. وأشارت لأهمية الورقة الأولى التي تم إعدادها مشيرة إلى أهمية تضمين أن أزمة الغذاء العالمية ليست جديدة، فأسعار المواد الغذائية العالمية ارتفعت خلال العشرين عاماً الماضية، وأن دوافع هذا الارتفاع هي ذاتها لأزمتي الغذاء في عامي 2008 و2011 والتي يمكن إجمالها بارتفاع أسعار الوقود، والمضاربات المالية، والحروب، إضافة إلى جائحة كورونا مؤخراً وتغير المناخ. وحددت جوهر الأزمة في منطقتنا العربية وعزّزت دور الحروب والصراعات.



اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (إسكوا)



رفع توصيات لإشراك الشباب في جهود مكافحة التصحر

شاركت رئيسة الهيئة الإدارية لحماية الطبيعة، رزان زعيتر، في اجتماع فريق الخبراء حول سبل حشد الشباب من أجل مكافحة التصحر والجفاف الذي عقد في بيروت، في 23 حزيران/ يونيو 2022، بدعوة من اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا -إسكوا. وقالت زعيتر في كلمتها أنها في الهيئة لحماية الطبيعة، نقدر خصوصية الدور الكبير الذي يلعبه الشباب في كل مراحل الحياة، وقضياتها الرئيسية ومنها مكافحة التصحر، إلا أنه لا يمكن فصل ذلك الدور عن التشاركة المماسسة في حركة المجتمع المتكاملة في ذلك الاتجاه.

وأضافت، أنه في حركتنا الخضراء في العربية لحماية الطبيعة، والتي نعتز بإنجازاتها وتأثيرها عبر الواحد والعشرين عاماً التي مضت، لم نتعامل مع الشباب كقطاع منفصل إنما "وبشكل شبه عفوياً" كان الشباب شريكاً ليس أقل أو أكثر من كافة مكونات التنوع المطلوب لتحقيق أهداف التنمية المستدامة التي نطمح لها، ومن ضمنها مكافحة التصحر؛ فقطاع الشباب لا يمكن أن ينجز دوره بالشكل الأكمل ويوظف طاقاته بالشكل الأفضل دون شراكة مماسسة له مع أجيال منتصف العمر وكباره، ودون أن يكون عنصره متوفراً في كل المراحل في وضع الأولويات والاستراتيجيات وآليات التنفيذ وبنفس الأهمية في المراحل اللاحقة كالمراقبة والمحاسبة.

برنامج المليون شجرة



يقلعون شجرة .. نزرع عشرة
THEY UPROOT ONE .. WE PLANT TEN





الخلفية التاريخية لإطلاق برنامج المليون شجرة

في عام 1897 عقد أول مؤتمر صهيوني في مدينة بازل السويسرية، والذي حث على إقامة وطن قومي لليهود في فلسطين. في عام 1917، أرسل آرثر جيمس بلفور، وزير خارجية المملكة المتحدة آنذاك، رسالة تعرف باسم "إعلان بلفور" إلى بارون روتشيلد وهو أحد المواطنين اليهود الأكثر تأثيراً، معتبراً فيها عن دعم الحكومة البريطانية لقيام موطن لليهود في فلسطين.

وقد مهد هذا الإعلان الطريق أمام هجرة اليهود الجماعية إليها، وفي حين أن الرسالة تنص على إنشاء موطن يهودي دون أن يخل بالحقوق المدنية والدينية للمجتمعات غير اليهودية التي تشكل أغلبية السكان، إلا أن ما أعقب الإعلان كان تطهيراً عرقياً على مستوى البلاد، وسلب الفلسطينيين أراضيهم ومواردهم، وتسبب بتهجير أكثر من 800,000 فلسطيني، الأمر الذي مكن من تشكيل الكيان الإسرائيلي عام 1948 (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2017)، وواصلت "إسرائيل" توسيع سيطرتها حيث احتلت الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية عام 1967.



وكانت حكومة الانتداب البريطاني قد لعبت دوراً في مصادرة الأراضي الفلسطينية منذ سيطرتها عليها عام 1917، حيث أصدرت تشريعات وقوانين منها قانون تسوية حقوق ملكية الأراضي عام 1928 الهادف إلى خصخصة أراضي المشاع البالغة مساحتها 12 مليون دونم (صالحة، 2009)، مما سهل الشراء الصهيوني للأرض واسعة من سوق الأراضي الذي استحدث حينها. مع كل هذه التسهيلات التي صبت في مصلحة المستعمرين الصهاينة، إلا أنه وحتى أواخر الأربعينيات من القرن الماضي، سيطر الصهاينة على نحو 7% فقط من الأراضي الفلسطينية.



السياسات والقوانين التمييزية التي يتبعها الكيان الصهيوني من أجل الاستيلاء على الأراضي:

بعد انتهاء الانتداب البريطاني، اختلق الكيان الصهيوني العديد من التشريعات والقوانين الخاصة باستملك الأراضي الفلسطينية "سرقتها"، وتلاعب بما كان معمول به سابقاً كما يلي:

01 "أملك الغائبين" عام 1950

يسمح هذا القانون للسلطات المحتلة بمصادرة جميع أملاك أولئك الذين طردوا أو تركوا أرضهم خوفاً من الحرب، حتى وإن كانوا قد غابوا عنها لبعض ساعات فقط وانتقلوا إلى قرية مجاورة، و حتى الذين ما زالوا يعيشون كمواطنين شرعيين في دولة الاحتلال (أبو عرفة 1981). قامت "إسرائيل" بنقل الملكيات إلى هيئة التنمية الإسرائيلية والصندوق القومي اليهودي (بشارة، 2009)، ويعنّم القانون السكان غير اليهود من استخدام أو شراء هذه الأرضي (فولك؛ تيلي، 2017).

02 "استملك الأرضي" عام 1953

صدر هذا القانون لإضفاء الطابع القانوني على الاستيلاء على الأرضي، لمقتضيات التنمية والأمن (فورمان & كيدار، 2004؛ ليستون، 2013).

03 "قانون الأرضي العثماني" عام 1858

في الثمانينات، بدأت "إسرائيل" بتنفيذ هذا القانون، الذي ينص على أن أي قطعة أرض لم تزرع لمدة ثلاثة سنوات متتالية، أو زُرِع أقل من نصف مساحتها يجب أن تعود إلى الدولة، وفي هذه الحالة إلى "إسرائيل" (مطر، 1997). في حين سن العثمانيون هذا القانون لتشجيع المزارعين على استخدام أراضيهم، فقد تم التلاعب به من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلي لتسهيل الاستيلاء على الأرضي، وتوسيع المستعمرات الاستيطانية غير القانونية وبناء الطرق وإكمال بناء جدار الفصل العنصري (الجازيري، 2010).



اعتداءات قوات الاحتلال على الأراضي الفلسطينية:



تستهدف سلطات الاحتلال القطاع الزراعي بشكل رئيسي عبر تدمير الأشجار والمحاصيل بشكل ممنهج، حتى تخلي الأراضي لتسهل مصادرتها.

منذ عام 2006، استهدفت 70% من الاعتداءات على قطاع الزراعة في الضفة الغربية أشجار الزيتون والأشجار المثمرة الأخرى لما لها من أهمية ثقافية واقتصادية وسياسية عالية بالنسبة للشعب الفلسطيني. أما في غزة، فقد دمرت الحروب الأربع الأخيرة البساتين و مواقع إنتاج الغذاء بشكل كبير ومتعمد.

01) منذ عام 2000 تم اقتلاع ما يفوق عن 3 ملايين شجرة معظمها من أشجار الزيتون (بحسب رصد للعربيّة لحماية الطبيعة).

02) أدى بناء جدار الفصل العنصري لوحده إلى اقتلاع حوالي 100 ألف شجرة، وقد شرد مئات الأسر وقطع الطرق الحيوية (ماير & لونغ، 2003).

03) يهاجم المستوطنون الأراضي بشكل مستمر لحرقها وتخريبها وتسميمها (مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، 2016).

04) 90% من المجتمعات الفلسطينية تمتلك بساتين زيتون داخل المستعمرات الاستيطانية الإسرائيلية أو حولها أو بالقرب من الجدار، لكن غالباً ما يحرم أصحاب البساتين من الوصول إليها والعناية بها تحت حجة "أسباب أمنية"، مما يؤدي إلى تلفها وبالتالي مصادرتها (مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، 2012).

أهمية قطاع الزيتون للمجتمع الفلسطيني:

لقد اعتمد الفلسطينيون على الزيتون طوال قرون خلت، ويعتبر استهداف الاحتلال لبساتين الزيتون هجوماً استراتيجياً على سبل الحياة، والهوية والثقافة والترااث.

- 94% من مساحة الحيازات الزراعية في فلسطين مزروعة (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني؛ وزارة الزراعة، 2022).

- تعمل ثلث النساء في الأراضي الفلسطينية المحتلة في القطاع الزراعي.

- تدعم صناعة الزيتون ومنتجاته ما بين 80,000 و100,000 أسرة فلسطينية، وتتراوح قيمتها بين 160 و191 مليون دولار أمريكي (مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، 2016).

- 85% من المساحة المزروعة بأشجار البستنة في فلسطين مزروعة بالزيتون (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني؛ وزارة الزراعة، 2022)، وتشكل نحو 14% من الاقتصاد الفلسطيني.

وبالتالي، فإن تدمير الأراضي الزراعية وتقييد الوصول إليها يشكلان تهديداً مباشراً للمجتمعات الفلسطينية التي تعتمد على الزراعة كمصدر للغذاء والدخل، (الأونروا، 2013)، حيث يصعب على الكثير من المزارعين توفير الإمكانيات المادية الازمة لإعادة زراعة أشجارهم التي أقتلت.

وقد شكل العنف المستمر والممنهج الذي يمارسه "المستوطنون" عاملًا محركاً لعمليات الاستيلاء على الأراضي الزراعية والمراعي الفلسطينية في الضفة الغربية (وضع الأراضي العربية المحتلة، تقرير المدير العام لمنظمة العمل الدولية، 2022)، ويضاف لذلك، سلسلة الحروب على غزة واستهداف الأراضي الزراعية بشكل ممنهج لعزل المزارعين عنها.

الوضع الراهن في الضفة الغربية:

- تملك المجتمعات الفلسطينية الآن أقل من 15% من أراضي فلسطين التاريخية، المتمثلة بالضفة الغربية وقطاع غزة (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، بيان صحفي 30 مارس 2022).
- يصنف ما مساحته 60% من الضفة الغربية على أنها "المنطقة ج" التي تخضع للسيطرة الإسرائيلية الكاملة.
- جدار الفصل العنصري، الذي بدأ "إسرائيل" ببنائه عام 2000، يقسم الضفة الغربية ويوسع مصادرة الأراضي الفلسطينية. لم يبن الجدار على طول الخط الأخضر الذي يمثل حدود الكيان الإسرائيلي، بل يقع 85% منه داخل الضفة الغربية، ويسرب ما يقارب من 1200 كم² من الأراضي التي تعادل 21% من الضفة الغربية.
- يخضع الفلسطينيون لنظام معقد من الحواجز المادية والبيروقراطية التي تعرقل حرية التنقل والوصول إلى الرعاية الصحية والمؤسسات التعليمية والخدمات الأساسية الأخرى (مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، 2017؛ هيومن رايتس ووتش، 2006).

قسم الاتفاق الإسرائيلي - الفلسطيني المؤقت بشأن الضفة الغربية وقطاع غزة (1995) الضفة الغربية إلى ثلاث فئات إدارية: أ، ب، ج، وبعد فترة وجيزة تم تشكيل فئة المحميات الطبيعية، وقد اختلفت المناطق وفقاً للحكم الذاتي الذي سيحصل عليه الفلسطينيون من خلال السلطة الفلسطينية.

المحميات الطبيعية	المنطقة ج	المنطقة ب	المنطقة أ	المنطقة
مناطق عسكرية إسرائيلية يمنع الوصول إليها	سيطرة مدنية وأمنية إسرائيلية كاملة	سيطرة مدنية فلسطينية وعسكرية إسرائيلية	سيطرة عسكرية ومدنية للسلطة الفلسطينية	شكل الإدارة
%3	%60.9	%18.4	%17.7	المساحة من الضفة الغربية

استغلال الموارد الطبيعية (المياه):

إن توزيع الأراضي الفلسطينية اعتماداً على تصنيف "إسرائيل" يساهم بشكل سلبي في استغلال الموارد الطبيعية بصورة مجحفة حيث تقوم "إسرائيل" بالسيطرة على الموارد الطبيعية وتقيد وصول الفلسطينيين إليها (البنك الدولي، 2008).

- تقوم "إسرائيل" بالحد من كمية المياه الممكن استخدامها من الفلسطينيين، حيث تمنح نفسها الحق الوحيد في تجميع مياه الينابيع والأمطار.

● يسمح للفلسطينيين استخراج 17% فقط من المياه الجوفية في حين يسمح لـ "إسرائيل" باستخراج 83% من المياه الجوفية التي تستخدمها في المستعمرات الاستيطانية وداخل حدود المناطق التي احتلتها عام 1948 أو تقوم ببيعها بأسعار مرتفعة للفلسطينيين (البنك الدولي، 2008).

بناءً على ذلك، أصدرت منظمة العفو الدولية تقريراً عام 2009 يوضح أن سياسات "إسرائيل" العنصرية تؤدي إلى إحداث فوارق كبيرة في الوصول إلى المياه بين الفلسطينيين والإسرائيليين، حيث يحصل المستعمر الصهيوني على أربع أضعاف كمية المياه التي يحصل عليها المواطن الفلسطيني.



في عام 2007، تحول الاحتلال الإسرائيلي لغزة إلى حصار بري وجوي وقع ضحيته مليونا شخص مقيد هناك (مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، 2017)، وأدى هذا الحصار حتى الآن إلى تدمير البنية التحتية وتعطيل التجارة وحركة الناس عبر الحدود، والحدّ من الواردات الغذائية والزراعية، فضلاً عن تعطيل الخدمات الأساسية بما فيها المياه والكهرباء، حيث:

فرض الاحتلال منطقة عازلة على الصيادي، وبالرغم من اتفاقات أوسلو التي تعطيهم حق الوصول إلى 20 ميلاً بحرياً، تم تقديرهم إلى مسافة 6-3 أميال بحرية وبالتالي قوض سبل كسب العيش لأكثر من 4000 صياد (منظمات المزارعين ومنظمات المجتمع المدني الفلسطينية، 2013).

يُقيّد الاحتلال دخول المياه النظيفة إلى قطاع غزة، بينما 97% من مياه الشرب في القطاع غير صالحة للشرب بسبب قصف البنية التحتية للمياه، والعقوبات التي تحظر دخول مواد البناء لإعادة تأهيلها (الاغوا، 2019).

يعذر وصول السكان إلى 30%-40% من الأراضي الزراعية والتي تعتبر "مناطق عازلة" فرضتها سلطات الاحتلال الصهيوني.

نتيجة لذلك، ومع استمرار العوامل السابقة وغيرها في قطاع غزة ارتفعت نسبة انعدام الأمن الغذائي لنحو 68.5% (المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان، 2022).



القضية الفلسطينية والقانون الدولي



انتهكت "إسرائيل" العديد من القوانين الدولية، بما في ذلك قرارات الأمم المتحدة وقوانين الحرب والاحتلال المنصوص عليها في اتفاقية جنيف الرابعة، بالإضافة إلى قرارات محكمة العدل الدولية. وهنا بعض القوانين والقرارات الأساسية التي تخص القضية الفلسطينية:

قرار رقم 2334

أصدر مجلس الأمن الدولي القرار رقم 2334 الذي يؤكد مجدداً أن بناء المستعمرات الاستيطانية الإسرائيلية ومصادرة الأراضي وهدم المنازل وتشريد المدنيين الفلسطينيين يشكل انتهاكاً صارخاً بموجب القانون الدولي وليس له أي شرعية قانونية (مجلس الأمن الدولي، 2016).

قرار رقم (14/10-ES) (III)

قدمت الجمعية العامة للأمم المتحدة قرار رقم (14/10-ES) (III) الذي ينص على ذلك حكمت محكمة العدل الدولية بعدم شرعية جدار الفصل العنصري، وأن "إسرائيل" ملزمة بإعادة الأرضي وبساتين الزيتون التي تم الاستيلاء عليها (الجزيري، 2010؛ محكمة العدل الدولية، 2004).

قرار رقم 194 (III)

اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة القرار رقم 194 (III) الذي ينص على حق الفلسطينيين في العودة إلى ديارهم، وهو ما يبطل قانون أملاك الغائبين الإسرائيلي (الجمعية العامة للأمم المتحدة، 1948).

نشرت منظمة الإسكوا عام 2017 تقريراً بعنوان "الممارسات الإسرائيلية تجاه الشعب الفلسطيني ومسألة الفصل العنصري الأبارتايدي"، يوضح أن نظام التمييز العنصري في "إسرائيل" يهدد السلام والأمن الإقليمي في المنطقة (فولك، تيلي، 2017).

كما اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة في 31 كانون الأول / ديسمبر 2022، قراراً يطلب فتوى محكمة العدل عن انتهاك إسرائيل حق الفلسطينيين بتقرير المصير، وذلك بعد نحو أسبوعين من تصويت الجمعية الأممية بأغلبية ساحقة على قرار يؤيد حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره. وقبلها بسنوات صرخ مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في عام 2012 بأنه "على الرغم من وجود التزامات بالقانون الدولي على "إسرائيل" كقوة محتلة، خاصة في حماية المدنيين والأراضي الفلسطينية، فإن سلطات الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنين غير الشرعيين يواصلون انتهاكاتهم بلا مسألة".



إنجازات برنامج
المليون شجرة
2022-2001

المجموع من 2001-2022	المحافظة
281,161	القدس
240,670	طولكرم
146,595	رام الله
281,129	بيت لحم
123,101	أريحا
259,296	جنين
39,404	داخل الخط الأخضر
175,472	قلقيلية
61,475	طوباس
209,206	نابلس
298,636	الخليل
101,028	سلفيت
459,493	غزة
2,676,666	المجموع

توزيع الأشجار المزروعة
ضمن برنامج المليون شجرة
شجرة من 2001-2022



أنواع الأشجار المزروعة ضمن برنامج المليون شجرة من 2001-2022



عدد المزارعين
598



الأفراد
3,749



الدونمات
2,789



آبار
6



عدد الشجر
82,178



زيتون	15,083
عنب	10,940
رمان	5,326
جوافة	2,000
تين	8,616
لوزيات	38,213
حمضيات	2,000



إنجازات برنامج
المليون شجرة
في فلسطين خلال
عام 2022





مشاريع برنامج المليون شجرة

2022



وتعتز "العربية لحماية الطبيعة" بجميع شركائها الذى ساهموا في إطلاق هذا المشروع وتنفيذه



راضي شاكر التنشة
هيثم عطية
المدارس العمرية
مدارس الحجاز الأهلية
جنات وادي عربة
عن روح بباب جمعع درويش
لجنة القدس - الجامعة الأردنية
نهيل عنباوي
ابراهيم خليل جراد
عماد عرار
عائلة شقير
نساء من أجل القدس - البحرين
شركة يبرود لتجارة الحديد
عييدو للادوات الكهربائية
غياث ونادي سخنيان
عبد المحسن يونس أبو شيخيد
شركة الاعمار للمقاولات ذ.م.م
Islamic Fundraising
لجنة نبض القدس الثقافية - الجامعة الهاشمية
مدارس الحصاد التربوي
شركة e.construct
اهداء من اهل السلط
هدى الناشف
لجنة القدس - جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية
الشركة العالمية الحديثة لتطوير برامج الاتصالات
شركة الحلول المثلالية - Ideal solutions
عن روح المرحومين فؤاد بدر وعطاف كاسبة

فييفيان دaimond
أنس شفيق جميل سنو
بسمرة موهاب
مستودع الأدوية العربي
أبو معاذ
المهندسة أمينة الأحمدى
مدارس قربطة الدولية
هاشم سلامه سعيد الهنيدى
باسل فاخوري
محمد زهير بهلوول
أحمد يوسف الصقر
شركة عنان سعد الدين وشركاه
عمار محمد سليمان القimiry
مجموعة حيدر عيسى مراد
سامر العابور
شركة الخدمات الفنية المتخصصة - STS
يوسف فوزي يوسف البرغوثي
لانا غزال
عبد النوباني
حسين برهوش
وقف الخير
عائلة خليل أبو بكر
طارق الزعبي
إياد عرار
جمعية الحنونة للثقافة الشعبية
لجنة القدس - جامعة الأميرة سمية للتكنولوجيا
لجنة زكاة المناصرة الأردنية الإسلامية للشعب الفلسطيني

ربى شحروري
مهند عرار
لجنة القدس - جامعة ناصر
همام أبو النصر سليم المفتى
شركة واحة أيلة للتطوير
إيمان زياد اب Hickin
رشا السعودى
سمير نعيم عبد الهادى
سهال الفليج
عمر شوكت شقم
مدارس أكاديمية روابي القدس
التمير
حسام عبدالالمجيد
سامي مصطفى قاسم
امجد غالب ملحم
سفيان الداود
الدكتور عز الدين ورغدة كتخدا
مريم . ج.
ميشيل الصاليف
شركة البرمجيات المتقدمة - REALSOFT
وائل محمود محمد صفوري
تيماء خوري
شركة الأصول المستمرة للطاقة المتعددة
المؤسسة الدولية للمصاعد الكهربائية
أعمدة المبدعون لمواد العزل والبناء
شركة شريف أحمد قيسية وشركاه

بدعم من أصدقائها وشركائها "العربية لحماية الطبيعة تزرع 82,178 شجرة مثمرة في فلسطين



دشنت العربية لحماية الطبيعة بدعم مجموعة من الشركاء مشروع "أشجار الكرامة" لزراعة 82,178 شجرة في مختلف محافظات وبلدات وقرى الضفة وقطاع غزة، تثبيتاً لصمود مئات المزارعين الفلسطينيين في وجه المحاولات الإسرائيلية المتواصلة للاستيلاء على الأراضي لصالح بناء المستعمرات.

المشروع الذي بدأ في الأشهر الأخيرة من عام 2022، سيختتم مع منتصف العام 2023، ليغطي مساحة 2,789 دونماً زراعياً.



4,000 شجرة لروح الشهيدة شيرين أبو عاقلة

أولى أشجار الوفاء للشهيدة في بيت حنينا



لبن أهلنا في الأرض المحتلة دعوة المنظمة العربية لحماية الطبيعة، للمشاركة في الفعالية الأولى لتوزيع وزراعة 1,500 شجرة من أصل 4,000 شجرة، وذلك عن روح الصحفية الشهيدة شيرين أبو عاقلة وسائر الشهداء، في بيت حنينا - القدس المحتلة، صباح السبت 21 أيار / مايو 2022، بالتعاون مع بلدية بيت حنينا، وجمعية النهضة الريفية. وتواجد أبناء وطننا من كافة الأعمار والمحافظات إلى بيت حنينا أولى المحطات، ليزرعوا الأشجار وسط حضور إعلامي كبير، بمشاركة طوني أبو عاقلة شقيق الشهيدة شيرين، مع حضور خاص لرئيس دير الروم الملكيين الكاثوليك، الأب عبد الله يولييو، القادر من محافظة رام الله.

وعن اختيار بيت حنينا كنقطة انطلاق لتنفيذ الحملة أكدت المديرة العامة للمنظمة العربية لحماية الطبيعة، مريم الجعجع، أن روح الشهيدة استطاعت التأكيد على وحدة الأرض الفلسطينية، وأضافت "إن كانت بيت حنينا في القدس المحتلة، المكان الذي ترعرعت فيه الشهيدة، إلا أنها أرداها أيضاً تنفيذ نشاط زراعي في البلدة التي شطرها جدار الفصل العنصري لنصفين، وتصادرت ما يزيد عن 30% من أراضيها لإقامة 4 مستعمرات، ويقوم باستمرار بضخ المياه العادمة من المستعمرات على أراضي المزارعين". وأشارت الجعجع أيضاً إلى خطر الأسلاك الشائكة الإسرائيلية، التي تزحف وتلتهم أراضي المقدسيين بصمت في المنطقة لإقامة ما يسمى حدقة "القدس القومية".



فور الإعلان عن استشهاد الصحفية شيرين أبو عاقلة، أطلقت العربية لحماية الطبيعة نداءً للمشاركة بتبني أشجار مثمرة لزراعتها عن روح الشهيدة، لنتفاجأ بجمع 4,000 شجرة خلال بضع أيام، مما مكننا من زراعة أراضٍ متعددة في محافظات فلسطين.

وقد كان لموقع استشهاد الصحفية الفذة الشهيدة شيرين أبو عاقلة تحت "شجرة الصحفيين" على أبواب مخيم جنين، بالغ الأثر لدى العربية لحماية الطبيعة، خصوصاً أن الشجرة التي تمثل رمزاً وهدفاً منذ التأسيس، حمت زميلة الشهيدة الصحفية شذى حناشة. وقررت العربية لحماية الطبيعة أن تحيي روح الشهيدة التي وحدت الفلسطينيين والإنسانية جمعاً، عبر إطلاق حملة "شجرتك بتحميهم" التي تستكمل برنامج "المليون شجرة" في فلسطين.

وحول هذه الحملة، وجهت رئيسة الهيئة الإدارية، رزان زعيتر الشكر للمتبرعين قائلة "إن أشجاركم ستكون متتجذرة في الأرض لتحكي قصة الشهيدة شيرين وكافة الشهداء الذين رروا الأرض بدمائهم، وستبقى شاهدة على صمود أهالينا وبطولاتهم، وستكون أول مستقبل للعائد़ين".

نشاطات زراعية في عدة مواقع وفاءً للشهيدة شيرين أبو عاقلة

بالتزامن مع فعالية الزراعة ببيت حنينا، شارك المطران عطا الله حنا، رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس، فريق العربية في فلسطين بزراعة رمزية لشجرة زيتون تكريماً ووفاءً لروح الصحفية الراحلة أبو عاقلة.

في أريحا

وجهت واحة أيلة تحية لروح الشهيدة عبر تبنيها 500 شجرة، زُرعت في أريحا - الأغوار الفلسطينية، في أرض تعود لـ 3 مزارعين. وتعد هذه الأرض من المناطق المهددة بالمصادرة، ويعاني السكان فيها من ظروف اقتصادية صعبة.



في جنين

الأشجار المثمرة التي تبناها أصدقاء العربية لحماية الطبيعة وفاءً لروح الشهيدة، وصلت إلى جنين في نشاط حاشد شارك به الأهالي، حيث ارتفت الشهيدة وحيث حمت "شجرة الصحفيين" في المكان ذاته زميلة الشهيدة، الصحافية شذى حنایشة.



في بيت جalla

نفذ فريق العربية لحماية الطبيعة في فلسطين، الجولة الثانية من زراعة أشجار حملة "شجرتك بتحميهم" تحية لروح الشهيدة وسائر الشهداء. واجتمع المناصرون والأهالي والمتطوعون في أرض أحد المزارعين في بيت جalla، حيث تم غرس أشجار اللوزيات.



بكل فخر أنهينا زراعة 2,900 شجرة في غزة بدعم كريم من السيد نبيل القدومي



أنهت العربية لحماية الطبيعة سلسلة فعاليات في المنطقة الوسطى في قطاع غزة، اشتملت على زراعة 2,900

شجرة زيتون وجوافة بتبرع كريم من السيد نبيل القدومي.

وتوزع جزء من هذه الأشجار المثمرة على أراضي مزارعين متضررين من العدوان الإسرائيلي، أما الجزء الأكبر؛ فذهب لدعم صندوق الطالب الفقير في الجامعة الإسلامية في غزة، إذ سيخصص العائد الاقتصادي من هذه الأشجار للصندوق، ويساهم في توفير الأقساط الجامعية للطلاب المحتاجين.



بين 14 مستعمرة في محيط القدس زرعنا 3,820 شجرة بدعم من لجنة القدس - جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية



مدّت العربية لحماية الطبيعة بدعم نبيل من لجنة القدس - جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية، جسراً من الصمود ربط غزة بالقدس عبر مشروع زراعة 3,820 شجرة مثمرة في أراضي مهددة بالمصادرة من قبل المستعمرات ومتضررة جراء القصف على قطاع غزة.

هذه الزراعة ستساهم في كسر حصار صهيوني على مزارعي القدس الذين تخنقهم المستعمرات، كما تكسر حرب التجويع على غزة بتمكن المزارعين المتضررين من مدخلات الإنتاج لضمان دخل مستدام لهم.



محافظات فلسطينية تحتضن 2,000 شجرة مثمرة زرعها بدعم من شركة الحلول المثالية



رفدت شركة الحلول المثالية، برنامج "المليون شجرة" بألفي شجرة مثمرة، في 3 محافظات فلسطينية، وتمت الزراعة بالتعاون مع المزارعين على مساحة إجمالية بلغت 59 دونم، استفادت منها 24 عائلة، بمجموع أفراد وصل إلى 145 مواطن.

و عمل فريق العربية لحماية الطبيعة في بيت لحم والخليل على زراعة 40 دونم بـ 1,530 شجرة زيتون وعنبر ولوزيات، فيما زرعت في طولكرم 19 دونم بـ 470 زيتون وتين.



بدعم من أدوية الحكمة زينا محافظتي سلفيت ونابلس بـ 2,000 شجرة



بجهود كريمة ودعم نبيل من شركة أدوية الحكمة، تمكّن فريق الجمعية العربية لحماية الطبيعة في فلسطين المحتلة من زراعة 2,000 شجرة مثمرة توزعت على أراضي عدة مزارعين في محافظة سلفيت ونابلس.

ويأتي دعم أدوية الحكمة هذا ضمن شراكتها المستمرة مع العربية لحماية الطبيعة لتمكين 33 مزارعاً في المحافظتين، وفي سلفيت تم زراعة 900 شجرة على مساحة 43 دونم استفادت منها 18 مزارعاً يعيشون 180 فرداً. أما في نابلس فكانت زراعة 1,100 شجرة على مساحة 79 دونم، تعود لـ 15 مزارعاً يعيشون 90 فرداً.

على أراضي ترمسعيا وسنجل 1,600 شجرة لمجابهة هجمات المستعمرين

مع اشتداد هجمات المستعمرين على القرى والبلدات المحاذية للمستعمرات السرطانية في منطقة رام الله، وتعزيزاً لصمود المزارعين المهددين بمصادرة أراضيهم، زرع فريق العربية لحماية الطبيعة في فلسطين برفقة المتطوعين وأهالي قريتي ترمسعيا وسنجل 1,600 شجرة مثمرة، غطت مساحة 64 دونم، تعود لـ 17 مزارعاً من القريتين يعيشون 148 فرداً.



1,860 شجرة من "نبض القدس" إلى محيط القدس



يواجه أصحاب الأراضي في محيط القدس اعتداءات ممنهجة من قبل المستعمرين في المنطقة إذ تقع أراضيهم بجانب مجمع مستعمرات غوش عتصيون. العربية لحماية الطبيعة رصدت جزء من هذه الاعتداءات، وتحت شعارها "يقلعون شجرة.. نزرع عشرة" توجهت لمزارعي المنطقة، وتبني نبيل لـ 1,680 شجرة من قبل لجنة "نبض القدس" ساهمت في تعزيز صمودهم في وجه الزحف الاستعماري على أراضيهم.

1,065 شجرة بدعم من مدارس الرضوان تعيد الألق
لأرض فلسطينية في محيط القدس استعيدت من
تحت الأنقاض



في منطقة الخليل بمحيط القدس، في مواجهة الشعبان الإسرائيلي والسام أو شارع 60 الذي يقطع محافظات الضفة الغربية بشكل طولي من النقب جنوباً وحتى الناصرة شمالاً، ملتهماً أراضي الفلسطينيين، جاءت مهمة فريق العربية لحماية الطبيعة، في الوقوف مع أصحاب أرض طمرها الاحتلال أثناء تشييد الشارع، وبتبرع نبيل من مدارس الرضوان، رُفعت الأنقاض عن الأرض وزُرعت 1,065 شجرة مثمرة.

طوبى للحصاديات.. 1,165 شجرة لأرض الرباط من مدارس الحصاد التربوي



تحت شعار "طوبى للحصاديات، غرسن بذرة، فنممت شتلة لتصنع مجدأً لأرض الرباط"، تبني طالبات مدارس الحصاد التربوي زراعة 1,165 شجرة مثمرة في قرية بيت سكاريا، أحد قرى محيط القدس الشريف.
وبدأت العربية لحماية الطبيعة أولى جولات الزراعة في أرض محاصرة بتجمعات استعمارية، وستساهم هذه الأشجار بتثبيت الحق الفلسطيني فيها للحيلولة دون مصادرتها.

1,000 شجرة زيتون من متبرع كريم زرعناها في غزة



على مساحة 25 دونم، في أراضي تعود لصغار المزارعين في المنطقة الوسطى في قطاع غزة، وبدعم من متبرع كريم زرعت العربية لحماية الطبيعة 1,000 شجرة زيتون ضمن برنامج "المليون شجرة" دعماً لصغار المزارعين الذين تدمرت أراضيهم بالكامل في حرب 2014.

وجاءت هذه الفعالية في عدة مواقع شملت القرارة، وجحر الديك، ووادي السلقا، والمغازي، ودير البلح، في أراضي تعود إلى 12 مزارع يعيشون 83 فرداً، وستساهم هذه الأشجار في دعم الجهود لاستصلاح الأراضي الزراعية المدمرة، وتمكين المزارعين بعد مضي 8 سنوات على تعطل أعمالهم الزراعية فيها.



100

1,000 شجرة في كفر اللبد تبناها محمد برهوش



بمبادرة كريمة من ابن قرية كفر اللبد، السيد محمد برهوش، تمكنت العربية لحماية الطبيعة من زراعة 1,000 شجرة مثمرة من الزيتون والتي في قرية كفر اللبد في محافظة طولكرم.

لم تكن مبادرة برهوش بعيدة عن روح التعاون بين أفراد القرية، والرغبة في دعم الأهالي الذين يعملون بالزراعة التي تعد مصدر رزق للكثير من العائلات، متحدين مستعمرتين تحاصران القرية في محاولة للتضييق على سكانها ودفعهم للمغادرة. وقد أسهمت المبادرة في زراعة 46 دونم تعود لـ 26 مزارع فلسطيني يعيشون 299 فرداً.



99

نعزز صمودهم، ونمسح آثار العدوان، ونزرع بدعم من صوان والهدهد ولطوف واشتبة



إن كانت حرب الـ 11 يوماً "الصامدة" على القطاع الزراعي بغزة في أيار / مايو 2021، قد أسفرت عن خسائر مادية بملايين الدولارات جراء قصف الأراضي وإتلاف الأشجار والمزروعات ونفوق الحيوانات والطيور والنحل إما جوعاً أو حرقاً، إلا أن التحركات التي بدأتها العربية لحماية الطبيعة، كانت الشمعة التي أنارت درب الأمل لمزارعين كثر، ومنهم الغزي مروان أبو محارب ضمن مشروع تعويض المزارعين المتضررين من العدوان.

وساهم التبرع النبيل من حمزة صوان، ونجيب الهدهد، ووفاء لطوف، ووسائل اشتية في زراعة 10 دونمات تعود لأبو محارب بالملفووف، الذي يعد من المزروعات الموسمية الممتازة لأهالي القطاع، والذي ساهم في رفع دخل الأسرة التي فقدت مصدر رزقها خلال الحرب.

1,000 شجرة زيتون من شركة "أبو شagara" لغزة



لعام آخر، وبمساهمة جديدة لشركة "أبو شagara" التجارية خصت بها غزة، زرعت العربية لحماية الطبيعة 1,000 شجرة زيتون، لتأمين دخل مستدام ورفد نشاطات جمعية رواحل الخيرية.

وتكمّن أهمية هذه المبادرة، في دعم المزارعين المتضررين من العدوان الإسرائيلي على غزة، ولمعالجة آثاره الكارثية على القطاع الزراعي، خصوصاً الأراضي التي دُمرت ولم يستطع أصحابها إعادة زراعتها واستصلاحها.

وكانت العربية لحماية الطبيعة قد أطلقت نداءً لدعم القطاع الزراعي في غزة.



زراعة 1,000 شجرة مثمرة متنوعة غرسناها في جنين من واحة آيلة للتطوير



تمكن فريق العربية لحماية الطبيعة، من زراعة مساحة 50 دونم من أراضي محافظة جنين الفلسطينية بـ 1,000 شجرة لوزيات وتين ورمان وعنب، وضمن رؤية تنمية حقيقية، ومن خلال العائد المادي للأشجار المزروعة، استفاد 23 مزارعاً يعيشون 66 فرداً من هذا النشاط.



زراعة 1,000 شجرة في أرض تابعة لجمعية برج اللقلق بدعم من أبو عيسى القابضة



لصالح جمعية برج اللقلق المقدسيّة التعاونية، زرعت العربية لحماية الطبيعة 1,000 شجرة عنب، بهدف دعم مشاريع تنمية المجتمع المقدسي، ودعم صمود الأهالي في المدينة. وجاءت هذه الزراعة في منطقة أريحا - الأغوار الفلسطينية، بتبرع كريم من شركة أبو عيسى القابضة، وضمن المساهمة السنوية للشركة مع العربية لحماية الطبيعة التي تعزز بهذه الشراكة وتطمح إلى استمرارها.



زعّمط تبني زراعة 700 شجرة لدعم صمود إخوة فلسطينيين في أرضهم بمحيط القدس



106

جامعة الأميرة سمية تدعم حملة "ارزع صمودك" بـ 830 شجرة في محيط القدس



لبت جامعة الأميرة سمية النداء الذي أطلقته العربية لحماية الطبيعة لحملة "ارزع صمودك" الرابعة بالتعاون مع إذاعة "حسني"، وقامت الجامعة برئاستها وطلابها بتبرع كريم لتبني 830 شجرة مثمرة زرعتها العربية لحماية الطبيعة في أرض مزارعين تقع أرضهما في خلة أم الفحم الواقعة بين عدد من المستعمرات والخط الالتفافي الإسرائيلي.

105



بكل فخر شيّدنا 6 آبار تجميعية في القدس

بصمة وامل ونماء، وبمحاذاة الخط الأخضر، تستمر العربية لحماية الطبيعة ببرنامجهما "المليون شجرة". ومن أراضي قرية وادي فوين إحدى قرى محيط القدس، تم الانتهاء من تشييد 6 آبار جديدة بسعة 450 متر مكعب، ستغطي 50 دونم تعود ملكيتها لست أسر فلسطينية صامدة.



أعدنا الصياد علوان للبحر بدعم من حسين برهوش

لم يختلف الصياد صبحي علوان من مدينة خان يونس عن تأمين قوت يومه وإطعام أسرته من خير بحر غزة لأكثر من 40 عاماً، إلا أن الحرب التي شنتها إسرائيل على القطاع عام 2021، أجبرته على الابتعاد عن البحر، بعد أن دمرت القذائف الصهيونية مركبه الذي يشكل المصدر الوحيد لمساعدته على الصيد.

وانطلاقاً من شعار "نكون حيث يجب أن نكون" لم تتخلف العربية لحماية الطبيعة عن واجبها في مساعدة الصياد صبحي وعائلته المكونة من 12 فرداً، وبلفتة كريمة من السيد حسين برهوش، تم تأهيل مركب الصيد المدمر ليعود لبحر غزة بحث عن الرزق والبركة.

أكثر من ذلك، تم تزويد علوان بعدها صيد جديدة، تعويضاً عن التي دمرت مع المركب، وهكذا، يكون برنامج المليون شجرة مع مزارعي البر والبحر، متحدياً لكل عقبة يضعها الاحتلال أمام القطاع الزراعي الفلسطيني.





من مجموعة عبد المحسن قطان للقدس 1,000 شجرة مثمرة

دعاً لجهود جمعية برج اللقلق المقدسية التعاونية في دعم المجتمع المحلي في مدينة القدس، وتعزيزاً للخدمات المجتمعية للأهالي، تبنت مجموعة عبد المحسن قطان 1,000 شجرة عنب، زرعتها فريق العربية لحماية الطبيعة في مدينة أريحا في أرض تعود للجمعية في الأغوار الفلسطينية.



لجنة القدس - الجامعة الأردنية تحدي مستعمرة غوش عتصيون بـ 685 شجرة



وصلت سواعد العربية لحماية الطبيعة بدعم من لجنة القدس في الجامعة الأردنية، إلى المزارع فادي، المالك أباً عن جد لإحدى الأراضي الواقعة بالقرب من مستعمرة غوش عتصيون، في محيط مدينة القدس المحتلة. ضمن رؤية تثبيت المزارعين الفلسطينيين في أراضيهم خصوصاً المهددة بالمصادرة، تمت زراعة 685 شجرة مثمرة في أرض المزارع فادي الذي قال: "لن ترك أرضاً لنا لقمة سائفة للمستعمرات، وسنبقى نكافح ونقاتل وندفع من جهودنا لنقيها مزروعة حتى لا يسلبها منا الاحتلال".





نشاط استثنائي في مركز إصلاح وتأهيل في غزة



دعم ثلاثة إخوة بزراعة 675 شجرة في غزة



تحت شعار " بالأمل والحب نصلح مجتمعنا ونزرع لمستقبلنا" ، اختارت العربية لحماية الطبيعة مركز إصلاح وتأهيل طيبة في قطاع غزة لنشاط زراعي استثنائي يهدف إلى رفد المركز بعائد اقتصادي دعماً لبرامج الإصلاح والتأهيل. وشارك المجتمع المحلي، وبعض النزلاء والإداريين، ووزارة الزراعة وجمعية مزارعي المنطقة الوسطى في غزة بزراعة 200 شجرة من داعمين متفرقين.



دعم نبيل وصل العربية لحماية الطبيعة من عدة متبرعين، ساهم برفد أسرة من منطقة المصدر في قطاع غزة الأوسط بـ 675 شجرة زيتون. وكانت فرحة الأخوة مني وخالد وسالم سعيد، عارمة بعد أن أعادت العربية لحماية الطبيعة زراعة أرضهم البالغة مساحتها 15 دونم، وهي من الأراضي التي جرفها الاحتلال في عدوانه على غزة عام 2014، ولم يتمكن الثلاث من إعادة استصلاحها على مدار 8 سنوات.



ريع حفل "موسيقى من أجل فلسطين" بدعم من ميس السهلي ينجح بزراعة 645 شجرة في غزة

من مسافة صفر.. 600 شجرة جوافة تتحدى جدار الفصل العنصري في قلقيلية بدعم من ورثة المرحوم همام دروزة

في أراضي قلقيلية، ليس بعيد عن الخط الأخضر، لم يقف جدار الفصل العنصري عائقاً؛ حيث زرعت العربية لحماية الطبيعة 600 شجرة جوافة باسم ورثة المرحوم همام دروزة على مساحة 45 دونم خنقها الاحتلال نتيجة موقعها، واستفاد من ريع هذه الأشجار 27 مزارعاً يعيشون 140 فرداً.



114



بعد الفعالية الناجحة لمبادرة موسيقى من أجل فلسطين Music for Palestine، التي دعت لها السيدة ميس السهلي لدعم المنظمة العربية لحماية الطبيعة في 19 حزيران / يونيو 2021، وخصص ريعها كاملاً لجهود المنظمة في إعادة إحياء واستصلاح الأراضي الزراعية التي دمرتها آلة الحرب الإسرائيلية. أسفراً ريع الحفل عن تبني 645 شجرة زيتون، ونفذ فريق العربية لحماية الطبيعة في غزة حملة لزراعتها في منطقة وادي السلقا بالمنطقة الوسطى - قطاع غزة.

وجددت المديرة العامة للعربيّة لحماية الطبيعة، مريم الجعجع، شكرها لكل الذين ساهموا في حملة إنقاذ وترميم القطاع الزراعي في غزة، وأكّدت جهود فريق المنظمين والمشاركين على مساهماتهم الإبداعية المتميزة والمتوالقة في تطوير الموسيقى كأداة نضالية في خدمة القضية الفلسطينيّة، ووجهت التحية لأبناء شعبنا الصامد في قطاع غزة مؤكدة على تواصل جهود العربية لحماية الطبيعة لدعم المزارعين والمتضررين من العدوان المتكرر على الثروة الزراعية والحيوانية في القطاع.

113



من العارف تلبي النداء بتأهيل بركة زراعية وتبني 200 شجرة في غزة من خلال مبادرة التمير

نشاط مركز أنجذته العربية لحماية الطبيعة في قطاع غزة، حيث تمكنت بدعم من مبادرة التمير برئاسة السيدة من العارف التي لم تختلف يوماً عن نداء الواجب في فلسطين، من تأهيل بركة زراعية تضررت من العدوان على غزة في حرب 2014. وتساهم هذه البركة في رفد مزرعة لأحد الأسر باحتياجاتها من مياه الري ووسط شح مصادر الماء الذي يعاني منه القطاع، بسبب الحصار الإسرائيلي عليه. كما تبني التمير 200 شجرة زيتون، زرعتها العربية لحماية الطبيعة لصالح أحد المزارعين، لتحسين دخله وتأمين غذائه.





أبناء المرحوم محمد عيد عرار يكرمون والدهم في سوريك بزراعة 500 شجرة

في قرية بيت سوريك من القرى الأمامية في شمال غرب القدس، التي هدمها الاحتلال لأول مرة بعد النكبة وصادر أكثر من ثلثي أراضيها، وهدمها للمرة الثانية في عام 1967 ما أسفر عن تشريد أكثر من نصف سكانها، في هذه القرية بالذات زرعت العربية لحماية الطبيعة 500 شجرة تبناها أبناء المرحوم محمد عيد عرار، على مساحة 20 دونم، وتعود ملكيتها لـ 4 مزارعين يعيشون ما يزيد عن 20 فرد.



500 شجرة في قلقيلية بدعم من دار الهندسة



نشاط استثنائي وممتع تواجد به مزارعون من قلقيلية مع عائلاتهم إضافة للمتطوعين الذين شاركوا العربية لحماية الطبيعة زراعة 500 شجرة مثمرة تبنتها شركة دار الهندسة. وتأتي مبادرة دار الهندسة ودعمها لبرنامج المليون شجرة، تأكيداً على أن هندسة البناء لا تقل أهمية عن هندسة الزراعة وربطها بصمود الأهالي في أراضيهم أمام التهديدات المستمرة بمصادرة أراضيهم، عدا عن تمكين المزارع الفلسطيني من مدخلات الإنتاج، وتعزيز وضعه الاقتصادي.



العربيّة لحماية الطبيعة تقف مع مزارعي سنجل في وجه الهمجية الإسرائيليّة

زراعة 500 شجرة في 12 دونم من الأراضي المتضررة في غزة بدعم من السيد سمير عبد الهادي



نفذت العربيّة لحماية الطبيعة نشاط زراعي كبير في وسط قطاع غزة في منطقة "المصدر"، بزراعة 500 شجرة زيتون تبناها السيد سمير عبد الهادي. ولم منطقة المصدر خصوصية بالغة، إذ أنها من المناطق "المنكوبة" بعد العدوان الإسرائيلي عام 2014، حيث جرفت آليات الاحتلال الأرضي الزراعي وحولتها لركام، مما فاقم من معاناة الأهالي الذين يمتهنون الزراعة التي تشكل الدخل الاقتصادي الوحيد لهم.

هذه المبادرة حسّنت حياة السيدة معزوزة، والسيد إبراهيم من مزارعي المصدر اللذان يعيشان 39 فرداً، حيث غطت الزراعة، بعد 8 سنوات من الحرب، مساحة 12 دونم.



120

تحرك فريق المنظمة العربيّة لحماية الطبيعة في فلسطين إلى قرية سنجل شمال الضفة الغربية، بعد الهجمة الشرسة والمنهجية التي يتعرّض لها مزارعي القرية بالإضافة للقرى المجاورة بشكل مستمر وكثيف خلال عام 2022 وقبله. وجاءت الاعتداءات الأخيرة على مزارعي سنجل بحماية قوات الاحتلال، حيث اعتدى نحو 20 مستعمراً على المزارعين وممتلكاتهم، وأطلقوا الرصاص عليهم أثناء توجههم إلى أراضيهم الزراعية، ما أسفر عن إصابة ستة فلسطينيين عزل بجروح وتحطيم خمس سيارات وتضرر عدد من الأشجار المثمرة.

نظم فريق العربيّة لحماية الطبيعة في فلسطين زيارة للأراضي التي تعرضت للاعتداء، و وزع 400 شتلة زيتون على المزارعين المتضررين، كما زار المصابين جراء اعتداء المستعمرين عليهم في المستشفى.

وترصد العربيّة لحماية الطبيعة الاعتداءات المتكررة سواءً من الجيش الإسرائيلي أو من المستعمرين أنفسهم، وتعمل على الوقوف إلى جانب المزارعين وتعزيز صمودهم في أرضيهم أمام الهجمات المتكررة، والتهديدات بمصادرة الأراضي.



119

نقاوم الغاصب بـ 405 شجرة تبنته المدارس العمرية



لم تثن الاعتداءات المتكررة التي يقوم بها المستعمرون وجيش الاحتلال على بساتين ومزارع محيط القدس، أصحاب الأرض الفلسطينيين من إعادة زراعة أراضيهم رغم المحاولات لتدميرها ومصادرتها، وحيثما يكونون تكون العربية لحماية الطبيعة وداعميها من خلفهم، لتعزيز صمودهم في الميدان.

وفي نشاط جديد لحملة المليون شجرة، زرعنا بالشراكة مع عدة مزارعين من قرى سوار القدس، 405 شجرة مثمرة، تبنتها المدارس العمورية، على بعد أمتار من جدار الفصل العنصري ومعسكر للجيش الصهيوني.

مهند عرار يدعم زراعة 500 شجرة مثمرة في أراض
قريبة من مستعمرة بمحيط القدس



يرافق المزارع ماهر، من الناحية الجنوبية لمحيط القدس الشريف، فريق العربية لحماية الطبيعة إلى أرضه القريبة من المستعمرات، والتي تقع في مرمن مشاريع تهويد المنطقة.

يقول المزارع الذي ورث الأرض أباً عن جد أنها أعز من روحه، ودعا الجميع لدعمها لحساسية موقعها ولمجابهة أطماع المحتلين فيها، ومن هذه النقطة تحديداً، نفذت العربية لحماية الطبيعة في المنطقة حملة لزراعة 500 شجرة مثمرة بدعم نبيل من السيد مهند عرار.

يذكر ان هذه الأرض وغيرها في المنطقة مهددة بالمصادرة وفق قانون الأراضي البور الذي تستخدeme إسرائيل لشرعنة مصادرة أراضي الفلسطينيين، ولا يقف في وجه هذه المصادرة إلا زراعتها.



400 شجرة من شركة فيلادلفيا لحماية أراضي الفلسطينيين المهددة بالمصادرة في القدس



وصلت العربية لحماية الطبيعة إلى أراضي مزارعين يخوضون سباقاً وجودياً مع الاستعمار في محيط القدس، حيث تقع أراضيهم خلف جدار الفصل العنصري، ويعتبر الوصول لها مضنياً عبر الطرق الوعرة، عدا عن مضائق المستعمرين الذين يتربصون بأصحاب الأرض ولا يفوتون فرصة لجعلهم يتركونها. صمود الأهالي في تلك المنطقة، حرك فريق العربية لدعمهم وحماية أراضيهم بزراعة 400 شجرة مثمرة تبتتها مشكورة شركة فيلادلفيا للطاقة الشمسية.



124

بالبرتقال والزيتون، كرّمت عائلة الحاج سعيد حداد ذكري والدها



آثرت عائلة المرحوم الحاج سعيد حداد أن تحول ذكري والدها إلى مبادرة استثنائية تبنيها 400 شجرة مثمرة متنوعة من الزيتون وبالبرتقال، زرعتها العربية لحماية الطبيعة في قرية عنبا - طولكرم. وتأتي هذه اللفتة الكريمة لتكون نموذجاً نبيلاً يحول الحزن إلىأمل بدعم مزارعي القرية الصامدين في وجه تهديدات مصادرة الاحتلال لأراضيهم.

123

الأسماء غير مهمة ما دمنا نتحدى ونزرع عنوة في محيط القدس



أن تساند الحق وتعزز صمود من يحتاجون للدعم تحت اسم "فاعل واجب" فذلك يعني أن الاسم لا يهم ما دمنا نعرف وجهتنا في القدس.

هكذا وصل العربية لحماية الطبيعة التبرع النبيل بـ 400 شجرة مثمرة، للمساهمة في تحدي أوامر الاحتلال الramية لمصادرة والاستيلاء على أراض فلسطينية بمساحة 320 دونم في منطقة ساخنة جنوب القدس بالقرب من مستعمرة العازر. وبهذه الأشجار سيتمكن أصحابها من مواجهة المصادر والثبات في أرضهم.



وحدها الأشجار تكسر حصار المستعمرات بدعم من راضي النتشة



بين طوق محكم من المستعمرات حول قرى محيط القدس، ومن ميدان الصمود يرفع المزارع علي الزياح علامة النصر ويعلق صوته بشقة صاحب الحق مخاطباً مزارعي القدس لإعمار أراضيهم وزراعتها بالأشجار المثمرة، حتى لا تترك للمستعمرين.

هذا النداء وصل العربية لحماية الطبيعة التي زرعت 400 شجرة مثمرة متنوعة بتبرع نبيل من السيد راضي شاكر النتشة، في أرض المزارع علي إضافة لمزارعين آخرين يعيشون 14 فرداً.



370 شجرة تبناها هيثم عطية تبعد غول المصادره عن اراض في محيط القدس



ينظر مزارعو قرى محيط القدس لحملات إعمار أرضهم من زوايا عدة، فمن ناحية تعزز الأشجار صمودهم، وتدعم أنمنهم الغذائي وتبقى الأرض بعيدة عن غول المصادر، لذلك يعتبرون كل شجرة تزرعها العربية لحماية الطبيعة في منطقتهم درعاً واقياً، لا سيما في المناطق التي يلقي شبح الاستيطان بظلاله الثقيلة عليها. من تلك المناطق بالذات، كانت مهمة جديدة للعربيه لحماية الطبيعة في أراض مهددة بالتهويد في محيط القدس بزراعة 370 شجرة تبناها السيد هيثم عطية ليكون له سهماً في رباط الأهالي أصحاب الحق.



400 شجرة زرعناها بدعم من "أبو شخيدم"، تثبت المزارع جعفر في أرضه



يرافق فريق العربية لحماية الطبيعة في فلسطين المزارع جعفر وطفلته جود ذات العشر سنوات لأرضه لزراعة 400 شجرة مثمرة تبناها السيد عبد المحسن يونس أبو شخيدم، المهددة بالمصادر والتي ورثها المزارع جعفر، تقع جنوب القدس الشريف، ويعتبرها عنوان حياته وأساس وجوده، وتشكل هذه الزراعة بابأمل له إذ أنها تحميها من المصادر كونها تقع بالقرب من المستعمرات. يقول المزارع جعفر أنه وعائلته كافحوا لبقاء هذه الأرض معمرة بوجودهم، وبذلوا جهداً لإبعاد المستعمرات وأغاثهم وقاموا بتسييجها، ثم جاء التبرع النبيل من أبو شخيدم وبجهود العربية لحماية الطبيعة ليكلل مساعيهم بالنجاح، ليقيوا صامدين في الأرض وليعيشوا من دخل هذه الأرض ومنتجها.





ريع 300 شجرة لدعم مستشفى شهداء الأقصى



نقط العروسان مجد ووليد، يوجه لزراعة 300 شجرة غرسها في غزة

بعد المبادرة الكريمة من العروسين مجد محسن ووليد ضاهر عام 2021، عندما تبرعاً بتكاليف زفافهما لتبني الأشجار لصالح حملة المليون شجرة في فلسطين، ترجمت العربية لحماية الطبيعة هذه المبادرة عبر زراعة 300 شجرة زيتون باسمهما في محافظة غزة.

هذا الفرح الاستثنائي، أدخل السرور على قلب الأخوين مؤمن ومنذر من منطقة المصدر، اللذان يعيلا 16 فرداً، وبذلك تعود الحياة لأرضهما الممتدة على مساحة 8 دونمات، وبانتظار أن يثمر الشجر ويوفر عائد اقتصادي يساهم في تحسين دخل العائلة الغزاوية التي تقع تحت الحصار الخانق الذي تفرضه إسرائيل على القطاع.



130



لفتة كريمة خصّت بها السيدة أم بكر العربية لحماية الطبيعة، حيث تبنت زراعة 300 شجرة زيتون في قطاع غزة. هذه المبادرة، التي اتخذت طابعاً خاصاً، نفذتها العربية لحماية الطبيعة لصالح مستشفى شهداء الأقصى في قطاع غزة، وبذلك ستساهم مواسم الخير القادمة في رفد إيرادات المستشفى، وتحسين خدماته، وسد النقص في المعدات والكمادات، ورفع جاهزيته لمداواة عدد أكبر من المرضى، إذ أن ديمومة العائد الاقتصادي من القطاع الزراعي، أثبتت نجاعتها على المدى القريب والاستراتيجي، وهذه من القناعات التي قامت عليها العربية لحماية الطبيعة والتي شكلت دافعاً قوياً لإطلاق برنامج المليون شجرة في فلسطين.

129



نساء البحرين لعام جديد يدعمن القدس في ثباتها

237 شجرة صامدة زرعنها تحت كاميرات المراقبة حول مستعمرة دانيال في محيط القدس



أن يأخذوا أرضك يعني أن تشق طريق صمودك لتصلها، لذلك حرصنا في العربية لحماية الطبيعة أن نقف بجانب المزارع موسى وهو يسلك طرق وعرة للوصول لأرضه الملائقة لسياج مستعمرة دانيال في محيط القدس، وزرعنا برفقته 237 شجرة لوزيات تبنته مدارس الحجاز الأهلية، وذلك تحت عدسات كاميرات المراقبة للمستعمرة التي يتربص سكانها لسرقة هذه الأرض.



سباق وجوده يخوضه الفلسطينيون في القدس ومحيطها لثبت حقهم في أراضيهم المهددة بالمصادرة وفق قانون البوار، وفي أكثر المناطق حساسية وسط المستعمرات، وقع اختيار فريق العربية لحماية الطبيعة على أحد الأراضي التي شارك أصحابها الفريق بزراعة 270 شجرة زيتون عروبية من المنامة، تبنته جمعية نساء من أجل القدس - البحرين لعام جديد، أكدّ فيه على دعم صمود الشعب الفلسطيني وحقه المتأصل في أرضه.

نزرع أرض "معلم" في سعير بزراعة 200 شجرة مثمرة تبناها السيد إياد غالب يonus



لم تثن الاعتداءات المتكررة التي يقوم بها المستعمرون وجيش الاحتلال على بساتين ومزارع محيط القدس، أصحاب الأرض الفلسطينيين من إعادة زراعة أراضيهم رغم المحاولات لتدميرها ومصادرتها، وحيثما يكونون تكون العربية لحماية الطبيعة وداعميها من خلفهم، لتعزيز صمودهم في الميدان.

وفي نشاط جديد لحملة المليون شجرة، زرعنا بالشراكة مع عدة مزارعين من قرى سوار القدس، 405 شجرة مثمرة، تبنتها المدارس العمرية، على بعد أمتار من جدار الفصل العنصري ومعسكر للجيش الصهيوني.

205 شجرة مثمرة زرعتها العربية لحماية الطبيعة عن روح من رحل من آل عبد الرحيم



نناضل أحياءً وأمواتاً، ونصد في وجه الاحتلال جيلاً بعد جيل. كانت هذه الرسالة النبيلة وراء زراعة العربية لحماية الطبيعة 205 شجرة مثمرة في محيط القدس، تبناها آل عبد الرحيم تحية لروح من فقدوهم، وليثبتوا مشاركتهم في دعم صمود مزارعي القدس وما حولها هكذا يتحول الحزن، لمقاومة، وهكذا تفتح هذه الأشجار باباً للصدقات الجارية.





عائلة المرحومين ندى و خالد زريقات تستذكراهما 200 شجرة في القدس

من جنوب القدس، حيث يقطع الاحتلال الطرق المؤدية للأراضي الفلسطينية والتي تحاصرها المستعمرات، عدا عن المضايقات اليومية التي تهدف إلى إخلاء المدينة من سكانها، من تلك المنطقة بالذات اختارت العصبة لحماية الطبيعة أحد الأراضي المهددة بالمصادرة لتزرع 200 شجرة باسم المرحومين الشابين ندى و خالد محمد زريقات، تكون صدقة جارية عن روحهما بدعم من عائلتهما.



بمحاذاة جدار مستعمرة، زرعنا 200 شجرة بدعم من يوسف البرغوثي



تحرك فريق العصبة لحماية الطبيعة في فلسطين بدعم من السيد يوسف البرغوثي، إلى منطقة بيت اسكاريا لتلسيط الضوء على قصة صمود المزارع عطا الله في أرضه في إحدى قرى محيط القدس على الرغم من وقوع جدار المستعمرة المحاذية في أرضه، مما يعرضه لمضايقات مستمرة بهدف تهجيره منها. عطا الله تحدي قرارات المحكمة باستئنافه لحكمها بالمصادرة عدة مرات، وفي المرة الخامسة انتزع حقه الطبيعي بأرضه، التي زرعتها العصبة لحماية الطبيعة بـ 200 شجرة تبناها البرغوثي.



بـ 200 شجرة تبناها هاشم هنidi، نحمي أرضاً من المصادر بالقرب من مجمع مستعمرات

200 شجرة تكسر حصار أرض بمحيط القدس، باسم المرحوم طارق جاد الله



في الوقت الذي يصمم به المزارع خليل على حماية أرضه المحاصرة من 3 جهات بالمستعمرات في قرى محيط القدس، ويشدد على ثباته فيها وإعمارها مهما كانت الصعوبات، تلاقى عزمه بمبادرة نبيلة من ذوي المرحوم طارق جاد الله، الذي تبنت عائلته زراعة 200 شجرة غرسها العربية لحماية الطبيعة لوقف مطامع المستعمرات في مصادر أرض المزارع الذي نقل رسالة شكر ومحبة قال فيها أنه وعائلته مثل الشجر متजذرين في الأرض.



138



وقع اختيار العربية لحماية الطبيعة على أرض المزارع نضال الثابت في أرضه أمام التهديدات اليومية من المستعمرات وجيش الاحتلال، من قرية بيت سكاريا، لتنفيذ نشاط زراعي باسم السيد هاشم هنidi الذي تبني 200 شجرة مثمرة، ستساهم بحماية الأرض من المصادر، وتدعم الدخل الاقتصادي لعائلة المزارع.
وجاء اختيار هذه المنطقة تحديداً، كونها تقع في محيط مدينة القدس المحتلة بالقرب من الإدارة المدنية الصهيونية، وتحاصرها المستعمرات.

137



200 شجرة من عبد الرحمن النوباني ترسيخ وجود عائلة فلسطينية في أرض مطلة على القدس



في أرض مشترفة على القدس الشريف، يجاهه المزارعون الفلسطينيون غول مصادرة أراضيهم التي تمتد المستعمرات لابتلاعها، لكنهم يرابطون بها حتى آخر رقم، ويعتبرون زراعة الأشجار الدرع الواقي للأرض الفلسطينية التي يتربص بها الاحتلال ليصادرها مستغلاً قانون الأراضي البور غير المزروعة.

وفي مبادرة نبيلة من السيد عبد الرحمن النوباني ونيابة عن نفسه وعن أحبابه، زرعت العربية لحماية الطبيعة بدعم منه 200 شجرة في محيط القدس، رسخت وجود عائلة فلسطينية في المنطقة.



140

200 شجرة من هيفاء قباني وفوزي أبو ريا تدعم رباط مزارع في أرضه بمحيط القدس

139



يرابط المزارع محمد وعائلته في أرضه التي يحميها وجود قديم متهاulk يزيد عمره عن 70 عاماً، ولكنه الضامن الوحيد لإثبات أن أرضه معمورة، في حين يحاصره المستعمرون وجندوا الاحتلال من كل الجهات ما يهدد الأرض بالمصادرة.

ورحب المزارع بفريق العربية لحماية الطبيعة الذي زرع 200 شجرة مثمرة في أرضه تبنتها الفاضلة هيفاء قباني والسيد فوزي أبو ريا. وعبر المزارع عن أهمية هذا النشاط بالقول إن وجود الشجر يعني أنك موجود وعدم وجوده يعني أنك غير موجود في محيط القدس.

200 شجرة تبنتها شركة عنان سعد الدين في محيط القدس



في أكثر الأماكن التي يستهدفها الاحتلال بالمصادرة والتلوّح، وبالضبط قرى محيط القدس عاصمة فلسطين الأبدية، نفذت العربية لحماية الطبيعة نشاطاً لزراعة 200 شجرة مثمرة بدعم نبيل من شركة عنان سعد الدين. ويكشف الفريق الميداني للعربية لحماية الطبيعة أنشطته الزراعية لتمكين المزارعين في تلك المنطقة من مدخلات الإنتاج مما يساعدهم بالصمود على أراضيهم ويحميها من قرارات الضم والتلوّح.



وسط 5 مستوطنات، زرعنا 200 شجرة تبناها قرمان



في حصار استعماري محكم على أراضي قرية شوشلا المطلة على القدس، يرابط الفلسطينيون ليلاً نهاراً لحماية أراضيهم الواقعة في منطقة أثرية، من كيد قاطني 5 مستعمرات يطمعون بالاستيلاء عليها. وعلى الرغم من صعوبة الوصول للمنطقة ووعورة الطرق الالتفافية المؤدية لها، نجحت العربية في الوصول لأحد الأرضي وزراعة 200 شجرة بدعم نبيل من م. سمير قرمان.





بدعم من السيد وائل الصفوري، زراعة 200 شجرة في سعير



بسواعد أطفال فلسطين وضحاياهم، غرسَتُ العَرَبِيَّةُ لِحَمَامِيَّةِ الطَّبِيعَةِ 200 شَجَرَةً فِي بَلْدَةِ سَعِيرِ، شَمَالِ شَرْقِ الْخَلِيلِ، بَدْعَمِ السَّيِّدِ وَائِلِ الصَّفُورِيِّ.

وَتَنَوَّعَتِ الْأَشْجَارُ الَّتِي تَمَّتِ زَرَاعَتُهَا فِي أَرْضِ عَائِلَةِ الْفَرُوخِ، بَيْنَ الْعَنْبِ وَاللَّوْزِيَّاتِ وَالْزَّيْتُونِ، عَلَمًا بِأَنَّ الْأَرْضَ مَكُونَةُ مِنْ 4 دُونَمَاتٍ، وَهِيَ لِمَزَارِعِ فَلَسْطِينِيِّ يَعِيلُ أَسْرَةً مَكُونَةً مِنْ 12 فَرِيدًا.



144

بزراعة 200 شجرة، Globitel تعيد اتصال مزارعة فلسطينية بأرضها



ضمن رحلة المليون الثالث في حملة "المليون شجرة" داخل فلسطين، زرعت العَرَبِيَّةُ لِحَمَامِيَّةِ الطَّبِيعَةِ 200 شَجَرَةً زَيْتُونَ فِي أَرْضِ الْمَزَارِعَةِ حَنَانَ مَزِيدًا مِنْ مَنْطَقَةِ الْمَصْدَرِ فِي قَطَاعِ غَزَّةِ، عَلَى مَسَاحَةِ 5 دُونَمَاتٍ، بَدْعَمِ كَرِيمِ شَرْكَةِ الْعَالَمِيَّةِ الْحَدِيثَةِ لِتَطَوِّرِ بَرَامِجِ الاتِّصالِاتِ - Globitel.

وَجَاءَ النَّشَاطُ ضَمْنَ الْمَسْؤُولِيَّةِ الْمَجَمُومِيَّةِ الَّتِي تَقْوِيُّهَا الشَّرْكَةُ مَعَ الْعَرَبِيَّةِ لِحَمَامِيَّةِ الطَّبِيعَةِ لِتَعْزِيزِ الْأَمْنِ الْغَذَائِيِّ لِلْمَزَارِعِ الْفَلَسْطِينِيِّ وَتَثْبِيَتِهِ فِي أَرْضِهِ، وَتَمْكِينِ الْمَرْأَةِ الْفَلَسْطِينِيَّةِ وَتَعْزِيزِ صَمْدَهَا، خَصْوصًا إِنَّ الْمَزَارِعَةَ حَنَانَ تَعِيلُ 7 أَفْرَادًا، وَتَعْتَبُ الزَّرَاعَةُ الْمَصْدَرُ الرَّئِيْسِيُّ لِدُخْلِ الْعَائِلَةِ.

الْجَدِيرُ بِالذِّكْرِ، أَنَّ مَنْطَقَةَ الْمَصْدَرِ وَهِيَ مَنْطَقَةُ زَرَاعِيَّةٍ شَهَدَتْ تَجْرِيفًا وَاسِعًا لِلْأَرْضِيِّ مِنْ قَبْلِ قَوَاتِ الْاِحْتِلَالِ فِي حَرْبِ عَامِ 2014، وَلَمْ تَمْكِنْ عَائِلَاتُ الْمَزَارِعِينَ لِسَنَوَاتٍ مِنْ إِعَادَةِ اسْتَصْلَاحِ أَرْضِيهَا، مَا جَعَلَ الْعَرَبِيَّةَ لِحَمَامِيَّةِ الطَّبِيعَةِ تَطْلُقُ نَدَاءَهَا لِدُعْمِ الْأَهَالِيِّ وَإِعَادَةِ زَرَاعَةِ الْبَسَاتِينِ وَالْمَزَارِعِ.

143



عمر شقم يعزز صمود عائلة فلسطينية في محيط القدس بتبني زراعة 115 شجرة



يرابط المزارع إبراهيم في أرضه المطلة على القدس الشريف، ويعتبر الشجر أحد الأسباب في صمود الأهالي في المنطقة لا سيما مع مطامع الاحتلال في مصادرة تلك الأراضي ضمن خطط تهويد القدس وما حولها. العربية لحماية الطبيعة استطاعت الوصول لأرض المزارع لغرس 115 شجرة مثمرة تبناها بمبادرة كريمة عمر شقم.



183 شجرة مثمرة بدعم من مدرستي روابي القدس وقرطبة، لم تنفع لأوامر الاحتلال

في نشاط استثنائي، وفي أرض يمنع الاحتلال التواجد الفلسطيني فيها باعتبارها تبعد أقل من 40 متر مما يسمى "نقطة الارتداد الأمني" على الطريق الالتفافي، تمكنت العربية لحماية الطبيعة من زراعة صمود المزارع خليل بعقوب بـ 183 شجرة عن بيتها مدرستي روابي القدس وقرطبة، على مساحة تبلغ 3 دونمات.





100 شجرة مثمرة تحيي لروح غدير وليد الصوص

تنادي أهل وأصدقاء ومحبي المرحومة بإذن الله "غدير وليد الصوص"، وتبنيوا 100 شجرة تخليداً لروحها، زرعتها العربية لحماية الطبيعة في وادي فوكين في محيط القدس. ولم يقف الحزن عائقاً أمام استكمال المحبة التي نشرتها غدير في حياتها، بل تحولت لشجر مثمر سيعود بالخير والعطاء على مزارعي القرية الذين يجاهدون مصادرة أراضيهم بزراعة الأشجار، والصمود في وجه آلة الاستعمار الطاحنة في أراضينا المحتلة.



حملة "المليون شجرة" تزرع 6,644 شجرة مثمرة في جنين وبيت لحم ونابلس



تمكن فريق العربية لحماية الطبيعة، من زراعة مساحة 265 دونم من أراضي محافظات جنين ونابلس وبيت لحم بـ 6,644 شجرة زيتون ولوzioniات وتين ورمان وعنب، ضمن رؤية تنموية حقيقة، ومن خلال العائد المادي للأشجار المزروعة، استفاد 71 مزارعاً يعيشون 347 فرداً من هذا النشاط.



نجاح الحملة الرابعة لـ "ازرع صمودك"

أشجارنا تثمر والمزارعون المستفيدون يشاركون في مهرجانات زراعية في 2022



شارك بعض من المزارعين المستفيدين من دعم العربية لحماية الطبيعة في مهرجانات زراعية متنوعة خلال العام 2022، بعد أن أثمرت أشجارهم وساهمت في تثبيتهم في أراضيهم وتحقيق سيادة غذائية لعائلاتهم. واشتملت الأشجار المثمرة على الزيتون والعنب والدراق والتين والجوافة.

انطلقت حملة "ازرع صمودك" في موسمها الرابع بالتعاون مع إذاعة "حسني"، بهدف دعم برنامج "المليون شجرة" لتعويض المزارعين الفلسطينيين عن الأشجار التي اقتلعواها الاحتلال، والمساهمة في زرع أراضٍ جديدة تثبتهم في وطنهم وتنعم سريان "قانون البور" عليهم الذي يتزدهر الاحتلال ذريعة لمصادرة الأراضي بحجة عدم زراعتها لمدة 3 أعوام متتالية. شهدت الحملة تفاعلاً كبيراً من المواطنين، والمؤسسات المحلية، والأطر الشعبية والوطنية، إضافة لمشاركة مدارس القطاع بالتواصل المباشر مع البرنامج المفتوح على الإذاعة وتم جمع كلفة 32,000 شجرة وتشييد 6 آبار تجميعية.





برنامج القافلة الخضراء





على مدى عقد التسعينيات الماضي، كان هناك توجه كبير نحو التنمية الاقتصادية والتحديث استناداً إلى النموذج الغربي في الإصلاح، مما أدى إلى تجاهل كبير تجاه مصدر رئيس من مصادر الاستقرار والرفاه في المجتمع، ألا وهو قطاع الزراعة (بيلوني، 2008)، وكشرطٍ للانضمام إلى عضوية منظمة التجارة العالمية، بدأ الأردن تفيذ برنامج التصحيح الهيكلاني الزراعي والذي كان متواافقاً مع سياسات الانفتاح الجديدة التي سعت إلى إزالة القيود وخصخصة قطاع الزراعة (جبارين، 2005 والسعدي، 2017)، ونتيجةً لذلك، أدى برنامج التصحيح إلى إحداث انخفاض كبير في الدعم الحكومي للقطاع والحوافز الممنوحة، وفرض فوائد على القروض الزراعية (المساعدات الأوروبية، 2012 وجبارين، 2005)، كما أدى برنامج الإصلاح الزراعي إلى تبني خطة أمن غذائي تستند إلى التركيز على الصادرات والاهتمام بالتجارة بدلاً من الأسواق المحلية مع اعتماد كبير على العمالة الأجنبية في أعمال الزراعة (فورتنز، 2014).

وبالعودة للأرقام الحكومية، فقد خصصت الحكومة الأردنية في عام 2022، مبلغ 72,327,000 دينار أردني كنفقات سنوية لوزارة الزراعة (وزارة المالية الأردنية، 2022)، ما نسبته 0.67% من كامل النفقات للعام ذاته. ومع هذه المخصصات الضئيلة من الحكومة، بلغ انفاقها على المشاريع الزراعية 16,738,000 دينار أردني (دائرة الموازنة العامة الأردنية، إجمالي النفقات العامة 2022) أي نحو 23% فقط من مخصصات وزارة الزراعة.

على مدى عقد التسعينيات الماضي، كان هناك توجه كبير نحو التنمية الاقتصادية والتحديث استناداً إلى النموذج الغربي في الإصلاح، مما أدى إلى تجاهل كبير تجاه مصدر رئيس من مصادر الاستقرار والرفاه في المجتمع، ألا وهو قطاع الزراعة (بيلوني، 2008)، وكشرطٍ للانضمام إلى عضوية منظمة التجارة العالمية، بدأ الأردن تفيذ برنامج التصحيح الهيكلاني الزراعي والذي كان متواافقاً مع سياسات الانفتاح الجديدة التي سعت إلى إزالة القيود وخصخصة قطاع الزراعة (جبارين، 2005 والسعدي، 2017)، ونتيجةً لذلك، أدى برنامج التصحيح إلى إحداث انخفاض كبير في الدعم الحكومي للقطاع والحوافز الممنوحة، وفرض فوائد على القروض الزراعية (المساعدات الأوروبية، 2012 وجبارين، 2005)، كما أدى برنامج الإصلاح الزراعي إلى تبني خطة أمن غذائي تستند إلى التركيز على الصادرات والاهتمام بالتجارة بدلاً من الأسواق المحلية مع اعتماد كبير على العمالة الأجنبية في أعمال الزراعة (فورتنز، 2014).

ازداد سوء تخصيص الموارد، فقد شهد العامان 2011 و2012 زيادة في رواتب العاملين في وزارة الزراعة بنسبة 46% مقابل انخفاض في الاستثمارات بنسبة

عُرفت منطقة "سوريا الكبرى" منذ آلاف السنين بمنطقة "الهلال الخصيب"، وطالما أثني الكثيرون على نماء هذه المنطقة وخصوصية تربتها وشهرتها باستخدام الوسائل الزراعية المتطرفة بدءاً بشبكات الري الممتدة وصولاً إلى توطين الثروة الحيوانية، وفي ثلثينيات القرن الماضي كانت هي المصدر الأبرز لمحصول القمح، إضافةً إلى كون مصر والعراق وشرقي الأردن من الدول الرئيسية المنتجة للقمح (فورتنز، 2014).

ولكن، ومنذ عقد التسعينيات الماضي وقعت أحداث جسام على المستويات الجيوسياسية والاجتماعية الاقتصادية والبيئية أدت في مجملها إلى انخفاض حاد في التفوق الزراعي الكبير لهذه المنطقة، ونتيجةً لذلك غدت إحدى أكثر المناطق غير الآمنة غذائياً على مستوى العالم (مركز الدراسات الدولية والإقليمية، 2012)، أما الأردن فقد وقع ضحية ضعف السياسات الزراعية وخطط التنمية الاقتصادية المبنية على الانفتاح والتوسيع في العصر الحديث.





التحديات البيئية:

يعتبر الأردن أحد أكثر الدول شحّاً وندرةً في المياه على مستوى العالم، حيث لا يتجاوز معدل سقوط الأمطار نحو 150 ملم/ سنوياً على 90% من مساحة المملكة (وزارة الزراعة، 2020)، كما أخذت مساحة الأراضي الصالحة للزراعة بالنقصان التدريجي نظراً للزحف العمراني وجود معيقات عديدة، من ضمنها الاستخراج الجائر للمياه الجوفية، واستنزاف التربة وزيادة ملوحتها، علاوة على ذلك، فالملكة تعاني أيضاً من ضعف في كفاءة استخدام المياه وإدارتها.

إضافة لما سبق، من المتوقع أن يكون للتغير المناخي تأثيراً كبيراً على الإنتاج المحلي في قطاع الزراعة الذي يعتمد بشكل كبير على قدرة المملكة مستقبلاً على التكيف مع الارتفاع في درجات الحرارة، وانخفاض معدل الهطول المطري، والظروف الجوية المتكررة والشديدة وعليه تجب دعم الجهود لتوسيع الرقعة الخضراء ودعم مشاريع الزراعة الملائمة للأردن وظروفه واحتياجاته.



في عقد السنتينيات من القرن الماضي كان معدل الاكتفاء الذاتي للأردن من القمح بنسبة 70%，أما الآن فيستورد نحو 80% من غذائه و 98% من احتياجاته من الحبوب (سانتونس و سيساكي، 2015)، إن زيادة الاعتماد على المستوردة من المواد الغذائية جعل الأردن عرضةً للتقلبات في سلسلة التزويد الغذائي العالمية والتغيرات في أسعار المواد الغذائية (الم المنتدى العربي للبيئة والتنمية، 2014 والإسكوا، 2010)، فقد عانى الأردن كثيراً وبالتحديد في العامين 2008 و 2009 وكذلك في العام 2011 من الأزمات الغذائية العالمية، وواجه ضغوطات مالية وسياسية هائلة نتيجةً للارتفاع الكبير في قيمة فاتورة مستورداته الغذائية (هاريغان، 2015).

وبحسب الاستراتيجية الوطنية للأمن الغذائي في الأردن 2030-2021، يستورد الأردن نحو 4 مليارات دولار من المنتجات الغذائية (وهو مبلغ يوازي 32% من إيرادات الموازنة العامة الأردنية لعام 2022)، وتشكل هذه المستوردة الغذائية 95% من احتياجات المملكة من القمح والشعير عدا عن 100% من احتياجاتها من الأرز والسكر.

العملة الأجنبية:



لقطاع الزراعي فرص واعدة لاستيعاب أعداد هائلة من العاملين، وبالتالي التقليل من نسبة الفقر والبطالة والتي بلغت نسبتها في 2021 حوالي 37% للفئة العمرية 15-24، 46.9% للفئة العمرية 25-39 (دائرة الإحصاءات العامة، 2021). لكن نتيجةً لضعف العائد من العمل في هذا القطاع بسبب التهميش، عمد الكثير من عمال الزراعة إلى الهجرة والعمل في قطاعات أخرى (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، 2013)، حيث تراجع حجم التشغيل المعلن عنه من الثلث في عقد السنتينيات الماضي إلى أقل من 10% في عقد الثمانينيات الماضي، ووصل إلى نحو 2% تقريباً في عام 2021 (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، 2013 وبابيلوني، 2008).

يذكر أن عدد العاملين الأردنيين المسجلين بشكل رسمي في الزراعة عام 2021، بلغ نحو 26,271 شخص فقط (دائرة الإحصاءات العامة، 2021).



التحديات الجيوسياسية:

القافلة الخضراء

في ضوء كل تلك التحديات قررت العربية لحماية الطبيعة في عام 2003 إطلاق برنامج "القافلة الخضراء" بهدف المساهمة في حماية الأراضي الزراعية، وزيادة الغطاء النباتي على مستوى المملكة. يستهدف برنامج "القافلة الخضراء" بشكل رئيس صغار المزارعين وأصحاب الحيازات الصغيرة في أرجاء المملكة الذين وقعوا ضحية الظروف الاقتصادية القاسية، وتأثرهم من التجاهل الذي يتعرض له قطاع الزراعة. يسعى برنامج "القافلة الخضراء" إلى تزويد المزارعين الأردنيين بالأشجار المثمرة التي توفر لهم مصدر دخل إضافي مستدام، وإلى تعزيز السيادة الغذائية والأمن الغذائي على المستوى الوطني، ودعم الجهود لمحاربة آثار التغير المناخي في الأردن.

وبالتالي يهدف البرنامج إلى إعادة تنشيط ثقافة الزراعة في الأردن وتشجيع الأسواق المحلية، وتحفيز المجتمعات المحلية على زيادة الارتباط بأراضيها، وعدم بيعها لمصلحة المؤسسات الكبيرة التي تستخدمها لأغراض غير زراعية.

بالرغم من اعتبار الأردن بمثابة واحة أمن محاطة بالاضطرابات في الدول المجاورة، لكنها لم تنج من تبعات وتأثيرات الحروب والصراعات والاحتلال في المنطقة والإقليم.

لقد اعتمدت استراتيجية المياه لدى "إسرائيل" على مصادرة موارد المياه داخل وخارج حدود الاحتلال وفاقمت أزمة المياه التي يعاني منها الأردن (ستورك، 1984)، وشروعت عام 1964 مشروع "نقل المياه الوطني" من أجل نقل المياه من بحيرة طبريا إلى صحراء النقب بهدف استخدام المياه في المشاريع الزراعية (بلير، 1994)، مما أدى إلى تراجع منسوب نهر الأردن وزيادة ملوحته، إضافة إلى تلویثه بالمخلفات البشرية والصناعية التي سببت أضراراً مرعبة على القطاع الزراعي (المصدر نفسه).

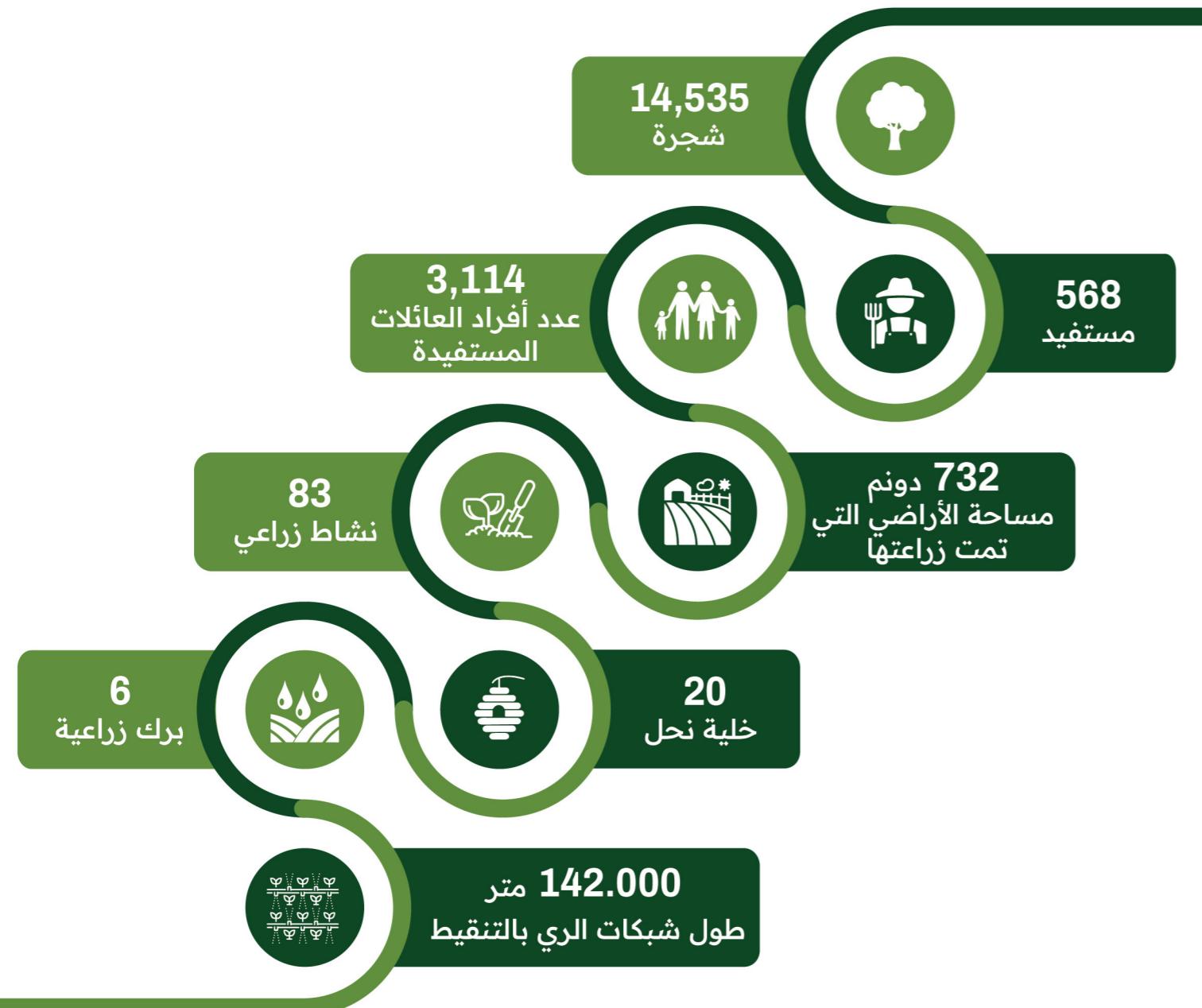
إضافة لذلك تعد الحرائق السنوية المفتعلة من الكيان الصهيوني أحد التحديات الجدية لقطاع الزراعة في الأغوار الأردنية.

وطالما اعتمدت المملكة في اقتصادها على السوقين السوري والعراقي حيث يعتبران مقصداً للصادرات الوطنية ومبرأاً إلى الأسواق الأوروبية، وبالتالي فإن إغلاق هذين السوقين بسبب حالة عدم الاستقرار وانعدام الأمن أثر كثيراً على انتعاش القطاع الزراعي.

فعلى صعيد التجارة مع سوريا، انخفضت الصادرات الوطنية الأردنية بنسبة 75% منذ اندلاع الحرب. حيث بلغت الصادرات في العام 2021، ما نسبته 0.93% من مجمل صادرات الأردن، مقارنة بـ 3.77% في 2011 (دائرة الإحصاءات العامة الأردنية، 2021).

أما الصادرات الأردنية للعراق فشكلت ما نسبته 20.03% من مجمل الصادرات قبل الاحتلال عام 2002، لتصل إلى 66.82% في 2021، مسجلة انخفاضاً وصل إلى نحو 66% (دائرة الإحصاءات العامة الأردنية، 2002، 2021).







مشاريع برنامج القافلة الخضراء

2022



مشروع ضخم لتمكين المزارعين وتعزيز الأمن الغذائي بدعم الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية

الكويت

وجهت الجمعية العربية لحماية الطبيعة فريقها الميداني لغور المزرعة، لتنفيذ مشروع ضخم بعنوان "التمكين الاقتصادي ودعم الأمن الغذائي" بتمويل وإشراف الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية - دولة الكويت.

جاء اختيار لواء الأغوار الجنوبية نتيجة لتدحرج الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية خصوصاً للكثير من المزارعين الذين تراكمت خسائرهم وديونهم.

مُكِّن المشروع الجديد 181 مزارعاً عبر توفير أدوات الإنتاج الأساسية، وخاصة ما يخدم عملية الري التي تمثل المشكلة الرئيسية هناك، وتم إنجاز 6 برك زراعية بسعة كلية تقارب 10آلاف متر مكعب من مياه الري، إضافة لتزويد 120 مزارع/ة بشبكات ري جديدة بدلاً من التالفة في أراضيهم، تساهم في ري 250 دونم. كما تم توزيع 20 خلية نحل جديدة على 5 نحالين، ونصف طن من بذور الملوخية عالية الجودة لصالح 10 مزارعين، وزراعة 1,600 شجرة حمضيات وجوافة.

يذكر أن مشاريعنا السابقة كانت سبباً في استكمال أبناء المزارعين لتعليمهم الجامعي.



العربية لحماية الطبيعة تزرع 1,000 شجرة تبنتها مجموعة المطار



شهدت باكورة الشراكة بين مجموعة المطار والعربيّة لحماية الطبيعة، زراعة 1,000 شجرة مثمرة متنوعة من أشجار الزيتون واللوزيات والعنب والتين في منطقة الجيزة جنوب العاصمة عمّان، تبنتها المجموعة ضمن روّيتها لتنفيذ مسؤوليتها المجتمعية.

ونفذت العربيّة لحماية الطبيعة الزراعة برفقة متطوعين من المجموعة على مرحلتين الأولى في 30 آذار / مارس 2022، والثانية في 13 تشرين الأول / أكتوبر 2022، في أراضٍ تعود لـ 19 مزارعاً من استوفوا الشروط، يعيشون ما يزيد عن 115 فرداً.



بنك الإسكان يفتتح أولى فعاليات رعايته الماسية للعربيّة لحماية الطبيعة

دعاً لبرنامج القافلة الخضراء، ووقفاً مع صغار المزارعين خصوصاً في الأغوار - سلة الأردن الغذائية، أطلق بنك الإسكان أولى فعاليات رعايته الماسية للجمعية العربيّة لحماية الطبيعة لموسم 2022-2023، حيث تبني البنك 2,000 شجرة مثمرة لتنعم زراعتها على مراحل في أراضي 5 مزارعين.

وشهدت منطقة أبو سيدو في الأغوار الشمالية المحطة الأولى لهذه الحملة، إذ حلّ فريق العربيّة لحماية الطبيعة وموظفون متطوعون من البنك، في أرض المزارع أبو جعفر، وقاموا بزراعة 500 شجرة حمضيات، ستعود بمربود اقتصادي على عائلته المكونة من 7 أفراد.





زين تعزز دعمها لقافلة الخضراء في 2022، بزراعة 1,230 شجرة في 3 محافظات أردنية

زراعة 270 شجرة في الصوالحة

في الأغوار مرة أخرى، رفدت شركة زين - الأردن للاتصالات، برنامج "القافلة الخضاء"، بـ 270 شجرة مثمرة، وشارك متطوعون من موظفي شركة زين، فريق العربية لحماية الطبيعة، في 30 آذار / مارس 2022، زراعة أشجار الجوافة والحمضيات وبالأخص الليمون الذي شهد السوق المحلي ارتفاعاً جنونيًّا في أسعاره نتيجة نقص الامداد من المزارع المحلية، وهو الأمر الذي تسعى العربية لحماية الطبيعة لتعزيزه وتشجيع المزارعين ودعمهم علىمواصلة عملهم في أراضيهم وتوسيع الرقعة الزراعية للأهداف الغذائية الوطنية.



168

350 شجرة لتخضير الزرقاء

و عبر نشاطين تم إنجازهما زرعنا 150 شجرة زنزلخت في مدينة الزرقاء بالتعاون مع البلدية، في 6 تموز / يوليو 2022. وفي مدينة الشرق زرعنا 200 شجرة على طول الشارع الرئيسي بتاريخ 22 أيلول / سبتمبر 2022.



شراكة برائحة الليمون

قدمت شركة زين دعمها لعربية لحماية الطبيعة بتبني زراعة 700 شجرة ليمون في 28 تموز / يوليو 2022، ضمن برامج الشركة لإدارة الاستدامة، توزعت على 3 وحدات زراعية، تعود لمزارعين محدودي الدخل.

167



مع UN تحت شعار "معاً، لنعمل الآن" الاحتفال باليوم الدولي للمتطوعين بزراعة 1,000 شجرة مثمرة



تحت رعاية وزيرة الثقافة الأردنية السيدة هيفاء النجار، ممثلة بالدكتور نضال العياصرة مدير المكتبة الوطنية، وبالتعاون مع العربية لحماية الطبيعة، احتفل برنامج الأمم المتحدة للمتطوعين في UN الأردن باليوم الدولي للمتطوعين بزراعة 1,000 شجرة حمضيات متنوعة في منطقة البلاؤنة في الأغوار الوسطى. ويُحتفل باليوم الدولي للمتطوعين في 5 كانون الأول / ديسمبر من كل عام، وقد ركز في 2022 على موضوع التضامن من خلال العمل التطوعي، تحت شعار "معاً، لنعمل الآن"، لتسليط الضوء على قيمة المتطوعين والمتطوعات وقدرتهم على إحداث تغيير إيجابي. وشارك في النشاط نحو 50 من متطوعي ومتطوعات الأمم المتحدة والعربية لحماية الطبيعة، وعاملون وأفراد من عدد من المنظمات الدولية والمحليّة وعدد من طلاب الجامعات، حيث شهد النشاط تفاعلاً إيجابياً بين المتطوعين ومزارعي المجتمع المحلي، الذين تعاونوا على زراعة 26 دونم تعود لثلاثة من صغار المزارعين الذين يعيشون عائلاتهم من رباع الأرض، من بينهم شخص من ذوي الإعاقة.



بنك الأردن يساهم معنا في التنمية المستدامة في الأغوار الوسطى



نشاط مميز في منطقة الأغوار الوسطى أقامته العربية لحماية الطبيعة، في 1 تشرين الأول / أكتوبر 2022 شارك به متطوعون من موظفي وموظفات بنك الأردن لزراعة 1,000 شجرة مثمرة تبناها البنك على مرحلتين تم إنجاز الأولى منها، كجزء من رعايته للفئة الذهبية لبرنامج القافلة الخضراء.

وبعد الشراكة بين العربية لحماية الطبيعة وبنك الأردن منذ 9 سنوات وتکللت بزراعة 5,000 شجرة انطلاقاً من المسئولة المجتمعية للبنك لتطبيق خططه البيئية الهدفية لتعزيز العمل نحو زيادة الرقعة الخضراء، ودعم صغار المزارعين، وتجسيداً للشراكة البيئية الحقيقة، وتعبيراً عن التزام البنك بتعزيز فعاليات الاستدامة الشاملة كما أنها جاءت لمواجهة التحديات البيئية والحد من التدهور البيئي وزيادة التنوع الحيوي والمساحات الخضراء، بالإضافة لكونها مورد دخل إضافي وعاماً ضرورياً لتحقيق الأمن الغذائي.

الملوكية الأردنية تحتفل بعيداً بزراعة 500 شجرة في العامريّة ضمن مبادرة القافلة الخضراء



في باكورة التعاون بين شركة الخطوط الجوية الملكية الأردنية والعربيّة لحماية الطبيعة، احتفل الناقل الوطني بعيده الـ 59، عبر زراعة 500 شجرة مثمرة مع برنامج القافلة الخضراء الذي انطلق عام 2003. و جاءت الزراعة في منطقة العامريّة في لواء الجيزة جنوب العاصمة عمّان، بحضور نائب رئيس مجلس إدارة الملكية الأردنية / الرئيس التنفيذي المهندس سامر المجالي، والمديرة العامة للعربيّة لحماية الطبيعة، مريم الجعجع، وعشرين من موظفي الشركة المتطوعين.



شركة آيفي راعي ذهبي لمشاريعنا



انضمت شركة آيفي للرعاية الذهبية لحماية الطبيعة بتنميها 1,000 شجرة مثمرة، دعمًا لبرنامج القافلة وابتدأت الشراكة الجديدة بزراعة 200 شجرة حمضيات في منطقة الصوالحة - الأغوار الوسطى، بهدف تعزيز الأمن الغذائي وتمكين الأسر من مدخلات الإنتاج، على أن تستكمل النشاطات الزراعية في مناطق أخرى لاحقاً. وشارك 20 متطوع ومتطوعة من الشركة، تفاعلوا بشكل رائع مع النشاط الذي يأتي ضمن مبادرات الشركة في تنفيذ رؤيتها المستدامة للمجتمع المحلي في المملكة.





زراعة 600 شجرة مع البنك الأهلي الأردني في الصبيحي ومأدبا

لعام آخر، تستمر رعاية البنك الأهلي الأردني الفضية، للعربيه لحماية الطبيعة، حيث بدأت المرحلة الأولى من الأنشطة الزراعية لزراعة 500 شجرة تبناها البنك في منطقة بيوضة / الصبيحي، أحد المناطق الزراعية الرائدة في مدينة السلط، حيث للزراعة مكانة خاصة في نفوس العائلات.

وفي نشاط آخر بهدف دعم جهود التصدي لتغير المناخي والاستدامة في المبادرات البيئية التنموية المستدامة قام عدد من موظفي البنك ضمن برنامج التطوع الداخلي "كلنا أهل" بمشاركة فريق العربيه لحماية الطبيعة في نشاط شمل زراعة 100 شجرة زيتون في أراضٍ تعود ملكيتها لمزارعين من العائلات العفيفه في منطقة الفيحاء / محافظة مأدبا، والتي انتفع منها 24 فرداً.

حضرنا
يا بلدي



البنك التجاري الأردني يزرع 200 شجرة حمضيات في الأغوار الوسطى



شارك موظفو البنك التجاري الأردني فريق العربيه لحماية الطبيعة في نشاط زراعي بإحدى أراضي صغار المزارعين في منطقة الأغوار الوسطى، وذلك تنفيذاً للمساهمة في نشاطات مجتمعية ذات أهداف بيئية وتنموية في آن واحد.

وجاءت مساهمة البنك التجاري بتبني 200 شجرة حمضيات تردد أجواء المملكة بـ 23 طن من الأكسجين سنوياً، وتحفظ 4.4 طن من غاز ثاني أكسيد الكربون سنوياً. أما من الناحية الاقتصادية، ستساهم هذه الأشجار في تعزيز دخل المزارع وأمنه الغذائي.





موظفو البنك الأردني الكويتي يزرعون معنا 200 شجرة مثمرة في الأغوار الوسطى



يوم تطوعي مميز، أبطاله موظفو البنك الأردني الكويتي، الذين شاركوا العربية لحماية الطبيعة زراعة 200 شجرة مثمرة، من الحمضيات والجوافة، في أرض لأحد المزارعين الأقل حظاً في منطقة الأغوار الوسطى. ويأتي الدعم المشكور من البنك الأردني الكويتي، لمحاربة التصحر وتحسين الظروف المعيشية هناك.

العربية لحماية الطبيعة تعيد زراعة إرث الأردن في غابة المدينة الرياضية بدعم من أمنية



في غابة مدينة الحسين للشباب، إحدى أجمل وأمتع الأماكن التي يرتادها الأردنيون في العاصمة عمان لممارسة الرياضة-المدينة الرياضية، زرعت العربية لحماية الطبيعة، ضمن رؤيتها لحماية إرث الأردن الأخضر وتعزيز الغطاء النباتي ضمن نشاطات برنامج القافلة الخضراء، 100 شجرة زنزلخت تبنتها شركة أمنية للاتصالات، وبحضور مدير مدينة الحسين للشباب-المدينة الرياضية، السيد بسام الخليلية والفريق الفني التابع للمدينة. وجاء هذا النشاط لتعويض الأشجار التي فقدت في العاصفة الثلجية.





موظفو النسر العربي يحلقون مع العربية لحماية الطبيعة في الأغوار الوسطى



تحرك برنامج "القافلة الخضراء" مع موظفي شركة النسر العربي للتأمين، نحو الأغوار الوسطى، وبالتحديد إلى أرض مزارع من ذوي الدخل المحدود، وذلك لغرس 80 شجرة ليمون شهري (مكسيكي)، بهدف دعمه اقتصادياً.



أولى نشاطات "القافلة الخضراء" مع PwC بزراعة 100 شجرة في بيوضة



شراكة جديدة جمعت العربية لحماية الطبيعة مع شبكة بي دبليو سي - PwC، في الأردن، من خلال نشاط تطوعي رائع في منطقة الصبيحي - السلط، تم تنفيذه في 20 تشرين الأول / أكتوبر 2022، دعماً لبرنامج "القافلة الخضراء" المعنى بدعم صغار المزارعين في الأردن وتمكينهم من مدخلات الإنتاج.

وخلال مشاركة 50 متتطوع ومتتطوعة من موظفي الشبكة، تم زراعة 100 شجرة مثمرة في أرض تعود ملكيتها لسبعة أفراد، واختتم النشاط الذي اتسم بروح معنوية عالية وحماس، بوجبة إفطار أعدها أهل المنطقة.



60 شجرة تبناها طلاب المدارس الإنجليزية، وزرعناها في المدينة الرياضية

في ترسیخ للدّمج بين العمليّة الأكاديمية والتربوية والتطوعية، شارك 100 طالب وطالبة من المدرسة الإنجليزية فريق العرّبية لحماية الطبيعة، زراعة 60 شجرة زنلخت في المدينة الرياضية في 22 تشرين الأول / أكتوبر 2022، كانوا قد تبرعوا بها.



نشاط زراعي مع مبادرة مدرستي في أبو نصیر

من أقصى شمال عُمان، ووسط تفاعل رائع من طالبات وكادر مدرسة الأميرة بسمة الثانوية للبنات في منطقة أبو نصیر، دعمت العرّبية لحماية الطبيعة المدرسة بـ 26 شجرة زيتون بحضور مبادرة مدرستي.





العربية لحماية الطبيعة وأكاديمية عُمان يبعثان الأمل في غمдан

تحركت العربية لحماية الطبيعة ضمن برنامج "القافلة الخضراء"، وبمشاركة طلاب وطالبات أكاديمية عُمان الوطنية، لزراعة المناطق المتضررة من العواصف الثلجية الأخيرة في منتزة غمدان، جنوب العاصمة الأردنية عُمان، حيث تعد الغابة من المتنزهات القليلة في العاصمة. وأبدى الطلاب والمشرفون المشاركون حماسة عالية وهم يغرسون، 200 شجرة حرجية جديدة بالتنسيق مع أمانة عُمان الكبرى، دعماً للغطاء الأخضر بالأردن.



زراعة حديقة عامة في الزرقاء بـ 75 شجرة بدعم من بنك القاهرة عُمان

شراكة مستمرة وطدها بنك القاهرة عُمان، من خلال مبادرة leaf a mark، مع العربية لحماية الطبيعة التي قامت بزراعة 75 شجرة متنوعة من اللوزيات والتين والكينا والزنزلخت بهدف إنشاء حديقة عامة في مدينة الشرق في الزرقاء، وبحضور موظفين متطلعين من البنك. ويعد هذا النشاط الأول ضمن سلسلة نشاطات تنظمها العربية لحماية الطبيعة والمبادرة المنبثقة عن بنك القاهرة عُمان.





955 شجرة حمضيات من أصدقاء العربية لحماية الطبيعة زُرعت في الأغوار الجنوبية

غرس برنامج القافلة الخضراء بمشاركة المتطوعين والمجتمع المحلي 955 شجرة حمضيات بدعم من أصدقاء العربية لحماية الطبيعة في الأغوار الجنوبية التي تعد من أفق الأماكن في الأردن وأكثرها تهميشاً.



شجر المناصرة البحريني يلوح بالعودة



احتضنت الأغوار الوسطى على الجانب الأردني، شجر التضامن مع فلسطين من البحرين وذلك بزراعة 36 شجرة رمزية في نشاط مميز جمع العربية لحماية الطبيعة مع مجموعة من المتطوعات البحرينيات، في نموذج رائع يسلط الضوء على وحدة الحال والمصير العربي المشترك بين المنامة والقدس وعمان. وجاء هذا النشاط كباكورة للشراكة بين جمعية مناصرة فلسطين - البحرين، والعربية لحماية الطبيعة بالتنسيق مع مؤسسة جدي كنعان.



200 شجرة مع DHL لدعم الأمن الغذائي في الأغوار

استقبل "أبو أحمد" برنامج القافلة الخضرا، وموظفي شركة DHL، لكن هذه المرة لم يتلق طرداً بريدياً، بل 200 شجرة خوخ أسود لتعمر أرضه من جديد.

وجاء هذا النشاط ضمن المبادرات المجتمعية التي تسعى لتعزيزها إدارة وفريق DHL، لدعم برنامج القافلة الخضرا في الأردن والتشبيك مع مؤسسات المجتمع المحلي كجمعية سيدات مأدبا المميزة التي نسقت لإتمام هذا النشاط المثمر.



كيف غيرت 300 شجرة حياة مخلص الصقور؟



5 أعوام بعد الزراعة، رافقت العربية لحماية الطبيعة موظفين متطوعين من شركة زين إلى أرض المزارع مخلص الصقور من منطقة الأغوار الشمالية لمساعدته في جني محصول الحمضيات. هذه الزيارة ليست غريبة على برنامج القافلة الخضرا الذي يجري زيارات دورية لمحطاته التي زرع بها سابقاً، حيث نفذ نشاطاً في 24 شباط / فبراير 2017، بزراعة 300 شجرة حمضيات للمزارع الصقور، الذي يحفظ هذا التاريخ كونه انطلاقة جديدة وحقيقة له.

ومن أجمل الكلمات التي رحب بها الصقور بفريق العربية لحماية الطبيعة، والمتطوعين من شركة زين، تلك التي سردت التغير الإيجابي الذي طرأ على حياته إذ قال: "كنت بلا عمل واليوم أصبحت منتجاً من خير هذه الأرض التي وفرت 10 فرص عمل جديدة لأبناء المنطقة".



التوعية والتحريك

2022





كلمة عن "المقاومة الخضراء" في ندوة "المرأة المسلمة والقدس الشريف"

تساؤلات عن التكامل الزراعي في المؤتمر القومي العربي



شاركت رئيسة العربية لحماية الطبيعة، رزان زعيتر، في فعاليات الدورة الـ 31 للمؤتمر القومي العربي، الذي عقد في بيروت، بتاريخ 23 حزيران/ يونيو 2022.

وناقش المؤتمر خلال جلساته عدة قضايا منها قضية "التطبيع مع العدو الصهيوني" والأوراق المتعلقة بالمشروع النهضوي العربي، إضافة إلى المبادرات والنشاطات التي قام بها، في الفترة ما بين دورتي الانعقاد، في معرض مواجهته للتحديات والمستجدات، واتخاذ المواقف التي تنسجم مع حرصه على المصلحة العربية العليا.

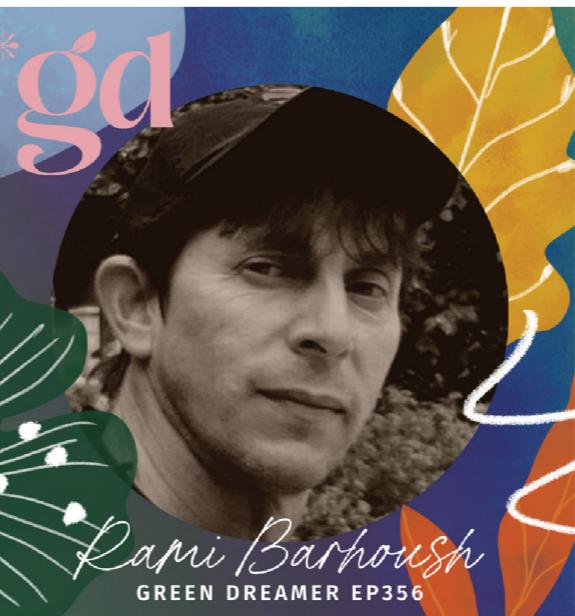
وقدمت زعيتر مداخلة عبرت فيها عن اعتزازها بالعضوية الجديدة في المؤتمر الذي يجعله جدّه وصلابته وموافقه رغم التحديات، والأهم تمويله الذاتي، جديراً بالدعم، كما وجهت سؤالاً للمؤتمرين عن كيفية تحويل التحليل والتوصيات المهمة إلى آليات عمل،

وأوصت زعيتر أن يلعب المؤتمر دوراً مهماً في دفع الدول العربية نحو التكامل الزراعي والاقتصادي مما يعزز سيادتنا الإقليمية، وأن يضطلع بدور فاعل في جهود المصالحة ووقف الحروب والنزاعات البينية لأن لا تنمية مستدامة حقيقة دون ذلك.



تلبية لدعوة الاتحاد العالمي للنساء المسلمات، قدمت رئيسة المنظمة العربية لحماية الطبيعة، رزان زعيتر، كلمة عبر تطبيق زووم في 28 نيسان/ أبريل 2022 تناولت فيها رؤيتنا في مجال تعزيز صمود أهل فلسطين المحتلة، باستعراض برامج المنظمة وحملة المليون شجرة، وأشارت إلى أثر "السلام" الصوري في تغطية الأمن الغذائي ضاربة مثالاً ما كان ينعم به الشعب الفلسطيني من أمن غذائي وصل لحدود 90% عام 1967، لكنه انخفض في عام 1993، في عام توقيع اتفاقية أوسلو، إلى 20% فقط، والآن تبلغ نسبة انعدام الأمان الغذائي 30%.

برهوش تتحدث لـ Green Dreamer عن الاحتلال، والهوية، وأشجار الزيتون في فلسطين



استضافت الإعلامية الكندية "كاميا شайн"، في 17 أيار/مايو 2022 السيد رامي برهوش، نائب رئيس الهيئة الإدارية للعربيّة لحماية الطبيعة في الحلقة 356 من برنامج Green Dreamer الإذاعي، للحديث عن دور الجمعية ورؤيتها في تعزيز قدرة الشعوب العربية، بما في ذلك أولئك الذين يعيشون تحت الاحتلال والنزاعات المسلحة، على حماية مواردهم الطبيعية وغذائهم والحفاظ عليها وإرساء السيادة عليها، مع تعزيز جهود المناصرة لمنظمات المجتمع المدني على الصعيد الإقليمي، بالإضافة للقضايا البيئية العالمية.



تنظيم جولة للصحفيين والإعلاميين إلى الأغوار الوسطى بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة التصحر



والتقى الصحفيون والإعلاميون الذين حضروا الجولة، في لواء دير علا في الأغوار الوسطى بمجموعة من المزارعين واستمعوا لمشاكلهم التي تمحورت حول معضلة تسويق منتجاتهم خصوصاً في ظل منافسة المنتجات المستوردة والتي تضاهي المحلية في أسعارها المنخفضة، مع قلة المياه وتقتطع الملكية الزراعية بين عدة أشخاص نتيجة توارث الأرض، وتطرق المزارعون للأزمات الإقليمية التي أغلقت أسواق التصدير، ما أثر على عملية التصدير للخارج في ظل ارتفاع كلف النقل. وأكد المزارعون تمسكهم بالعمل الزراعي إذا أنهم لا يملكون خطة انسحاب من مهنتهم التي توارثوها، على عكس كبار المزارعين.

واشتملت الجولة أيضاً على زيارة أراضي تعود لصغار مزارعين استفادوا من دعم العربية لحماية الطبيعة التي سعت لتوفير مدخلات الانتاج لهم سواء من شجر مثمر أو شبكات ري.

نظمت المنظمة العربية لحماية الطبيعة، في 23 حزيران/ يونيو 2022، جولة ميدانية للصحفيين والإعلاميين إلى منطقة الأغوار الوسطى بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة التصحر. واستضفتنا المنظمة خبيرة المياه والبيئة د. منى هندية لإثراء الجولة التي حضرتها وسائل إعلام محلية وعالمية، إضافةً لمندوبي عن الصحف والمواقع الإلكترونية. وقبيل الانطلاق رحبَت المديرة العامة للعربيَّة لحماية الطبيعة، مريم جعجع، بالحضور وأكَّدت على أهمية القيام بمثل هذه الجولات لتسليط الضوء على موضوع التصحر في الأردن، وارتباطه بالمشاكل الجوهرية التي تهدِّد القطاع الزراعي خصوصاً في سلة الأردن الغذائية في منطقة الأغوار. كما أشارت أن جوهر هذه الجولة دق ناقوس الخطر للمشاكل المتراكمة التي تعصف بالقطاع الزراعي الأردني وأدَّت إلى عزوف المزارعين عن زراعة أراضيهم.



وبينت جعجع أن المنظمة ماضية في دعم القطاع الزراعي والتأكيد على أهمية مفهوم السيادة على الغذاء من خلال التأثير في المنابر الإقليمية والدولية على مشاكل مزارعيها والمساهمة في طرح الحلول.



كشف الستار عن مفهوم الاستدامة المبهم بضيافة مدونة أمنية

زعير تحدث في اجتماع الهيئة العربية الدولية للإعمار في فلسطين



وجهت «الهيئة العربية الدولية للإعمار في فلسطين» دعوة لحماية الطبيعة، ممثلة برئيسة الهيئة الإدارية رزان زعيتر، لحضور اجتماع مجلسأمنائها العاشر في مدينة إسطنبول، 21 أيار/مايو 2022، بحضور أكثر من مئتي شخصية من غالبية الدول العربية ودول أوروبية، وماليزيا، وتركيا، وكندا.

وفي كلمتها، شكرت زعيتر الهيئة الإدارية للمجلس على الدعوة والثقة في أهداف وبرامج الجمعية، واستعرضت إنجازاتها في إعمار الأرض، وإعادة تأهيلها، وتمكين المزارعين من زراعتها بإمدادهم بالمدخلات الأساسية لبقائهما فيها، وعدم تركها، وذلك جوهر صمود شعبنا الفلسطيني، بالتوازي مع تحقيق سيادتهم الغذائية التي يرفضها الاحتلال الإسرائيلي ويحاول القضاء عليها باقتلاع الأشجار وقصف الأراضي الزراعية وتجريفها.



وأكدت زعيتر، على أن إعمار الأرض الذي تتبناه العربية لحماية الطبيعة وتسعى لتنفيذه من خلال برامجها لا يقل أهمية عن إعمار البنية التحتية والأبنية، ويجب أن يكون العمل تكاملياً بين الجميع، خصوصاً وأن الاحتلال لا يفرق بين شجرة وبيت وإنسان، ويريد طمس كل الوجود الفلسطيني.

وحظيت كلمة زعيتر بالاهتمام من قبل الحضور الذين تجاوبوا مع برنامج العربية لحماية الطبيعة في فلسطين "المليون شجرة" وأبدوا استعداداً للتعاون لدعمه.

في جلسة حوارية بعنوان "الاستدامة البيئية والاجتماعية: أولوية وطنية ومسؤولية فردية وجماعية"، استضافتها مدونة أمنية بتاريخ 19 أيلول/سبتمبر 2022 تحدث خلالها رئيسة الهيئة الإدارية رزان زعيتر إلى جانب مجموعة من الخبراء والمختصين، بينت في مداخلتها المفهوم المبهم للاستدامة، على الصعيد المحلي والإقليمي العربي، لا سيما وان أولويات دول الشمال تختلف عن أولويات الدول العربية، خصوصاً ان الحروب والصراعات البينية المفتعلة في أوطاننا معيق كبير لإرساء قواعد الاستدامة. موكدةً أن التطبيق الرشيد لمفهوم الاستدامة يحتاج للمحاسبة تشمل البيئية والاجتماعية والاقتصادية.





وزير الزراعة اللبناني الحاج حسن يستقبل إدارة العربية لحماية الطبيعة في بيروت



جولة زراعية في بيروت



أجرت رئيسة الهيئة الإدارية في العربية لحماية الطبيعة، رزان زعيتر، والمستشار العلمي للجمعية حسن الجعجع، عدة لقاءات و gioles زراعية في لبنان، في 27 حزيران / يونيو 2022. واطلعت زعيتر وجعجع على التجربة الزراعية والخطط والمشاريع لكل من لوياك - لبنان، والحركة الزراعية في طرابلس، وزادات الخير في البقاع التي بدأت بمشروع ناجح في التصنيع الغذائي من النباتات العطرية.

وأبدت زعيتر استعداد العربية لحماية الطبيعة للتشبيك مع هذه الجهات والتي بدأت بشكل فعلي مع لوياك في 2021، لتبادل الخبرات، وتنفيذ المشاريع الزراعية المشتركة ضمن رؤية عربية للتكامل بين منظمات المجتمع المدني المعنية بالقطاع الزراعي والتي تدعم صغار المزارعين.



شراكة مع لوياك لزراعة الأشجار في لبنان

بعد نحو عام على الشراكة بين العربية لحماية الطبيعة ومنظمة لوياك الكويتية للتنمية الشاملة والمتكاملة، أثمرت هذه الشراكة بأولى فعاليات الزراعة مع فرع المنظمة بيروت، 30 تموز / يوليو 2022 بغرس أولى الأشجار المثمرة في قرية الحلوسية بالقرب من مدينة صور.

وتأتي هذه الشراكة ضمن جهود العربية لحماية الطبيعة داخل الشبكة العربية للسيادة على الغذاء، حيث تقدم لوياك الدعم التقني اللازم لإنجاح المشروع، استجابة للمتطلبات التي تم الاتفاق عليها سابقاً لزراعة الأشجار في لبنان، عن طريق استهداف المزارعين محدودي الدخل والذين يمتلكون مساحات صغيرة يرغبون بزراعتها.

التقى وزير الزراعة اللبناني في حكومة تصريف الأعمال عباس الحاج حسن، في 30 حزيران / يونيو 2022، رئيسة الهيئة الإدارية في المنظمة العربية لحماية الطبيعة وممؤسسة الشبكة العربية للسيادة على الغذاء، رزان زعيتر، والمستشار العلمي للمنظمة حسن الجعجع.

وقدمت زعيتر نبذة عن إنجازات المنظمة العربية لحماية الطبيعة في فلسطين والأردن، وعن المشروع الجديد في لبنان، وعن برنامج التوعية والتحريك في المنابر الدولية والإقليمية التي تشارك فيها المنظمة لتسليط الضوء على أهمية مفهوم السيادة على الغذاء كمفهوم أعمق من الأمان الغذائي. من ناحيته، أبدى الحاج حسن، استعداده القائم من أجل تعزيز الشراكة الحقيقية مع منظمات المجتمع المدني العربية، وتفعيل العمل من خلال تنظيم مؤتمر عربي للتنمية الزراعية في الخريف القادم برعاية جامعة الدول العربية وبالتعاون مع العربية لحماية الطبيعة.





عام جديد مع الرابطة الأممية لنضالات الشعوب

ILPS

مؤتمر الرابطة في تايلاند

شاركت رزان زعيتر، رئيسة الهيئة الإدارية لحماية الطبيعة، وحسن الجعجع، المستشار العلمي، في اجتماعات لجنة التنسيق للرابطة الأممية لنضالات الشعوب ILPS، التي عقدت أعمالها بحضور الأعضاء في تايلاند على مدى يومين من 26 أيلول / سبتمبر 2022، وشهدت الاجتماعات نقاشات مثمرة وحوارات مفتوحة وتحضيرات لإطلاق مؤتمر الجبهة الشعبية الأممية IPF. وشملت جولة العربية لحماية الطبيعة، جولات زراعية عديدة، منها المشاركة ضمن وفد مصغر استضافه اتحاد الفلاحين الجنوبي - تايلاند.



توجيه كلمة لمؤتمري ILPS، فرع الولايات المتحدة الأمريكية

وجهت المديرة العامة للعربيّة لحماية الطبيعة، مريم الجعجع، كلمة مسجلة للمؤتمرين في الرابطة الأممية لنضالات الشعوب ILPS، فرع الولايات المتحدة، في تشرين الأول / أكتوبر 2022، أشارت فيها لدور السياسات النيوليبرالية التي فرضتها الدول والمؤسسات المالية الدوليّة على بلداننا، مما أجبرنا على الدخول في نظام سوق عالمي يقوم على ازدواجية المعايير واحتلال توازن القوى بين الأغنياء والفقراء وبين الشمال العالمي والجنوب العالمي.

وشددت الجعجع أنه وبالتوافق مع العمل ضد الهيمنة السياسيّة والحروب والاحتلالات، من الضروري بناء نظام غذائي واقتصاد مقاوم، حيث لا يمكن أن تكون لنا سيادة سياسية بدون سيادة على غذائنا ومواردنا الطبيعيّة.

الاعتذار عن المشاركة في تنظيم محاضرة الهندى Sadhguru



سادغورو يرفض الإعتراف بجرائم الاحتلال البيئية في فلسطين



اعتذرنا المنظمة العربية لحماية الطبيعة عن تنظيم وحضور محاضرة الهندى Sadhguru التي انعقدت في عمان بتاريخ 4 أيار / مايو 2022، وذلك بعد دراسة نهج وعمل هذا الرجل ومشاورة أصدقاء المنظمة المؤثرين من الهند.

وكانت العربية لحماية الطبيعة قد قدمت النصائح للمنظمين بالآلا يستقبلوا Sadhguru في عمان، إلا بعد إلغاء زيارته إلى فلسطين المحتلة، وتحديد موقفه الأخلاقي من الاعتداءات الصهيونية على الشعب الفلسطيني والبيئة، خاصة بعد إجابته عن سؤال حول قيام العدو الصهيوني باقتلاع ما يزيد عن 3 ملايين شجرة مثمرة في فلسطين، كثير منها معمرة، إذ قال " علينا البحث عمّا يجمعنا وبأن كل البشر يأتون من تربة واحدة". وما زاد سوء الوضع أنه أخلف وعده للمنظمين بعدم زيارة الكيان، ليمضي في جدول رحلاته ويعقد محاضرة ويشيد بـ "إسرائيل".

كلمة للمؤتمرين في حزب PKMT الباكستاني



وجهت رئيسة الهيئة الإدارية للعربيّة لحماية الطبيعة، رزان زعيتر، في 25 تشرين الثاني / نوفمبر 2022، كلمة مسجلة لأعضاء المؤتمر العام لحزب Pakistani Kissan Mazdoor Tahreek PKMT الباكستاني أكدت فيها على أهمية التضامن الأممي في قضايا النضال المشتركة مسلطة الضوء على القضية الفلسطينية.

ونقلت زعيتر للمؤتمرين تضامنها مع باكستان بعد كارثة الفيضانات الأخيرة التي تسببت بخسائر بشريّة وماديّة كبيرة، نيابة عن العربيّة لحماية الطبيعة، والتحالف الشعبي للسيادة على الغذاء، والشبكة العربيّة للسيادة الغذائيّة، ودانت المعايير المزدوجة في الرد على هذه الكارثة، إذ تلقت باكستان في الواقع مئة مليون فقط من المساعدات، في حين تلقت أوكرانيا 94 مليار دولار.

الجعجع متحدثاً عن حماية التربية في ندوة المعهد الفرنسي



قدم المستشار العلمي للعربيّة لحماية الطبيعة، حسن الجعجع، كلمة في ندوة أقامها المعهد الفرنسي في عمان، 12 تشرين الأول / أكتوبر 2022، بعنوان "الزراعة والبيئة: أهمية الحفاظ على التربية"، ركز فيها على أهمية التربية على صعيد التوازن البيئي، وحذّر من خطر التلوث الذي قد تصله البشرية قريباً إلى نقطة اللاعودة ما لم نحافظ على التوازن البيئي الذي يعيقنا على قيد الحياة.

وبين في كلمته أثر التصحر على التربية، ومخاطر التلوث بالبلاستيك والمنتجات الصناعية ومخلفات تصنيع الأسلحة والمفاعلات النووية التي تتسبب بتسميم التربية وتدمير خصوبتها.

واختتم الكلمة بالإشارة إلى ضرورة التغيير العميق في الشعور بالمسؤولية لإحداث تغيير جذري في الطريقة التي يدير بها البشر الحياة على سطح الأرض، مذكراً أن معظم الضرر سببه الدول الصناعية الكبرى والشركات العالمية العابرة للقارات والمهيمنة التي تتمتع بسلطنة وسيطرة على الدول الأخرى.



الجمع: إذا لم تتحرك سوياً لإيجاد حلول فالمستقبل البيئي سوداوي



لقاء مصور مع الصحفي علي جاد الله

"نريد أن نزرع ما نأكل" .. بهذه الجملة لخصت رزان زعيتر رئيسة الهيئة الإدارية للمنظمة العربية لحماية الطبيعة، رؤية ورسالة المنظمة التي تأسست في العام 2003. جاء ذلك في لقاء صحفي مصور في آب / أغسطس 2022 شاركها فيه المستشار العلمي للمنظمة وأحد مؤسسيها حسن الجمع.

أوضحت زعيتر دور حملة "المليون شجرة" في حماية أراضي الفلسطينيين من المصادر عدا عن تعويض المزارعين الفلسطينيين الذين يتم الاعتداء على أراضيهم مؤكدة على شعار "يقلعون شجرة .. نزرع عشرة"، إذ أن الحرب التي تخوضها العريبة لحماية الطبيعة إلى جانب الفلسطينيين مع الاحتلال، هي حرب زراعية، وفريق العاملين والتطوعيين والداعمين في اشتباك مستمر مع الاحتلال.

من ناحيته أشار الجمع، إلى برنامج المنظمة المخصص للثقافة الزراعية والبيئية، المسمى "لو تعرف"، وهو عبارة عن محاضرات توعوية في المدارس والجامعات عدا عن النشاطات والمفاهيم الزراعية التي يجب ترسيخها لدى الأجيال الجديدة.



وذكرت زعيتر جهود العريبة لحماية الطبيعة، المبذولة في مساعدة مزارعي الأغوار المتضررين من الحرائق الإسرائيلية المفتعلة، بزراعة أراضيهم بأشجار مثمرة جديدة وتوفير شبكات ري عوضاً عن التالفة، إضافة لتسليط الضوءإعلامياً على الحدث والكتابة عنه في الصحف وموقع التواصل الاجتماعي. وأخيراً، سلطت زعيتر الضوء على دور المنظمة في مجال التأثير على السياسات المحلية والإقليمية والدولية التي لها علاقة بإنتاج الغذاء، سيما الجهود التي بذلت للدفع قدماً بموضوع الأمن الغذائي في ظل الصراعات والاحتلال، وتحويله إلى أولويات للبحث في المنابر الدولية.



حل المستشار العلمي للعربيه لحماية الطبيعة، حسن جمع، ضيفاً على برنامج الحصاد الإخباري لقناة الشرقية العراقيه، في اليوم العالمي لمكافحة التصحر والجفاف، 17 حزيران / يونيو 2022، للحديث عن آثار التصحر والتغير المناخي.

وأشار في بداية حديثه أن المشكلة في موضوع التصحر غير قطرية، بل هي مشكلة الكوكب، وانتقد التصرف تجاه البيئة والمياه وكان الأجيال الحالية هي الأخيرة التي ستحيى على الكره الأرضية. ولفت إلى أن الكره الأرضية تخسر سنوياً نحو 10 مليون هكتار من الأراضي الزراعية، ونسبة التصحر والتدحر على مستوى التربة بين 30 و 35 ضعف مما كانت عليه سابقاً، وناقوس الخطر يدق للتأشير على التهديدات التي تواجه الحياة على مستوى الكوكب، فالغالبات الاستوائية التي تعتبر رئة الكره تتآكل بفعل تحطيم الشركات العالمية لها، واستبدالها بمراعي لإنتاج لحوم فائضة عن حاجتنا لزيادة الربح فقط؛ إضافة للآثار الجانبية على المناخ لاستعمال القوى الصناعية الكبيرة للوقود الأحفوري من نفط وفحم حجري وغيره.



رسالة محبة ووفاء لروح المرحوم
د. حيدر دقماق



وراءَ حِبِّ فلسطين
د. حيدر دقماق

فقدت العربية لحماية الطبيعة في نيسان 2022، واحداً من أهم داعميها ومناصريها والمؤمنين بأهدافها المناضل العاشق لفلسطين د. حيدر دقماق رحمه الله تعالى.

كان الفقيد أحد مؤسسي الشبكة العربية للسيادة على الغذاء، وله دور بارز في تطوير القطاع التنموي في لبنان والوطن العربي الذي شهد على جهده ودعمه النبيل، لا سيما يده البيضاء في زراعة الأشجار في فلسطين ومساهمته الفاعلة في تأسيس الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين.

لعب الفقيد دوراً مهماً في التقريب بين ممثلي الشعوب في سبيل القضايا الإنسانية. نؤكد في العربية لحماية الطبيعة أننا سنبقى على درب مقاومتنا الخضراء حتى النصر والعودة.

لبت رزان زعيتر، رئيسة الهيئة الإدارية للمنظمة العربية لحماية الطبيعة، دعوة ملتقى هم الذي عقد في 9 أيار/مايو 2022، تحت عنوان حرية التجمع السلمي والجمعيات وشاركت في جلسات النقاش التي حضرها مقرر الأمم المتحدة الخاص المعنى بالحق في حرية التجمع السلمي وتكوين الجمعيات، السيد كليمان نياتوسكي فول، إلى جانب كبيرة مستشاري حقوق الإنسان في المفوضية السامية لحقوق الإنسان بالأمم المتحدة في الأردن، السيدة كريستينا مينيكى.

وبحثت الجلسات النقاشية التحديات والفرص للتجمع السلمي، وحرية عمل الجمعيات بين القانون وواقع الممارسة، إضافة لواقع الأردن في المعايير الدولية الناظمة للحق في التجمع السلمي والجمعيات وأفضل الممارسات الدولية.

وأشارت زعيتر في مداخلتها لأهمية وجود مجتمع مدني حراً و حقيقي لا يرضخ لشروط الجهات الممولة، ومن غير المنطقى أن يتم نقد الجهات الحكومية فقط لتدخلها في عمل الجمعيات سيما وأن التمويل المشروط هو أحد أسباب الارتهان.

هيئه تنسيق
مؤسسات المجتمع المدني



APN
العربيّة لحماية
الطبيعة



في ضيافة حزب حشد للحديث عن أزمة الغذاء وانعكاساتها على الأردن بحضور عبلة أبو علبة

رسالة وزير الزراعة الألماني لتفعيل حظر المبيدات الحشرية الخطرة



وقدّمت العربية لحماية الطبيعة، في تشرين الثاني/نوفمبر 2022، رسالة مفتوحة موجهة إلى وزير الغذاء والزراعة الألماني "جيم أوزدمير" بشأن الحظر القانوني لتصدير مبيدات الحشرات المصنعة في ألمانيا والممنوعة في الاتحاد الأوروبي، لبلدان العالم خاصة بلاد الجنوب.

وتأتي الرسالة دعماً لتصريحات أوزدمير في 11 أيلول/سبتمبر 2022، حيث أعرب فيها بأنه من غير المقبول أن تواصل ألمانيا إنتاج وتصدير مبيدات الحشرات التي تم حظرها على أراضيها لحماية صحة الشعب، وأن للشعوب في جميع أنحاء العالم، نفس الحق في الصحة.

وتشير الرسالة إلى الدور الذي تلعبه ألمانيا بتصدير 8,525 طن من مواد المبيدات الخطرة غير المصرح بها في عام 2021 وحده. ومن المعروف أن هذه المبيدات الحشرية تسبب التسمم الحاد بين المزارعين وكذلك الأمراض المزمنة مثل السرطان، ولديها القدرة أيضاً على تعطيل أنظمة الغدد الصماء لدى الإنسان، مما يعرض الأجيال بشكل خاص، للخطر.

كما أن بعض هذه المبيدات الحشرية معروفة كملوثات للمياه، ولها تأثير ضار، بل وتقضى على مجموعات الحشرات المفيدة، مما يعرض التنوع البيولوجي والتلقيح والمكافحة الطبيعية لآفات للخطر، وبالتالي تشكل تهديداً للأمن الغذائي للشعوب.

استضافت هيئة تحرير جريدة الأهالي الصادرة عن حزب الشعب الديمقراطي الأردني "حشد"، وكتلة الوحدة العمالية في الحزب، في 19 حزيران/يونيو 2022 رئيسة الهيئة الإدارية لحماية الطبيعة، رزان زعيتر، للحديث في ندوة حوارية عن أزمة الغذاء وأثرها على الأوضاع المعيشية في الأردن.

تناولت زعيتر الأسباب التي جعلت منطقتنا العربية من ضمن إقليم يعد أكبر مستورد للغذاء في العالم، حيث يستورد 92 مليون طن من القمح مقارنة بـ 66 طن لشرق آسيا. في الوقت ذاته، يعتبر الإقليم الأقل أمناً من الناحية الغذائية في العالم حيث نستورد من 50-60% من سعراتنا الحرارية، هذا ما جعل الإقليم الأكثر تأثراً بالأزمات خاصة أننا الأكثر اعتماداً على القمح في حاجاتنا للطاقة والبروتين؛ فاستهلاكتا منه ضعف المعدل العالمي.

وعلى الصعيد المحلي الأردني، استعرضت الاحتياج إلى 730 ألف طن من القمح سنوياً، بينما تتم زراعة 20 ألف طن/سنوياً، تكفي الاستهلاك المحلي لأسبوعين فقط، ما يعني استيراد 97% لتوفير الاحتياج السنوي. وأشارت إلى أن الأردن في الستينات كان من مصادر القمح، ولكن عام 1975 انخفضت الأراضي المزروعة في القمح في الأردن إلى النصف (من 2 مليون دونم إلى 1 مليون دونم)، وفي الثمانينات ونهاية التسعينيات، بدأت الحكومة برنامج الإصلاح الاقتصادي مع صندوق النقد الدولي وتراجعت الأراضي المزروعة بالقمح إلى نصف مليون دونم، وفي العام 1995 صدرت وثيقة السياسة الزراعية وورد فيها أن لا ضرورة لزراعة القمح في الأردن، أما الآن تبلغ مساحة الأرض المزروعة بالقمح في الأردن 250 ألف دونم (ربع مليون دونم).



**برنامج
"لو تعرف"
2022**





في ضيافة صندوق استثمار أموال الضمان الاجتماعي

استضاف صندوق استثمار أموال الضمان الاجتماعي، الجمعية العربية لحماية الطبيعة التي قدمت محاضرة بيئية بمناسبة اليوم العالمي للبيئة، واليوم العالمي لمكافحة التصحر والجفاف حضرها مجموعة من موظفي الصندوق، حيث تأتي استضافة الصندوق لهذه المحاضرة كجزء من التزامه المؤسسي بتطبيق المعايير البيئية والاجتماعية والمؤسسية (ESG وأهداف التنمية المستدامة).

وفي نهاية المحاضرة، قدم صندوق استثمار أموال الضمان درعاً تكريميةً للجمعية تقديراً لجهودها. وتقوم العربية لحماية الطبيعة ضمن برنامجي "السيادة على الغذاء"، "لو تعرف"، بفتح نقاشات مع الجهات الدولية والإقليمية والمحلية سواء كانت حكومية أو شبه حكومية وخاصة، إضافة لعقد محاضرات توعوية، تتناول أبرز التحديات البيئية في الأردن، ومخاطبة الجهات ذات العلاقة والمؤثرة في رسم الاستراتيجيات بالتركيز على القطاع الزراعي ضمن الرؤية المتكاملة للسيادة على الغذاء في المملكة، وبالتشاور مع القطاعات الأخرى.



استئناف نشاطات برنامج "لو تعرف"



عاد فريق العربية لحماية الطبيعة إلى خططه الخاصة ببرنامج "لو تعرف" مع عودة الحياة إلى وتيتها المعتادة بعد توقف إجباري بسبب جائحة كورونا. وجاءت نشاطات البرنامج عبر تقديم محاضرات في المدارس منها مدارس البكالوريا، ومدرسة المنتسوري الحديثة، ومدرسة النموذجية وغيرها. وقوبلت هذه المحاضرات بردود فعل إيجابية حيث أبدت المدارس اهتماماً بالمشاركة في أنشطة قادمة لغرس الأشجار، إضافة لتخصيص وقت خلال ساعات الدوام لمناقشة القضايا البيئية والزراعية التي تمر بها منطقتنا العربية، بما يضمن ترسيخ مفاهيم الأمن الغذائي والتنمية المستدامة لدى الطلاب ويعزز سلوكهم الإيجابي والتطبيقي لهذه المفاهيم في حياتهم. يذكر أن عدة محاضرات عقدت ضمن الشراكة مع حملة مقاطعة إسرائيل في الأردن (BDS) لتسليط الضوء عن أهمية دعم القطاع الزراعي في الأرض المحتلة في تعزيز صمود الفلسطينيين في أراضيهم ومقاومة الاحتلال.



137 شجرة من مصروف طلب الصف الخامس في مدارس مونتيسيوري الحديثة



قدمت العربية لحماية الطبيعة سلسلة من المحاضرات التعليمية كجزء من برنامج التوعي "لو تعرف" لـ 130 طالباً من الصف الخامس من مدرسة المونتيسيوري الحديثة.

اتسمت المحاضرات بالتفاعل من قبل الطلاب والمعلمين حول طرق الانخراط في الأنشطة التطوعية مع العربية لحماية الطبيعة، وكذلك المساهمة في زراعة الأشجار، وقد ترجم طلب الصف الخامس هذه الروح النبيلة والأفكار الرائعة وتبناها من مصروفهم الشخصي زراعة 137 شجرة في الأردن وفلسطين.



طالبة حلا تخصص ريع كتاب من تأليفها لزراعة الشجر في الأردن



عندما قررت حلا القميри، طالبة الصف الثامن في مدرسة الأكاديمية الدولية - عمان، تنفيذ فكرتها بإعداد كتاب خاص بوصفات الحلويات، وتخصيص ريع بيده لجهة تستحق الدعم، جاء اقتراح اسم العربية لحماية الطبيعة من والدتها السيدة ديماء حمدان، التي سمعت عن برامجنا ونشاطنا في دعم صغار المزارعين عبر توفير أشجار مثمرة لهم، إضافة للمدخلات الأساسية في عملية الإنتاج مثل شبكات الري والبرك الزراعية وغيرها. وسرعان ما تحولت هذه الفكرة إلى مبادرة توعوية تسلط الضوء على قضية مهمة تختص بأحد أهم القطاعات الاقتصادية، ودور الزراعة في حياتنا اليومية من الناحية البيئية على وجه الخصوص، ودعم السيادة على الغذاء.



في ضيافة مدرسة الرائد العربي للحديث عن المقاومة الخضراء

قدم فريق برنامج لو تعرف، محاضرة تثقيفية، لطلاب ومعلمي المرحلة الإعدادية في مدرسة الرائد العربي. وركز العرض التقديمي الذي حضره إلى جانب الطلاب، بعض المعلمين، على أهمية زراعة الشجر في الأردن وفلسطين، والأثر البيئي والاقتصادي والوطني، وأثر ذلك في تعزيز صمود المزارعين في الأردن وفلسطين. وجاءت محاضرة العربية لحماية الطبيعة بالشراكة مع مجموعة الأردن تقاطع - BDS.



محاضرة لزرع الأمل في مدرسة الأهلية والمطران



محاضرة جديدة ضمن فعاليات برنامج لو تعرف قدمها فريق العربية لحماية الطبيعة لطلبة الصف الحادي عشر في مدرسة الأهلية والمطران. وتتضمن العرض التقديمي نبذة عن العربية لحماية الطبيعة وبرامجها الأربعه والربط فيما بينها وتكاملها، وأهمية زراعة الأشجار لتعزيز صمود الفلسطينيين وحماية أراضيهم من المصادر، والدور الفاعل لزراعة الأشجار في تمكين صغار المزارعين الأردنيين عبر توفير مدخلات الإنتاج. وجاءت محاضرة العربية لحماية الطبيعة بالشراكة مع مجموعة الأردن تقاطع - BDS.

عن السيادة على الغذاء مع طلاب أكاديمية "خليل الرحمن"



فريق "لو تعرف" في معرض المنظمات غير الحكومية الرائدة في الأردن بضيافة ACS



بعد دعوة من مدارس gala الأمريكية ACS، شارك فريق برنامج "لو تعرف" في معرض استضافه ممثلون عن المنظمات غير الحكومية الرائدة في الأردن، مما أتاح للطلاب والكادر الأكاديمي التعرف على العربية لحماية الطبيعة وبرامجها الأربع المعنوية في ترسیخ فكرة سيادة الشعوب على غذائها ومواردها الطبيعية، إضافة لدعم وتمكين صغار المزارعين من مدخلات الإنتاج وتأثير الأنشطة الزراعية في تثبيت المزارعين في أراضيهم. وشهدت مشاركة فريق لو تعرف تفعلاً إيجابياً وحماساً من الطلاب والمعلمين والمشاركين.

الحديث لطلاب "العمريّة" عن الارتباط بالأرض



دُعيت العربية لحماية الطبيعة لحضور في أكاديمية خليل الرحمن بحضور 120 طالبة/ة من المرحلة الإعدادية والثانوية، وذلك قبل انتهاء العام الدراسي 2021-2022. وتفاعل الطلاب إيجاباً، وأبدوا روح عالية في تفهمهم لأهمية المثابرة والمحاولات المستمرة لرفع سوية المزارعين سواء في الأردن أو فلسطين، واتصال ذلك بشكل وثيق في تعزيز الأمن الغذائي وتحسين الظروف الاقتصادية. وجاءت محاضرة العربية لحماية الطبيعة بعد محاضرة تثقيفية أخرى قدمتها مجموعة BDS.

بالتوازي مع بدء العمل الزراعي الميداني لبرامج العربية لحماية الطبيعة في فلسطين والأردن، استضافت المدارس العمرية برنامج لو تعرف. وتضمن العرض التقديمي موجز عن نشاطاتنا والحملات القادمة ومنها حملة ازرع صمودك، وأهمية الانخراط في العمل الزراعي لتعزيز الأمن الغذائي، وتحسين الدخل، ومجابهة التغيرات المناخية إضافة لارتباط بالأرض والحفاظ عليها. وأبدى طلاب الصف العاشر في المدرسة تفاعلاً رائعاً.

A photograph of two young children, a boy and a girl, sitting on the ground in a dry, open field. They are engaged in planting a small tree. The boy, on the left, is wearing a dark green t-shirt with a white and red logo on the sleeve and dark pants. The girl, on the right, is wearing a teal t-shirt with a butterfly graphic and red pants with a floral pattern. She has a white bow in her hair. A black cylindrical pot holds the young tree, which has a thin trunk and some leaves. In the background, there are many other similar black pots scattered across the dry, brown earth under a clear sky.

البيانات والكلمات 2022



بيان مبادرة الجامعة العربية للقضاء على الجوع

تشرين الأول 2022

- المشاركة مع مختلف أصحاب المصلحة في تصميم وتنفيذ تدابير الاستجابة للصدمات، بما في ذلك مجموعات المزارعين والنساء والشباب والمجتمعات المحلية الأخرى.
- تقديم دعم طاري للعاملات في القطاع الزراعي والقطاعات غير الرسمية حتى تتمكن النساء من المساهمة في الحفاظ على سلسل الإمدادات الغذائية.
- دعوة الدول الأعضاء إلى اعتماد "الإطار الاستراتيجي الإقليمي العربي وخطة العمل للقضاء على الجوع"، الذي يؤكد على الإجراءات التالية على المدى المتوسط والطويل:

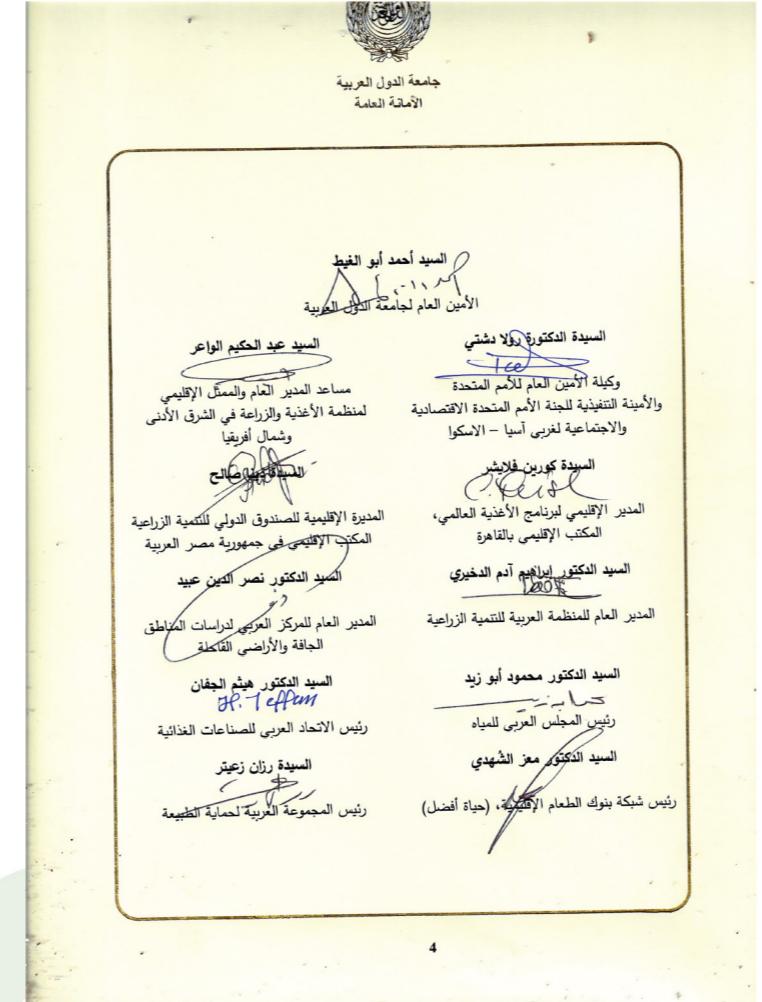
- تعزيز إنتاجية الزراعة والمياه لمضاعفة المحصول، بحلول عام 2030، من خلال توفير الدعم لأصحاب الملكيات الصغيرة، وتحسين كفاءة استخدام الموارد، ومكافحة تدهور الأراضي والتتصحر، والحد من فقد الأغذية وهدرها.
- تعزيز ودعم التنمية الريفية المتكاملة لسد الفجوة بين المناطق الحضرية والريفية من خلال تطوير البنية التحتية الريفية وتعزيز تجهيز الأغذية الريفية، وتسهيل الوصول إلى الأسواق.
- تعزيز برامج الحماية الاجتماعية لتقديم مساعدات مستهدفة وغير مستهدفة ومشروطة وغير مشروطة، ومخصصات، وببرامج قائمة على الغذاء، وخدمات أساسية، وإعانات لحماية رفاهية الفئات الأكثر ضعفاً أثناء الاستجابة للصدمات المؤقتة.
- تشجيع التحول الاستراتيجي نحو أنظمة غذائية صحية بأسعار معقولة وطريقة أكثر استدامة من خلال تطوير مبادئ توجيهية غذائية للحكومات لدعم الإمدادات الغذائية الأساسية وقدرة المستهلكين على الحصول على الغذاء.
- تسليط الضوء على الآثار المتباينة لتغير المناخ على الموارد الزراعية، ولا سيما المياه، التي تؤثر سلباً على الحياة. مع الإشارة أيضاً إلى أن الكبار من الأشخاص المتضررين من نقص التغذية الذي وصل عددهم إلى أكثر من 54 مليون شخص عام 2021، وتشير التقديرات إلى أن الاتجاهات المتزايدة لانعدام الأمن الغذائي المعتمد أو الحاد سيؤثر على أكثر من 154 مليون شخص عام 2021 وفقاً لأحدث التقديرات الصادرة عن الأمم المتحدة.
- الإشارة إلى "الإطار الاستراتيجي الإقليمي العربي وخطة العمل للقضاء على الجوع" الذي أعدته جامعة الدول العربية وشركاؤها في اللجنة الفرعية للقضاء على الجوع في المنطقة العربية ووافقت عليه الدول الأعضاء. يوفر الإطار إرشادات استراتيجية للدول الأعضاء وأصحاب المصلحة المعنيين بالفرص والسياسات والتشريعات والخطط التي يمكن أن تؤدي إلى نظام غذائي عربي أكثر استدامة ومرنة.
- الإشارة إلى إطلاق "مبادرة القضاء على الجوع في المنطقة العربية" في شباط/فبراير 2022، والتي تدعو الدول الأعضاء إلى اتخاذ التدابير قصيرة المدى التالية:
 - تعزيز التجارة والاستثمار من أجل تحسين الأمن الغذائي من خلال ضمان تسهيل التجارة وتشغيل الأسواق الزراعية، وإزالة القيود المفروضة على التصدير لتقليل الأضطرابات وتقلب الأسعار، وتشجيع المزيد من التكامل الاقتصادي الإقليمي.
 - الحفاظ على الأسواق والتجارة الزراعية المفتوحة والمتوترة للتخفيف من المخاطر المتعددة الأوجه، قصيرة وطويلة الأمد وتحقيق الأمن الغذائي العالمي.
 - تقديم الدعم المباشر لتعزيز إنتاج الغذاء للسلع الأساسية الحيوية.
 - دعوة المجتمع الدولي إلى دعم الدول العربية المعرضة للخطر من خلال المساعدات الإنسانية المباشرة والتمويل لا سيما الدول العربية الأقل نمواً والدول المتأثرة بالصراعات، والدول التي تستضيف اللاجئين.
 - إنشاء آلية تمويل من قبل بنوك التنمية، والمساعدة الإنمائية الرسمية، وغيرها من المصادر لتسريع وتوسيع نطاق الدعم للأمن الغذائي في الدول المعرضة للخطر.

بيان منظمات المجتمع المدني في الاجتماع الاستشاري لمنظمات المجتمع المدني، تحضيراً للمؤتمر الإقليمي للشرق الأدنى 36



نحو 99 رجل وامرأة، من 24 دولة و66 منظمة وشبكة، أعضاء في منصات اجتماعية إقليمية وطنية، تكون من مزارعين ورعاة وصيادين حرفيين ومستهلكين وعمال ومنظمات غير حكومية وحركات والنساء والشباب والأكاديميين، عقدنا اجتماع المجتمع المدني والاستشاري يومي 31-30 كانون الثاني 2022 عبر تطبيق ZOOM، استعداداً للمؤتمر الإقليمي السادس والثلاثين لمنظمة الأغذية والزراعة للشرق الأدنى وشمال إفريقيا NERC 36، الذي سيعقد في العراق يومي 7-8 شباط 2022.

- من خلال الاجتماع الذي عقد بكل شفافية، ناقشنا العديد من القضايا المتعلقة بجدول أعمال المؤتمر الوزاري. ومن أهم توصياتنا ما يلي:
 - اعتبار القطاع الزراعي (النباتي والحيواني والسمكي) من الأولويات الاستراتيجية للبلدان، وأمنها الاقتصادي والاجتماعي والسياسي، وجعل تنمية الأرياف في مقدمة السياسات الوطنية والإقليمية المشتركة، والدفاع عن النظم الغذائية التي تعتمد على المقدرات الوطنية والإقليمية ضمن مفهوم السيادة الغذائية التكاملية.
 - تبني صورة متكاملة عن الأساليب البنوية الاجتماعية والبيئية والثقافية والاقتصادية التي تؤدي إلى فقدان الأمن الغذائي خاصه ضمن الطبقات الاجتماعية الهاشة.
 - العمل على تغيير جذري في النمط الاستهلاكي غير الصحي للغذاء عبر تبني إحياء الحميات التقليدية المغذية المتنوعة والمتوائمة مع البيئة وثقافة المجتمع من خلال انشاء سلسل إنتاج توريد قصيرة محلية وموسمية مع تحسين القدرات المحلية في التخزين والتجهيز لضمان السلامة الغذائية، ودعم مشاريع الزراعة الحضرية.
 - تعزيز زراعة المحاصيل الغذائية الأساسية كالقمح وإنشاء صندوق نقد عربي لدعم هذه المحاصيل، وإعداد البحوث الزراعية والدراسات التسويقية والاستثمار بالتقنيات الزراعية الحديثة ووضع خطط الاستثمار الأراضي الزراعية غير المستغلة في المنطقة العربية لزيادة الإنتاج، حيث تقدر المساحات الملائمة للزراعة في المنطقة العربية بـ 197 مليون هكتار يتم استغلال 36% منها فقط، ورصد ميزانيات لدعم زراعة القمح (زراعة الكفاف) خاصة للمزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة أو من لا يملكون أراض، من خلال تقديم البذور والأسمدة والمبيدات الصديقة للبيئة.
 - تدريب المزارعين والمزارعات على السلسلة الإنتاجية الشاملة الخاصة بالتمور بما في ذلك اختيار الأصناف عالية الجودة والري المناسب وإعطائهم منح وقروض ميسرة.
 - ضمان كافة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية لسكان العالم الريفي الأمر الذي يحول دون هجرة هذه المجتمعات إلى المدن.
 - توفير الحوافز المادية للمزارعين لتعزيز النظم الزراعية المستدامه وإعادة جدولة الديون المتراكمة على صغار الفلاحين وإعطائهم من الضرائب. وتشجيع دمج المزارعين ضمن جمعيات زراعية وأطر نقابية وتعاونيات، وتعزيز عملها من خلال:
 - عمل مراكز تجميع ووحدات تصنيع وفرز وتعبئة وتخزين، وتوفير آليات زراعية بسعر رمزي، وتهيئة وسائل النقل المبرد الذي يؤدي إلى تسويق المنتجات.
 - إرشاد المزارعين وتدريبهم على السلامة الغذائية والجودة، ودعمهم للحصول على شهادات جودة، ومساعدتهم في الوصول للأأسواق
 - إشراكهم في إعداد السياسات والخطط الفلاحية الوطنية والإقليمية.



جامعة الدول العربية
الأمانة العامة

بيانمبادرةالقضاء على الجوع في المنطقة العربية
حول ضرورة التعامل السريع
مع تحديات الأمن الغذائي المستجدة في المنطقة العربية

نحن، أعضاء فريق العمل التابع لمبادرة القضاء على الجوع في المنطقة العربية، جاسعة الدول العربية (LAS)، لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (ESCPWA)، منظمة الأغذية والزراعة في الشرق الأدنى وشمال أفريقيا (FAO-RNE)، برنامج الأغذية العالمي المكتب الإقليمي بالقاهرة (WFP)، الصندوق الدولي للتنمية الزراعية المكتب الإقليمي في جمهورية مصر العربية (IFAD)، المنظمة العربية للتنمية الزراعية (AOAD)، المركز العربي لدراسات المناطق الحافظة والأراضي القاحلة (ACSDA)، المجلس العربي للمياه (AWC)، الاتحاد العربي للصناعات الغذائية (ARABFFI)، شبكة بنوك الطعام الإقليمية (FBRN)، المجموعة العربية لحماية الطبيعة (APN) المجتمعة في جامعة الدول العربية، نعلن البيان التالي:

التأكيد على أن تحديات الأمن الغذائي التي تواجه المنطقة العربية والتي تسبيها الصراعات الطويلة الأمد، والاحتلال، وضياع الموارد الطبيعية في إنتاج الغذاء، والاعتماد الكبير على الواردات تؤدي إلى مشاكل التغذية، والركود الاقتصادي، والإرتفاع في معدلات البطالة.

التأكيد على تدهور حالة الأمن الغذائي التي تشهدها المنطقة وتقلب أسعار المواد الغذائية بسبب الانضطرابات غير المسبوقة في ظل الإمدادات الغذائية الوطنية والإقليمية والعالمية نتيجة جائحة كوفيد-19 واستمرار الأزمة الأوكرانية.

توجيه الانتباه إلى التحدي المتمثل في زيادة أسعار المواد الغذائية والأسمنت والوقود وما ينتجه عن ذلك من ضغوطات على القدرة المالية للحكومات لدعم الإمدادات الغذائية الأساسية وقدرة المستهلكين على الحصول على الغذاء.

تسليط الضوء على الأثر المترافق لتغير المناخ على الموارد الزراعية، ولا سيما المياه، التي تؤثر سلباً على الحياة وسبل العيش.

- علاقة استعمال الأسمدة الكيماوية والمبادات وتشجيع التسميد العضوي والمكافحة الحيوية والعضوية، الأمر الذي يقلل كلف الإنتاج ويحسن نوعية ومذاق المحاصيل الزراعية.**
- السعى نحو التكامل الاقتصادي الزراعي العربي، من خلال تعزيز التجارة البينية التكاملية بين الدول العربية لحفظها على مصالحها الاقتصادية وسيادتها على الغذاء اتجاه تغول القوى الاقتصادية الكبرى وحفاظاً على أمنها مع تبادل المعرفة وتشجيع ودعم تأسيس شركات استثمارية زراعية عربية مشتركة وإعفائها من الضرائب والرسوم. مع ضرورة الإصرار على التمثيل الكامل لشبكات المجتمع المدني الملزمة بالقضايا العربية المستقلة بقراراتها وعملها، وإشراكها في وضع الأولويات والسياسات وفي تعزيز صفتها الرقابية. تقييم أثر التغير المناخي على القدرة الإنتاجية، وتعزيز نظام إدارة للمخاطر وبناء القدرات ونشر المعلومات وخاصة لصغار المزارعين والنساء والشباب.
 - الاستفادة القصوى من صناديق دعم المناخ، من خلال التقدم بمشاريع وطنية وعربية إقليمية، تنفذها مؤسسات محلية بما فيها مؤسسات المجتمع المدني بعيداً عن الاستنزاف الإداري لها.
 - دعم المشاريع التشجيرية المتمرة والحرجية واختيار أنواع حرجية مفيدة غذائياً وطبياً واقتصادياً، ويمكنها أيضاً إطعام الثروة الحيوانية، بالإضافة إلى استخدام مختلفات الزرع والأشجار في استخراج الأسمدة والطاقة المنزلية.
 - نشر إطار العمل حول معالجة الأمان الغذائي في ظل الأزمات FFA والعمل على معالجة الأساليب الجذرية والكامنة لأنعدام الأمن الغذائي في ظل الأزمات والحروب والاحتلال، وتحديدها من خلال منابر تشاركية وطنية تحترم مبدأ ملكية الدول.
 - تشجيع التعاون العربي الهدف نحو إيقاف الحروب البينية والاحتلال، وبناء السلم الأهلي وإزالة المعوقات للوصول للغذاء والماء وتطوير أنظمة إنذار مبكر وبناء نظم غذائية محلية متينة، وتعزيز الاحتياطيات الغذائية وتعزيز إمكانيات المنظمات المحلية المتصلة مع المجتمعات بشكل مستدام ولديها فعالية أعلى بالعمل الإنساني والتنموي وبناء السلم.
 - استحداث صندوق عربي للتنمية الزراعية والكوارث الصحية والبيئية كفايروس كورونا، والتنسيق مع الفاو وبرنامج الغذاء العالمي، لتقديم الدعم الإغاثي التنموي للأسر الريفية المتاثرة.
 - تكوين مخزون استراتيجي من السلع الغذائية الرئيسية وخاصة الحبوب.
 - تعتبر الأرض مورداً محدوداً، وإنشاء توزيع عادل للأراضي، يجب حماية أنظمة الحياة الجماعية، بما فيها المجتمعية والتقاليدية حتى لا تكون عامل جذري مؤجج للصراعات أو ضحية له.
 - اعتماد الإصلاح الزراعي ونشر الخطوط الطوعية لحيازة الأراضي والمصائد والغابات VGGT وضمان آليات تشاركية لحل المطالع المتعلقة بالأراضي وتطوير الأطر الإقليمية لمواجهة الزحف العمراني.
 - إعادة الثقافة الإنتاجية الفلاحية والحفظ على البيئة عن طريق مناهج ملزمة في المدارس والجامعات ودعم البحث التي تناسب أولويات المنطقة مع عدم تبني تقنيات زراعة حديثة تروجها الشركات والدول الكبرى كالزراعة المائية Hydroponics دون دراسة فعاليتها في دعم الأمن الغذائي وأثارها الاجتماعية والبيئية والاقتصادية على الإقليم.

وضع وتفعيل سياسات حكومية تحمي حق المرأة في الأرض ومستلزمات الإنتاج وتدريبها على إدارة الأعمال التعاونية وتطوير المشاريع وتحليل متطلبات السوق والإدارة المالية ورفع الإنتاجية وإدارة المخاطر وإشراكها في صنع القرارات والسياسات وتمويلها عبر قروض ميسرة. وإيجاد مسالك تسويق مع العمل على دعم التشبيك بين التعاونيات النسائية في المنطقة، لنقل التجارب والخبرات والتكامل في عملية التنسيق والتسويق.

- ضمان الأجرة المنصفة للعمال والعلامات الزراعيين، وتوحيد مدة عملهم، وضمان سلامتهم وصحتهم أثناء العمل، وحمايتهم من الاستغلال المادي والجنسى، وإعطائهم حقوقهم في صناديق الضمان الاجتماعي، والعمل النقابي والدعم والوطنية مادياً وتنظيمياً وتشريعياً.

اعتبار القطاع السمكي مكوناً اقتصادياً واجتماعياً وغذائياً هاماً، وحمايته من خلل وضع سياسات وإجراءات تتواءم مع الخطوط التوجيهية الطوعية لمنظمة الفاو بشأن الحكومة المسؤولة لحيازة مصايد الأسماك.

- التزام جميع القطاعات في بناء وحماية مصايد الأسماك صغيرة النطاق التقليدية التي تعتبر مصدر عيش مئات الآلاف من الأسر في الإقليم، ومحاربة هيمنة شركات الصيد الصناعية العملاقة خاصة التي تستغل في دقيق السمك نظراً لحرق المليين من أطنان الأسماك السطحية بغية صناعة الأعلاف.
- حماية العاملين في القطاع السمكي في ظل الاحتلال والحروب، خاصة في قطاع غزة الذين يعانون من غطرسة الاحتلال الصهيوني ومنعهم من حقوقهم في الوصول إلى مصادرهم.
- وضع برامج للتصدي لتأثيرات التغير المناخي على القطاع السمكي.

وضع استراتيجيات وطنية وإقليمية ودولية يمكنها تقييم وتنمية الدور الحيوي للقطاع الرعوي في المجالات الغذائية والاقتصادية والاجتماعية، تتضمن إنشاء إطار تنسيقي ونشر المعلومات وتأمين البنى التحتية الكافية لهم والأعلاف والأدوية البيطرية عالية الجودة، فضل عن دعم تأقلمهم مع التغير المناخي، وتعزيز الأسواق والتبادل التجاري من المنطقة في هذا القطاع ومنتجاته.

دعم تربية النحل في الإقليم لما لها دور في تعزيز الدخل والإنتاج الزراعي وحماية التنوع البيولوجي

- إنشاء برامج تعزز استخدام أحدث التقنيات لحفظها على الموارد وتقليل هدر الطعام وخفض سعر الأطعمة التي توشك على الانتهاء وإعادة توزيعها على الفئات الفقيرة، ومراقبة وتغريم الشركات الغذائية الكبيرة مقابل الهدر والتلوث.
- دعم الحكومة الرشيدة والعدالة الاجتماعية في الإدارة المائية، وإنشاء مجالس وطنية للمياه تشارك فيها مختلف الدوائر الحكومية والقطاعات خاصة المجتمع المدني وصغار المنتجين، الأمر الذي يضمن التكاملية في التخطيط لإدارة المياه، بالإضافة إلى رفع فاعلية المجلس العربي للمياه.

دعم مشاريع الحصاد المائي ورفع كفاءة استخدام المياه عبر التكنولوجيا والري والتعاون الإقليمي في المشاريع المائية المشتركة مع ضرورة بحث كيفية مواجهة الاستيلاء على المقدرات المائية الإقليمية من قبل الاحتلال الإسرائيلي.

- استخدام الطاقة المتجدد في التحلية والري و"تجريم" المتسبيبن بتلوث المياه بأنواعه وأشكاله المتعددة.
- حماية وتعزيز وتقديرها على الصمود أمام آثار مخاطر التغير المناخي، ووضع آليات تعاون وتكامل البرامج البحثية في الإقليم، والاعتراف المتبادل بسجلات الأصناف النباتية للبلدان في المنطقة وتبادل الأصول الوراثية وتسهيل الاستثمار الخاص في مجال تطوير الأصناف.

كلمات ومقالات



Civil Society Organisations from the Global South in support of Germany's move to prohibit the export of EU-banned pesticides

Dear honourable Agricultural Minister Cem Oezdemir, We, the signing 274 organisations from 54 countries, would like to express our appreciation and support for Germany's move forward to prohibit the export of EU-banned pesticides that endanger our people and the planet, our livelihoods and wellbeing.

We thank you, Minister Oezdemir, for your statement, made on September 11, acknowledging that it is not acceptable that Germany continues to produce and export pesticides that have rightly been banned on its own territory to protect people's health and that people throughout the world, including farmers, have the same right to health.

In our countries, our peoples' health and livelihoods are threatened by Highly Hazardous Pesticides, such as those that are banned in the EU, but are nonetheless allowed to be exported to countries outside the EU. In those exports, Germany plays a relevant role with 8,525 tonnes of unauthorised active pesticide substances exported in 2021 alone.

These pesticides are known to cause acute poisonings amongst farmers as well as chronic illnesses like cancer, or have the potential to disrupt peoples' endocrine systems, putting especially the unborn, children, and women at risk. Some of these pesticides are also known water contaminants or are known to harm and even eliminate populations of beneficial insects, which endangers biodiversity, pollination, natural pest control, and consequently people's food security and health.

With the prohibition of the export of Highly Hazardous Pesticides already banned in the EU, Germany will take the necessary steps to fulfil its extraterritorial state obligations to protect people abroad from human rights violations.

The states' obligations under international human rights law derive from the international human rights covenants (ICESCR and ICCPR), and have been detailed more recently in »UNDROP« specifically for the case of peasants and other people working in rural areas. In UNDROP the German government has a clear legal basis for adopting laws designed to ban the commercialization of the most hazardous pesticides.

We appeal to you, your colleague ministers and coalition partners, to ensure that the legislation you are working on will prevent future exports of banned pesticides in a comprehensive and consistent manner.

We urge you to ban the export of all pesticides that are not approved in the European Union – no matter if they are exported as products or active ingredients.

The mere export ban of formulated pesticide products will not be sufficient to prevent harm, as exporters could just shift to exporting active ingredients, which would then be formulated and used in the importing country. Additionally, to ensure a meaningful impact, we ask that the export ban includes pesticides that are considered to be too dangerous both for people's health and for the environment and biodiversity.

Furthermore, we would like to stress that the export ban of EU-banned pesticides can only be a first step towards a global phase-out of Highly Hazardous Pesticides and a broader structural transition towards organic agriculture and agroecology to ensure that food systems support the wellbeing of people and planet, based on the fulfilment of basic human rights.

The signing 274 organisations from 54 countries appeal to Germany to make a courageous move. We express our support and we are convinced that if Germany upholds its commitment to reduce unsustainable double standards in pesticide trade with the planned new legislation, it will set a model for other countries and regions to follow and will be an important step to reduce the harm from highly hazardous pesticides suffered by all people and the planet.



العدالة المناخية.. حرب غير متكافئة الخاسر الأكبر فيها وطننا العربي

رzan Zuyter

مقال منشور في صحيفة رأي اليوم

6 تشرين الثاني / نوفمبر 2022

مع أنفسنا قبل أن نعطي أفكاراً طوباوية ذات جوهر نبيل حيث أن التعتن والمبالفة في قدرة منظمات المجتمع المدني منفردة على تحقيق افراجة ولو صغيرة بمعزل عن عمل جمعي تكامل يعتبر ضرباً من الخيال. محاولاتنا من قلب الجنوب مستمرة كما أسلفت، وآخرها تحالف شعبي باسم "الشعوب تنهض" الذي انخرطنا في العربية لحماية الطبيعة تحت مظلته، للعمل مع حركات العمال والمزارعين وصيادي الأسماك والشعوب الأصلية وعلماء البيئة والنساء والشباب وغيرهم من أفراد وجماعات، بحيث تصب كل منظمة وجهة وحركة قوتها نحو هدف واحد ألا وهو "العدالة المناخية"، وسيسعى التحالف إلى توضيح ما يعنيه الظلم المناخي بالنسبة لمختلف شرائح المجتمع، ومقاومة رأس المال الاحتكاري العالمي ومكافحته باعتباره السبب الجذري لكل من الأزمات البيئية وأزمة المناخ وتبيان كيفية "استعمار المناخ" والجذور التاريخية لانبعاثات الكربون ووجوده الدائم في مختلف المستعمرات القديمة والجديدة.

ويزيد خطورة الوضع تكاثر منظمات مجتمع مدني مشبوهة مثل الفطر، ومدعومة من الدول المسيبة للمشاكل المناخية تستميت في تلميع صورة الجلاد، وتشتت الجهود، وتحارب على كسب التمويل، وتدخل مشاريع غير ذات أولوية مما يؤدي إلى تهميش المجتمعات المحلية والاستعلاء عليها واستخدامها كنماذج عن التخلف والجهل، كل ذلك لهروب من مهمتها بتبني مشاريع تسعى لتحقيق المساواة والعدالة.

يجب الإقرار أن حل المشاكل البيئية يحتاج إلى تكاتف جهود كافة الأطراف في دول الجنوب بداية، وإعادة دور الدولة المركزى في تحمل مسؤولياتها، وقيادة الجهود وحشد طاقات الشعب لتثبيت مبدأ السيادة والوكالة على الموارد الوطنية، والقرارات السياسية والاقتصادية، التي تعتبر اللبنة الأولى في بناء نظام قادر على التكيف مع التغيرات المناخية، وفي منطقتنا العربية على وجه الخصوص، نحن بحاجة ماسة لتعزيز قيمة أنفسنا كدول وشعوب والاضطلاع بدور أكبر في الإقليم والالتفات لمشاريعنا التكاملية بعيداً عن مشاريع الشرمذنة التي تكبّلنا في سجن استهلاكي كبير، يدخل لنا الغذاء بشروط ويمتنّع عنا إن لم نرضخ.

ما نريد أن نسمّعه في "كوب" وغيره، الحقيقة المجردة وليس تجميلاً لها، ولا نريد فقاعات كاذبة من الأمل في موضوع المناخ، ولابد أن يكون لنا صوت كمنظمات حرّة ومستقلة تطرح ما هو مغاير لأجنadas محضرة بشكل مسبق، وتسهم فقط في تمرير تكتيكات "باذخة" غایتها الحفاظ على الوضع الراهن، وعلى ديمومة هيمنة الاستعمار بشكله الحديث، هذه طروحاتنا في الموضوع المناخي، فما هي طروحاتكم؟

لا يمكن لنا تجاوز زخم التطبيق والتزمير لمؤتمر المناخ "كوب 27"، الذي بدأت أعماله في مصر، وعلى الرغم من ذلك، فإن هناك اجماع شبه عالمي بأن مهندسي قمم المناخ يستغلونها منذ إطلاقها لتدليس المزيد من الثروة، عبر الاستيلاء على الأراضي والموارد، بسلبها خاصة من مجتمعات الأرياف الفقيرة، وذلك عبر عناوين كبيرة كتعويضات انبعاثات الكربون وتكنولوجيا التقاطه وتجارته، وحّمى الاقتصاد الأخضر.

في المناخ، وبعد الوطن العربي من أكثر المتضررين من هذه الرؤية المجنحة، التي تذكر حقنا في التنمية المستدامة، وبشكل تقليص نسب انبعاثات الكربون من هذا القطاع، بدل التركيز على البدء بحل المشكلة في دولهم وفي القطاعات الأكثر تأثيراً في المناخ، وبعد الولایات المتحدة وأوروبا مسؤولةتان عن 50% من مجمل الانبعاثات في العالم منذ عام 1850، فهما حتى الآن ترفضان الاعتراف بمسؤوليتها التاريخية والأخلاقية في تقويض وتدمير المحيطات والبلدان التي تواجه الآثار الخطيرة التي تسببها انبعاثاتهم بشكل خاص، وفي أحسن الأحوال تحاول "دول العالم الأول" اتباع نهج للتخفيف من انبعاثات الكربون فقط، بدلاً من ترکيز الجهات لتعافي وتعويض الدول الأكثر فقراً وتضرراً، ودعم التكيف الحقيقي مع التغيرات المناخية، عبر مشاريع التنمية المستدامة الجادة.

إن استعمار المناخ بحد ذاته حقيقة لا يمكن إنكارها، فمثلاً لا يمكن القفز عن التجارب العسكرية الخفية التي أجريت لتجيير المناخ لصالح الاستعماريين كما فعلوا بشكل أكيد في فيتنام خلال الستينيات مع تنفيذ تجارب استمطار الغيوم، ما يعني تكرار هذا الأمر وراء الكواليس كيّفما أرادوا، وهنا يتبدّل إلى الذهن إن كان ما حصل في باكستان مؤخراً هو جزء من تلك العسكرية كما أوحّت بعض الدراسات، وهو أمر يحتاج للوقوف أمامه وللبحث فيه بشكل أعمق.

إننا كمنظمات تمثل الشعوب ومنبثقة من قلب المجتمعات الحية وتحدّث لغتها المعنوية والاصطلاحية، لم ن Yas من محاولة الضغط على الحكومات وإيصال صوت المهمشين لزيادة القدرة على التكيف ومواجهة الآثار المناخية، والمطالبة بتعويض عادل من البلدان المصدرة لأنبعاثات غازات الاحتباس الحراري، ووقف الممارسات المدمّرة بيئياً والتي تفاقم أزمة المناخ وتعرّض القراء على وجه الخصوص لكونارتها.



ها هي البرازيل، الدولة الضخمة، تتجلى فيها الأزمة الغذائية المزمنة. المفارقة أن البلد اقترب في وقت سابق من مرحلة القضاء على الجوع من خلال تطبيق مبادرة صفر جوع، إلا أنه حالياً يعاني 19 مليون برازيلي من الجوع!

نعتقد أن أهم أسباب ضعفنا أمام الأزمة الغذائية هو مرتبط بانعدام السيادة الغذائية و باستعبادنا من قبل نظام السوق العالمي، وانعدام ارادتنا السياسية لمقاومة تدمير أنظمتنا الغذائية المحلية من قبل القوى الاستعمارية لا سيما الجديدة منها والتي تمارس ضغوطاً كبيرة لتهميشه قطاعاتنا الزراعية، ومنها بلا شك الجهات الفاعلة القوية والمؤسسات المالية الدولية.

إذاً أزمة الغذاء ليست جديدة، لكنها استمرت وتصاعدت بفعل الأحداث العالمية مثلجائحة كورونا؛ ففي الفترة ما بين أيار/مايو 2020، وشباط/فبراير 2022، ارتفع مؤشر منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة "FAO" لأسعار الغذاء بنسبة 55.2٪، حيث شهدنا بداية ارتفاع في أسعار زيوت الطعام بنسبة 159.4٪، تلاه تصاعد حاد في أسعار السكر ومنتجات الألبان والحبوب، كما انهارت في الجائحة سلسل التوريد العالمية والمحلية، ولم تسلم سلسل الإمداد الغذائي من التضرر مع إغلاق الموانئ والمطارات والارتفاع الجنوبي لتكليف الشحن، والاضطراب الكبير في حركة العمال المحليين والمهاجرين الذين يلعبون دوراً رئيسياً في الإنتاج الزراعي. ونتيجة لذلك، زادت قيود الصادرات خلال الجائحة؛ فأدت المخاوف بشأن توافر الغذاء إلى قيام البلدان المنتجة للحبوب بفرض قيود على صادراتها مثل فيتنام التي كانت تمتلك 16٪ من صادرات الأرز العالمية قبل الوباء، وتأخرت بمنح شهادات تصديره حتى نهاية نيسان/أبريل 2020. بالمثل أوقفت كازاخستان تصدير العديد من منتجات الحبوب والبذور الزيتية والخضروات حتى 30 حزيران/يونيو 2020، بينما وضعت روسيا قيوداً على تصدير مواد مثل القمح والذرة. لم يتوقف الأمر عند هذا الحد، إذ ارتفعت أسعار الأسمدة بسبب ارتفاع أسعار الغاز الطبيعي؛ فارتفع متوسط سعر الغاز الطبيعي الشهري، وفقاً لمؤشر الغاز الطبيعي للبنك الدولي بنحو 600٪ بين حزيران/يونيو 2020 وكانون الأول/ديسمبر 2021.

بالتأكيد فإن الحرب الروسية الأوكرانية ووفقاً لـ FAO، ساهمت برفع أسعار المواد الغذائية بنسبة 12.4٪ في آذار/مارس 2022 عنها في شباط/فبراير 2022، ومن المحتمل ألا تكون هذه الزيادة الأخيرة، خاصة مع استمرار الصراع، لأن روسيا وأوكرانيا تعتبران أكبر مصدرين في العالم للشعير والذرة وبذور اللفت وعباد الشمس وزبته والقمح وكذلك الأسمدة، وتمثل أوكرانيا مصدر ما يقرب من 10٪ من صادرات القمح العالمية، ومع اندلاع الحرب على أراضيها، وانهيار وسائل النقل الداخلي وإغلاق موانئها البحرية، تعطلت شحنات صادرات البلاد. كما تمثل أوكرانيا أكثر من ربع إنتاج العالم من بذور عباد الشمس، وتزيد المخاوف مع تعطل إمداداته بارتفاع أكثر في أسعار زيوت عباد الشمس على وجه التحديد، وب戴ائه أيضاً.

وعلى الصعيد الروسي، تعتبر موسكو أيضاً من المصدرتين الرئيسيتين في العالم، ولها حصة كبيرة في الإنتاج العالمي للشعير وصادراتها تمثل 18٪ من صادرات القمح العالمية. لقد أدت الحرب أيضاً إلى ارتفاع تكلفة إنتاج الغذاء لأن روسيا وأوكرانيا تصدران 28٪ من أسمدة النيتروجين والفوسفور، و40٪ من البوتاسي، ووتحدها روسيا تصدر 48٪ من ترات الأمونيوم على مستوى العالم و11٪ من الاليوريا. ان ارتفاع أسعار الأسمدة قد يؤدي إلى انخفاض استخدامها، وبالتالي تقليل إنتاجية المحاصيل لدى مستوردي الأسمدة الرئيسيين، خصوصاً أن الشحنات من روسيا وبيلاروسيا تواجه اضطرابات بسبب العقوبات. ومع ذلك فإن ربط أزمة الغذاء العالمية فقط بالحرب الحالية بين روسيا وأوكرانيا ليس موضوعياً وفيه نستشعر كما دائماً ازدواجية المعايير.

الأسئلة المقلقة عن أزمة الغذاء: ما وراء التعامي الدولي عن الأسباب

رzan Zeyter
مقال منشور في صحيفة الغد الأردنية
3 آب / أغسطس 2022

ما زال خلط الأوراق، وذر الرماد في العيون هو سيد المشهد عندما يتحدث المجتمع الدولي عن أزمة الغذاء، فهو يتباكي على الجوعى الحالين والمستقبليين في العالم متذرعاً بمسبيات واهية لتلك الأزمة؛ فمرة يلوم جائحة صحية بالكاد تجاوزت العامين، ومرة أخرى يرد الأزمة لطرف سياسي عمره أشهر.. هل فعلاً أزمة الغذاء جديدة؟ وهل هي محض صدفة؟

مثلاً هل كان محض صدفة استهداف القوات الجوية الأمريكية لـ 300 هكتار من الأراضي الزراعية المغطاة بمحاصيل القمح في سوريا في عام 2020، وانفجار ميناء بيروت وتدمير صوامع القمح فيه عام 2020 هل هو أيضاً مصادفة أو بالنسبة لـ 12 حريقاً التي اندلعت في محافظة صلاح الدين في العراق في عام 2021، وحرق 90 فدانًا من الأراضي في السودان لمرة جديدة في عام 2020.

وفي ذات السياق، أكد أسمع التونسيين يتسللون، إن كانت مصادفة حرائق المحاصيل في عام 2019، وكذلك الأردنيين لا يزالون يتسللون عن سبب هدم صوامع القمح في العقبة عام 2018 وقبل أسبوعين قليلة فقط أحرقت قوات الاحتلال في بلدة قصراً بنابلس (فلسطيين) محاصيل القمح، هل كان اختيار تلك الأرض بالذات عشوائياً؟

يجب أن نسأل ما إذا كانت مصادفة أن تكون 12 من أصل 15 دولة تعاني من انعدام الأمن الغذائي هي في إفريقيا والمنطقة العربية، وهل هي مصادفة غفوية أن تكون هذه المناطق هي ذاتها الأغنى من حيث الموارد الوطنية؟!

وعند الحديث عن روسيا وأوكرانيا، لا يجرد بنا الانتباه لتزامن الحدث مع حرائق الغابات الهائلة في مصر التي التهمت 76 طناً من القمح.

ومن ذلك المنطلق، نتساءل "هل أزمة الغذاء العالمية جديدة؟" إن أسعار المواد الغذائية العالمية ارتفعت خلال العشرين عاماً الماضية، وإن دوافع هذا الارتفاع هي ذاتها لأزمتي الغذاء في عامي 2008 و2011 والتي يمكن إجمالها بارتفاع أسعار الوقود، والمضاربات المالية، والحروب الإمبريالية، حيث تعمل هذه العوامل على زيادة أسعار الغذاء اليوم، وقد أظهرت الاتفاقيات في سريلانكا وباكستان ومصر بالفعل أوجه التشابه الصارخة التي رافقـت الاحتجاجات الضخمة المتعلقة بأسعار الغذاء في عام 2008.

في اليوم العالمي لحقوق الإنسان: تزدوج المعايير لدى الحديث عن الحق في الغذاء في ظل الحروب والصراعات والاحتلال



رزان زعیتر

مقال منشور في صحيفة رأي اليوم
17 كانون الأول / ديسمبر 2023

في العقدين الأخيرين، تحولت الأشكال التقليدية للحروب إلى نزاعات إقليمية وحروب أهلية وصراعات بالوكالة، تسببت بأضرار جانبيّة واسعة النطاق لحقوق الإنسان في البلد المستهدف، ففي الأشهر الأولى من عام 2022، تجاوز عدد النازحين قسراً 100 مليون للمرة الأولى على الإطلاق. وهو أعلى 4 مرات من عدد اللاجئين في عام 2010. كما وقد وصل عدد اللاجئين إلى أعلى مستوى له على الإطلاق، حيث بلغ 27 مليون لاجئ في جميع أنحاء العالم، 85٪ منهم تستضيفهم البلدان النامية.

على الرغم من أن هذه الصراعات يتم تصنيعها بشكل استراتيجي من قبل دول القوى العظمى لتحقيق مكاسبها الخاصة، إلا أن الدول النامية تترك لتعاني من العواقب، ويؤدي النزاع بجميع أشكاله إلى انهيار حاد في النظم الغذائية وسبل العيش، ويضر بحق الناس في الغذاء. وتشير التقديرات إلى أن 60٪ من الأشخاص المتضررين من الجوع يعيشون في بلدان متأثرة بالنزاعات. في حين يعاني 139 مليون شخص من انعدام الأمن الغذائي الحاد بسبب النزاع، وهو ما يمثل 75٪ من الأشخاص الذين يواجهون انعدام الأمن الغذائي الحاد من جميع الأسباب. وأخيراً، فإن 10 من أصل 13 أزمة غذائية رئيسية في العالم مدفوعة بالصراعات. في مناطق النزاع هذه، يمكن أن يكلف طبق بسيط من الطعام أكثر من آخر يوم واحد.

الأمر الأكثر إثارة للقلق هو أن استخدام الغذاء كسلاح في الصراع أصبح أكثر شيوعاً، تُدمر المزارع والمحاصيل والإمدادات الغذائية كتكتيك عسكري، كما يحصل منذ أكثر من 70 عاماً في فلسطين وبشكل مريع في غزة، مما يعطي قيمة للغذاء لا تقل أهمية في خوض الحرب عن السلاح المادي. لذلك هل من قبيل المصادفة أن تتركز معظم صراعات العالم في الجنوب العالمي؟ وهل من قبيل المصادفة أيضاً أن هذه المناطق هي من بين أغنى المناطق من حيث الموارد الطبيعية؟ وأخيراً، لماذا تستمد هذه الانتهاكات الفظيعة لحقوق الإنسان، في الحدوث؟

يُكمن الجواب في المعايير المزدوجة للنظام العالمي لحقوق الإنسان، ففي الوقت الذي تواصل أكبرقوى الإمبريالية في العالم مثل الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي ، ممارسة نفوذها في تشكيل أجندـة الغذـاء العالمية، تستـمر أيضاً في التحرـيف على العديد من الحروب التي تجـوع الملايين من الناس ، وخاصة في الجنـوب العـالـمـي.

وبالإضافة لتأثير الحروب والاحتلال، تتطوّر السياسات الغذائيّة والزراعيّة القائمة على نقاط ضعف مفاهيميّة وتشغيليّة وتقويض القدرات والأولويّات المحليّة من خلال تنفيذ تدخلات مدفوعة من الخارج. وقد أدت هذه التدخلات إلى تحقيق صالح تجاريّة وسياسيّة ومؤسسيّة أدت إلى تسييس المساعدات أو تأخيرها. ولا يوزع جزء كبير من التمويل الحالي للدعم الغذائي والزراعي، توزيعاً عادلاً، وغالباً ما يكون مشروطاً وخاصّاً لمتطلبات لا تستطع المجتمعات المحليّة الوفاء بها. وعلاوة على ذلك،

في سياق التأثير الإقليمي بأزمة الغذا، تعتبر منطقتنا العربية الأكثر تأثراً بالأزمة فهي أكبر مستورد للقمح في العالم، حيث تستورد 30% من انتاج سوق القمح العالمي، والمفارقة المحزنة أن منطقتنا زرعت اول بیادر قمح في التاريخ، وكان في العراق اول انتقال للبشرية من جمع الشمار والصيد الى الزراعة والاستقرار، في يومنا هذا تراجعت عملية الزراعة بشكل ممنهج حتى بتنا نستفيد من 30% فقط كحد أقصى من الأراضي الصالحة للزراعة في الإقليم! في مصر مثلاً حيث يُعرف الخبر باسم عيش أي "حياة"، نظراً لأهميته، أسعاره ترتفع بشكل كبير الآن، حيث تعتبر مصر أكبر مستورد للقمح في العالم، ويأتي ما يقرب من 70% من قمحها من روسيا وأوكرانيا. في مكان آخر، يستورد لبنان 52% من حاجته من القمح من روسيا، ويأتي أكثر من ثلث القمح اليمني من منطقة البحر الأسود، بعد سنوات من الحرب التي دفعت الملايين إلى حافة المجاعة، يعتمد اليمن بشكل كبير على الخبر، حيث يشكل أكثر من نصف السعرات الحرارية للأسر المتوسطة.

إن أسعار الغذاء عند أعلى مستوى لها منذ عام 1990، وأن التضخم الذي طال أسعار الغذاء يؤثر علينا جميعاً، وعليه تكون البلدان ذات الدخل المنخفض، والمجتمعات والأسر الأكثر ضعفاً هي الأكثر تضرراً، وهذا يشمل صغار منتجي الأغذية من المزارعين والعمال الزراعيين وال فلاحين المعتمدين الذين يشكلون أكثر من ثلثي الفقراء الذين يعانون من الفقر المدقع في العالم. وإن كنت أسعى للإجابة على سؤالين (إن كانت أزمة الغذاء مصادفة، وهل هي جديدة؟) فإن إجابتي الصريحة أن الأزمة ليست من قبيل الصدفة، لأن الأسباب الكامنة وراءها هي في الغالب من صنع الإنسان، وهي بالتأكيد ليست جديدة لأن هذه الأسباب وأخرها أزمنة كورونا والحروب الممتدة في المنطقة العربية كانت موجودة قبل الحرب الروسية الأوكرانية، وبالتالي أدت إلى العديد من أزمات الغذاء في الماضي، وستؤدي هذه الأسباب حتماً إلى أزمات متقدمة أخرى في المستقبل إذا فشلنا في معالجتها، وهذه الأزمة الوشكية هي مجرد ذكر بأن المسادة الغذائية بح أن تكون أولوية لأمننا الاجتماعي، والاقتصادي، والسياسي.

ولا أحد حلًّا للأزمة إلا بأن تصبح السيادة الغذائية والأمن الغذائي حقًا يتمتع به الجميع، عبر حماية وتعزيز أنظمة الأغذية المحلية، وحق المجتمعات في امتلاك وإدارة الموارد مثل الأرض والمياه والبذور، وزراعة المحاصيل الغذائية الأساسية مثل الحبوب لتحسين الأمن الغذائي، واعطاء الأولوية لها على المحاصيل المعدة للتصدير.

وتأتي أيضاً في هذه الأوقات الحاجة للعمل على بناء الاحتياطيات الغذائية، والاستثمار في استراتيجيات التكامل الإقليمي للأمن الغذائي، والاستمرار في حملاتنا وبقوه من أجل إنهاء الحروب والصراعات والاحتلال، وضرورة الدفع نحو إلغاء الديون المستحقة لمؤسسات التمويل الدولي والمقرضين الدوليين من المؤسسات المالية الخاصة، والتركيز على تحريك منظمات المزارعين والعمال، ومنتجي الغذاء والمنظمات النسائية والشبابية لتوحيد وتولي القيادة لدفع التحولات الاقتصادية والاجتماعية المطلوبة بشكل عاجل.

كلمة المديرة العامة للعربية لحماية الطبيعة مريم الجعجع في المنتدى العالمي التاسع للأرض أيار 2022



الحضور الكريم،
يسعدني أن أقدم مداخلتي عبر أربعة محاور أستهلها بالحديث عن المحور الأول والخاص بمفهوم السيادة الغذائية الذي ينبغي
الـأّ يكون مثيراً للجدل controversial، لا سيما وأنه حق للأمم في تحديد أنظمتها الغذائية، وتعزيز نظمها الغذائية المحلية. بل
يجب أن تكون "السيادة الغذائية" أولوية استراتيجية، كما أثبتته لنا الأزمات السياسية والصحية والاقتصادية التي مرت علينا
خصوصاً في العقود الماضيين.

بعد نظرة سريعة إلى وضعنا الحالي، نأسف ونحن نرى أنفسنا في المنطقة العربية نبتعد عن هذا النهج، حيث أصبحنا من أكبر
المستوردين في العالم، إذ نستورد 50% من سعراتنا الحرارية، ويتضمن ذلك 30% من واردات القمح في العالم، متوجزين حتى
النسبة لدى دول شرق آسيا.

بشكل أعمق، لا بد من التأثير على تهيئتنا المهمول للقطاع الزراعي، حيث تزرع المنطقة العربية 30% فقط من أراضيها
الصالحة للزراعة (نحو 200 مليون هكتار)، وجزء كبير من هذه الأراضي بعلية ما يثبت أن ندرة المياه في منطقتنا ما هي إلا حجة
واهية يرُوّح لها على أنها السبب الرئيسي في تراجع الزراعة، بل يمكن القول إن هناك فرص كبيرة في تعزيز إدارة وكفاءة
استخدام المياه من جهة، ومن جهة أخرى العمل تجاه التكامل الإقليمي بين الدول حسب مواردها المائية، للخروج بنتائج
إيجابية قادرة على حل مشكلتي المياه والزراعة وفق منهجية قابلة للتطبيق.

في المحور الثاني من حديثي أطرح سؤال "لماذا التهميش؟" وأقول فيه: لقد وقعت معظم دولنا ضحية "برامج الإصلاح
الاقتصادي" واسموها لي أن أطلق عليها أيضاً "تركيع اقتصادي" من خلال فرض شروط على القروض تجبرنا على الاندماج في
الأسواق العالمية بشكل غير مدروس. هذا يعني أننا أجبرنا على تخفيض الإنفاق العام على القطاع الزراعي وبالتالي ضعف
البنية التحتية الزراعية والإنتاجية والخدماتية الازمة، والتي أدت فعلياً إلى تدني الاستثمار العام وحتى الخاص في هذا القطاع
الحساس، فانخفضت الإنتاجية، وبذا جلياً سوء استخدام الموارد للأراضي والمياه، وبنها نعتمد على تصدير محاصيل ذات قيمة
منخفضة، وندمر الأراضي الخصبة، ونستثمر في القطاعات الاقتصادية غير المنتجة كالبناء.

فإن تدابير المساعدة الغذائية تصمم وتتنفيذ بمعزل عن غيرها ولا تأخذ في الحسبان جميع أبعاد الأمن الغذائي والتغذية، ما
يخلق فجوة سياسية ومؤسسية بين النهج الإنسانية والإنسانية ونهج حل النزاعات.
لقد ظهر مؤخراً مفهوم هلامي حول الترابط الثلاثي، بين "العمل الإنساني والتنمية والسلام" (Triple Nexus)، وذلك في محاولة
لسد الفجوة بينهم ولتلبية احتياجات الناس بشكل أفضل، والتحفيز من المخاطر و نقاط الضعف، والتقدم نحو تحقيق السلام
والعدالة، ولكنه لم يتم تطويره وتنفيذه بشكل فعال، وبالتالي فهو حال من أي قيمة حقيقة، مكتفياً بإعطاء الأولوية للأهداف
القصيرة الأجل فقط. كما يفتقر هذا النهج إلى خطط وإجراءات محددة لتحقيق الاتساق بين ركائزه الثلاث. والأهم من ذلك، أن
ركيزة السلام مغيبة. وهناك غموض في معاجلتها لالتزامات حقوق الإنسان. وبدون معالجة الأسباب الكامنة وراء الصراع،
ستبقى الشعوب التي تعيش في حالة إخضاع.

وقد تم وحصر دراسة الأسباب الكامنة وراء النزاع وكيفية تأثيره على انعدام الأمن الغذائي في المناقشات الدولية، إضافة
لل حاجة إلى الإرادة السياسية لاستئناف الحديث عنه.

كلمة السلام فضفاضة، وتحتاج بقوّة لتحديد مكوناتها. بالإضافة إلى تعزيز النظم الغذائية المحلية، ومن الضروري أن نعطي
الأولوية لدعم الحقوق بما في ذلك الحق والوصول إلى العدالة. وحده "السلام العادل" هو الذي سيضمن المتنانة والمصالحة
الحقيقة والتماسك الاجتماعي والتنمية المستدامة.

وعلاوة على ذلك، يجب أن ننفذ الالتزامات التي تتجاوز الحدود الإقليمية للدول، أو بالأدق مسؤوليتها خارج حدودها الإقليمية "Extra territorial obligations"
والتي نفقدتها حالياً في النظام العالمي لحقوق الإنسان؛ فغالباً ما تشير دول الطرف الثالث أو
تحافظ على الصراع لسرقة الموارد، والتأثير على النتيجة الاستراتيجية لصالحها. نحن بحاجة إلى آليات مسؤولة لتحميل هذه
البلدان المسؤولية.

بالإضافة لكل هذا، يبدو أن بعض منظمات المجتمع المدني تتغاضى عن دورها كمدافعة عن حقوق الإنسان وكمشاركة في
عملية الوساطة وحل النزاعات. وبدلاً من ذلك، تختار المضي بالعيش على حساب هذه الصراعات ومعاناة الناس، مستفيدة من
استمرارها.

ولإرساء حقوق الإنسان المبتغاة، لا بد من مجتمع مدني موحد وحر ليكون صوت المهمشين، وإعطاء الأولوية لاحتياجات
المجتمعات المتضررة، وإعادة تشكيل التدابير غير الفعالة وغير المستدامة وغير المنصفة. ويجب أن يعزز بناء القدرة على
الصمود قدرة الناس على منع الأزمات والتعافي منها، وليس مجرد الاستعداد لها أو استيعابها. وهذا كلّه يتتحقق بتضافر جهود
الدول والشعوب نفسها ومنظوماتها القاعدية والأهلية، وبالإضافة لذلك بالنسبة لإقليمينا الإيقاف الفوري للحروب البينية العربية،
عدا ذلك تكون نكر ونرسخ وجهة نظر شعوب الشمال عن الحقوق الخاصة بها فقط ونعيد انتاج نباتاتنا مرة بعد مرّة.

ثانياً: إشراك مؤسسات المجتمع المدني والمنظمات القاعدية في إعداد السياسات والخطط الزراعية الوطنية والإقليمية عليها speculation land، وأصبحت الأرض سلعة يتم تقييمها وفقاً لقيمتها التجارية.

ثالثاً: تعزيز زراعة المحاصيل الغذائية الأساسية كالقمح وإنشاء صندوق نقد عربي لدعم هذه المحاصيل، حيث لدينا إمكانيات كبيرة لمضاعفة إنتاج القمح في المنطقة في حال رفعنا الإنتاجية per unit Wheat yield or output.

رابعاً: دعم الحكومة الرشيدة والعدالة الاجتماعية في إدارة الأراضي والمصادر المائية، وإنشاء مجالس وطنية لإصلاح التشريعات يشارك فيها مختلف الدوائر الحكومية والقطاعات خاصة المجتمع المدني وصغار المنتجين، الأمر الذي يضمن التكاملية في التخطيط. والاعتماد على الخطوط الطوعية لحيازة الأراضي والمصائد والغابات في هذا الاصلاح (VGCG).

خامساً: ضرورة بحث كيفية مواجهة الاستيلاء على الأراضي والمقدرات المائية الإقليمية من قبل الاحتلال الإسرائيلي.

سادساً: حماية أنظمة الحيازة الجماعية، بما فيها التقليدية حتى لا تكون عامل جذري مؤجج للصراعات، لأن الأرض تعد مورداً محدوداً، ويجب تعزيز المساواة في الوصول لها.

سابعاً: السعي نحو التكامل الاقتصادي الزراعي العربي، من خلال تعزيز التجارة البينية التكاملية بين الدول العربية لحفظها على مصالحها الاقتصادية وسيادتها على الغذاء في مواجهة تغول القوى الاقتصادية الكبرى.

ثامناً: تشجيع التعاون الهدف نحو إيقاف الحروب البينية، والاحتلالات والاستعمار الاستيطاني، واحترام القانون الدولي، وحماية الحقوق وإزالة المعوقات للوصول للموارد والغذاء أثناء النزاعات والاحتلالات، وتطوير أنظمة إنذار مبكر وآليات عادلة لفض النزاعات، وتعزيز الاحتياطيات الغذائية وتعزيز إمكانيات المنظمات المحلية المتصلة مع المجتمعات بشكل مستدام ولديها فعالية أعلى بالعمل الانساني والتنموي وبناء السلام.

تاسعاً: تقييم احتياجات البلدان ما بعد الصراع ويتضمن ذلك إعادة تأهيل الأراضي وعودة اللاجئين urbanization ، ولدينا واحدة من أعلى معدلات النمو السكاني في العالم، كما نستضيف ما يقرب من ثلث إجمالي اللاجئين عازرين، وهذه العوامل سواءً كانت فرادى أو مجتمعة تؤدي إلى ضغط كبير على الأرضي علمًا أنه لدينا واحدة من أصغر حصص الأرضي الصالحة للزراعة للفرد في العالم بحسب تقارير 2018 OECD-FAO، وهذا الضغط الكبير على الأرضي وسوء إدارتها يشكل أرضاً خصبة جدًا للصراع لذلك تعتبر الآن من أقل المناطق سلامًا في العالم.

في ظل التوصيف السابق، تجدر الإشارة إلى أننا في العالم العربي من أسرع المناطق تحضراً في العالم أي معدل الرياحن

ففي برنامج المليون شجرة، الذي أطلقته الجمعية الطبيعية في 2001، ردًا على اقتحام الاحتلال الإسرائيلي 3 مليون شجرة منذ عام 2000، جاءت الفكرة ليس فقط لتعويض هذه الخسارة، بل لتعزيز سيادة الشعب الفلسطيني على غذائه، وتثبيتهم على أراضيهم وحماية بساتينهم من المصادر وسد أي ذريعة بخصوص أن هذه الأرضي بور ومهجورة ولا مستفيد منها. نجحنا في العربية لحماية الطبيعة بزراعة نحو 2.6 مليون شجرة في كامل أراضي فلسطين المحتلة، على مساحة 131996 دونم، لصالح 30123 مزارعاً، يعيشون 221327 فرداً.

وفي برنامج القافلة الخضراء، وبالتعاون مع صغار المزارعين والمجتمعات المحلية في مناطق متعددة في الأردن، نجحنا بزراعة 151,534 شجرة مثمرة وحرجية، على مساحة 3,697.5 دونم، استفاد منها 9,057 مزارعاً، يعيشون 46,391 فرداً. كان ذلك عبر 338 نشاط زراعي، وبهمة 8,317 متطلع.

أشكر لكم استماعكم، وأتمنى أن تدرج توصياتنا في التوصيات النهائية.

وفي الصورة العامة للمشهد، كان للسياسات التحريرية أثر بالغ على توزيع الأراضي واستخداماتها، حيث سمحت بالمضاربات كما أثقل تحرير أسعار الفوائد على القروض كاهل المزارعين بشكل كبير، ونراهم الآن يحاكمون لعدم قدرتهم على السداد، وعزوفهم عن زراعة أراضيهم وبيعها.

تعد الأسباب السابقة سبباً في حصولنا على أعلى معدلات من الـ "لا مساواة" في توزيع الأرضي الزراعية (حيث يصل العامل الجيني للأراضي الزراعية لدينا إلى أكثر من 0.65 Gini coefficient).

يضاف لما سبق بطبيعة الحال، الآثار المستمرة على القطاع الزراعي منذ حقبة الاستعمار الذي استولى بالقوة على الأرضي وبشكل أكثر دقة نهبها، ودفع نحو توزيع غير متكافئ لها، وتدخل بشكل مباشر في تدمير الطرق التقليدية لإدارتها، وتقصد خصخصتها، وتحويلها من مورد جماعي إلى فقات معزول، وببدأ من تعديل هذا النهج، استمرت الحكومات في ضعف إدارة الأرضي والتخطيط لاستخداماتها، وبات المزاج العام في للحكومات ورؤوس الأموال يفضل العقارات على الزراعة، والانحياز الأكبر أصبح للمزارعين الرأسماليين عوضاً عن صغار المزارعين.

في ظل التوصيف السابق، تجدر الإشارة إلى أننا في العالم العربي من أسرع المناطق تحضراً في العالم أي معدل الرياحن ، ولدينا واحدة من أعلى معدلات النمو السكاني في العالم، كما نستضيف ما يقرب من ثلث إجمالي اللاجئين عازرين، وهذه العوامل سواءً كانت فرادى أو مجتمعة تؤدي إلى ضغط كبير على الأرضي علمًا أنه لدينا واحدة من أصغر حصص الأرضي الصالحة للزراعة للفرد في العالم بحسب تقارير 2018 OECD-FAO، وهذا الضغط الكبير على الأرضي وسوء إدارتها يشكل أرضاً خصبة جدًا للصراع لذلك تعتبر الآن من أقل المناطق سلامًا في العالم.

يسعدني في التوصيات أن أشير إلى عملنا الدؤوب في تنظيم لقاءات للمجتمع المدني العربي والعالمي لبناء مواقف موحدة، خرجنا منها بالعديد من التوصيات، التي تأتي من 200 منظمة وشبكة، حضرت اجتماعاً أعددناه استعداداً للمؤتمر الوزاري الإقليمي السادس والثلاثين، لمنظمة الأغذية والزراعة للشرق الأدنى وشمال إفريقيا، واجتماع آخر إقليمي نظمناه حول الأرض والصراع، تلاه كتابة دراسة إقليمية شاملة بالمشاركة مع مؤتمر الأمم المتحدة UN-Habitat. بعض من هذه التوصيات نقدمها اليكم رداً على أسئلتكم:

أولاً: اعتبار القطاع الزراعي (النباتي والحيواني والسمكي) من الأولويات الاستراتيجية للبلدان، وأمنها الاقتصادي والاجتماعي والسياسي، وجعل تنمية الأرياف في مقدمة السياسات الوطنية والإقليمية المشتركة. والدفاع عن النظم الغذائية التي تعتمد على المقدرات الوطنية والإقليمية ضمن مفهوم السيادة الغذائية التكاملية.



وهم التكنولوجيا الزراعية في الدول المهمشة: الزراعة المائية في الأردن والوطن العربي

التكاليف وتهيئة ظروف لضبط البيئة الداخلية الخاصة، وتقنيات بناء وأدوات لا تصنع محلياً، مع الحاجة للإنارة الصناعية كون هذا النوع من الزراعة لا يحتاج إلى ضوء الشمس. كبسولات الزراعة المكلفة هذه التي تنفع للزراعة على المريخ مثلاً، لا يستطيع مزارع عادي الاستثمار فيها، علاوة على ذلك تحتاج لعلم وخبرة تقنية عالية تستوجب وجود تقنيين أكفاء بقدرة حيوية للنباتات وبالتالي تنفتها. وفي موضوع المياه أيضاً، لماذا لا يتم في البيئة الداخلية للمزرعة مثل انقطاع الكهرباء، سيتسبب بقدرة حيوية للنباتات وبالتالي تنفتها. وتتطلب تقنيات خاصة ومكلفة لمعالجتها، الحديث عن مخلفات المياه من هذا النوع من الزراعة؟ وهي مياه مالحة تحتاج التجديد كل فترة، وتتطلب تقنيات خاصة ومكلفة لمعالجتها، وليس عبر محطات التقنية التقليدية التي تعالج المياه الرمادية وتحولها إلى صالحة للزراعة. وألا يحتاج النظام المائي أصلاً في هذه المزارع

لتمديادات خاصة تضمن عدم تسرب مخلفات المياه الصلبة والاضارة بالتربيه والمياه الجوفية ما يتسبب بإيذاء البيئة الطبيعية؟ أكثر من ذلك، يجب التحذير من الآفات الزراعية التي تسببها الزراعة المائية كون الرطوبة الناتجة عنها تشكل وسطاً حيوياً تكاثر فيه مسببات

الأمراض، وما يعني مصاريف أخرى للأدوية وتقنيات الوقاية، واستحالة تطبيق الزراعة العضوية النظيفة عبرها. أما في الجانب الأهم، وهو قبل سنوات، وبينما كنت أتلقي تعليمي بالهندسة الزراعية في واحدة من كبريات الجامعات في الوطن العربي، الجامعة الأمريكية في بيروت، تعرفت عن قرب على تجربة الزراعة المائية. في حينها كنت طالبة شابة متخمسة، تلمذت على يد خيرة الأكاديميين، وكان البحث العلمي هاجساً يرود لي ولزملائي، ويعيننا طرق أبوابه آنى سنج الظرف. إلا أن التجربة العملية، والنظرية الموضوعية أثناء التنفيذ، والمقارنة مع واقعنا لدينا فائض إنتاج منها في كثير من الأحيان، والتي لا توفر السعرات الحرارية الكافية للإنسان، عدا أن عمرها التخزيني الافتراضي بعد القطف أقصر مما لو زرعت في تربة عادلة، وتحتاج لخطط تسويقية خاصة وسريعة مع ضمان استهلاك كامل كمية الإنتاج. تخيلوا معى أن تكون خطتي الاستراتيجية للأمن الغذائي تدعم زراعة الخس، فيما تصمت بشكل تام عن موضوع زراعة القمح والشعير!

الغريب في هذا النوع من الزراعة، حالة الاغتراب عن الأرض، وضرب لفكرة الانتماء لمكان، وتفويض الجهود الرامية لتحسين الأراضي واستصلاحها بدلاً من اجتذار حلول غير منطقية ولا تشبه بيئتنا وحاجاتنا، من هنا نفهم الترويج الأمريكي والإسرائيلي لمثل هذا النوع من الزراعة في دولنا خاصة في دول الخليج بعد توقيع الاتفاقيات الإبراهيمية، أو توجيه الحكومة الأردنية عبر خطط التصحيح الزراعي التي تشرف عليها جهات خارجية نحو الابتعاد عن حل المشكلة بالเทคโนโลยيا المناسبة، إلى طرح حلول تكنولوجيا متقدمة غير متوفقة مع واقعنا ولن تؤتي أكلها. إن هذا التركيز على ترويج الزراعة المائية في الخليج على وجه الخصوص، خبيث ويرمي لتقويض التكامل العربي، وهدر موارد الدول على مشروعات مكلفة محدودة النجاح، لكنها سياسة فرق تسد في المنطقة، عبر عزل كل قطر، وقطع الطريق على أي تجارة بينية تكمالية تعزز واقعية وقابلة للتحقق، بعيدة عن كثبيات وكرايسس الجهات الخارجية التي ت يريد مشاريع لا تنموية ومحدودة وغير مستدامة، وعاجزة عن وقف التدهور المرعب في الواقع الزراعي الأردني، نتيجة الانتقال الدراميكي من الإنتاج إلى الاستهلاك، والاعتماد على المنح والمساعدات الغذائية، وترسيخ فكرة هذه الاعتمادية في الخطط الاستراتيجية الخاصة بالأمن الغذائي، بدلاً من دعم الإنتاج وتعزيز الإنتاجية، وتنظيم عودة المزارعين إلى أراضيهم بإيجاد الحلول الناجعة، وتمكينهم من الوصول لمدخلات الإنتاج وتهيئة الظروف الملائمة لهم، وضبط السياسات وإزالة المعوقات التشريعية والتنظيمية للنهوض بالقطاع الزراعي. هذا ما كانا نأمله، وليس المرووب لوهם التكنولوجيا الزراعية كحل للمشكلة مثل الترويج للزراعة المائية وكأنها مخرج نجاة، دون طرح فكرة هذه الزراعة بموضوعية قبل أن تدخل في أدبيات الحكومة وخططها القادمة على الصعيد الوطني.

هناك احتفاء مبالغ به بالزراعة المائية لدى مريديها ومن الجيد تعريفها بكونها زراعة النباتات باستخدام محلول مغذي بدون تربة، حيث تنمو الجذور بشكل مباشر داخل المحلول المغذي أو داخل تربة خاصة من مواد خاملة مثل الصوف الزجاجي أو أحجار البرليت، والمقصود بخاملة هنا أي أنها لا تتفاعل مع المحلول المغذي الذي يغمر الجذور بشكل مستمر كما تفعل التربة بأحيائها وكانتها الدقيقة وعنصرها فائقة الغنى والمنفعة. محلياً يجري الترويج لهذا النوع من تكنولوجيا الزراعة كونها موفرة للمياه، إلا أن ذلك يفتقد للخوض في التفاصيل التطبيقية، إذ أن هذه المياه على قلتها لا تستطيع وحدها تغذية النباتات، بل تحتاج لأسمدة خاصة تصنع على شكل عبوات سائلة، ولا تتوفر محلياً ما يستوجب استيرادها، وتضاف كلها المرتفعة إضافة لكلف الشحن إلى مصاريف إنشاء المزارع الخاصة وهي مزارع تحتاج لبني تحتية معينة باهظة وانتعنا من التبعية والخضوع لمافيات الغذاء على مستوى الدول والشركات.

رzan Zueiter
مقال منشور في صحيفة رأي اليوم
6 أيلول / سبتمبر 2023

قبل سنوات، وبينما كنت أتلقي تعليمي بالهندسة الزراعية في واحدة من كبريات الجامعات في الوطن العربي، الجامعة الأمريكية في بيروت، تعرفت عن قرب على تجربة الزراعة المائية. في حينها كنت طالبة شابة متخمسة، تلمذت على يد خيرة الأكاديميين، وكان البحث العلمي هاجساً يرود لي ولزملائي، ويعيننا طرق أبوابه آنى سنج الظرف. إلا أن التجربة العملية، والنظرية الموضوعية أثناء التنفيذ، والمقارنة مع واقعنا العربي وسيادته على غذائه، الذي لطالما كان بوصتي، جعلني أكون فكرة مغايرة عن هذه الزراعة، ونجوت من بريق الاعجاب بالטכנولوجيا فقط لكونها تكنولوجيا، وترسخ إيماني أن العلم الذي لا يتوافق مع الطبيعة ولا يتوااءم معها، ويستجلب الأفكار المبتسرة، هو حق يراد به باطل، سيما إن كان مفروضاً علينا من الخارج. منذ عقدين، وحين رفينا في العربية لحماية الطبيعة شعار "نحو سيادة الشعوب على الغذاء" وبدأنا التأثير بسياسات المتابير الإقليمية والعالمية، ثبتنا حضورنا كممثلين عن المجتمع المدني العربي والعالمي، وتشرفنا أن تكون صوت المهمشين، في موضوع الأمن الغذائي ومكافحة الجوع في اللجان المختلفة، ولم نغفل الواقع الزراعي الأردني الذي يعد ضمن واقع زراعي تشتراك فيه دول الجنوب المهمشة التي تعمل الدول الغربية على الإمعان في إخضاعها، والضغط لإلحاقها في مشاريعها الرأسمالية مستخدمة الغذاء كسلاح ردع لكل من يقاوم خططها اللا إنسانية.

وكوننا نتواجد في الأردن البلد المحب والمعطا، يعنينا أن يكون قطاعه الزراعي صحيحاً وقدراً على تأمين الاحتياجات الغذائية ضمن خطط التدهور المرعب في الواقع الزراعي الأردني، نتيجة الانتقال الدراميكي من الإنتاج إلى الاستهلاك، والاعتماد على المنح والمساعدات الغذائية، وترسيخ فكرة هذه الاعتمادية في الخطط الاستراتيجية الخاصة بالأمن الغذائي، بدلاً من دعم الإنتاج وتعزيز الإنتاجية، وتنظيم عودة المزارعين إلى أراضيهم بإيجاد الحلول الناجعة، وتمكينهم من الوصول لمدخلات الإنتاج وتهيئة الظروف الملائمة لهم، وضبط السياسات وإزالة المعوقات التشريعية والتنظيمية للنهوض بالقطاع الزراعي. هذا ما كانا نأمله، وليس المرووب لوهם التكنولوجيا الزراعية كحل للمشكلة مثل الترويج للزراعة المائية وكأنها مخرج نجاة، دون طرح فكرة هذه الزراعة بموضوعية قبل أن تدخل في أدبيات الحكومة وخططها القادمة على الصعيد الوطني. هناك احتفاء مبالغ به بالزراعة المائية لدى مريديها ومن الجيد تعريفها بكونها زراعة النباتات باستخدام محلول مغذي بدون تربة، حيث تنمو الجذور بشكل مباشر داخل المحلول المغذي أو داخل تربة خاصة من مواد خاملة مثل الصوف الزجاجي أو أحجار البرليت، والمقصود بخاملة هنا أي أنها لا تتفاعل مع المحلول المغذي الذي يغمر الجذور بشكل مستمر كما تفعل التربة بأحيائها وكانتها الدقيقة وعنصرها فائقة الغنى والمنفعة. محلياً يجري الترويج لهذا النوع من تكنولوجيا الزراعة كونها موفرة للمياه، إلا أن ذلك يفتقد للخوض في التفاصيل التطبيقية، إذ أن هذه المياه على قلتها لا تستطيع وحدها تغذية النباتات، بل تحتاج لأسمدة خاصة تصنع على شكل عبوات سائلة، ولا تتوفر محلياً ما يستوجب استيرادها، وتضاف كلها المرتفعة إضافة لكلف الشحن إلى مصاريف إنشاء المزارع الخاصة وهي مزارع تحتاج لبني تحتية معينة باهظة



مراجعة التقرير السنوي



قائمة المراجع لجزء "لماذا المليون الشجرة"

Palestine Liberation Organization, 2005. Israel's Continued Land Confiscation in Jerusalem: The Application of Israel's Absentee Property Law, s.l.: s.n.

Palestinian Central Bureau of Statistics & Ministry of Agriculture, 2022. Agriculture Census 2021, Palestine: PCBS & Ministry of Agriculture.

Palestinian Central Bureau of Statistics (PCBS), 2017. Palestine in Figures 2016, Palestine: PCBS.

Palestinian Center for Human Rights (PCHR), 2022. Poverty in Palestine: Nonstop rising indicator, Palestine: PCHR.

Palestinian Culture and Society, n.d. 1953 Land Acquisition Law. [Online]. Available at: <https://apps.cndl.georgetown.edu/projects/palestinian-culture-and-society/items/show/68>. [Accessed 2017]

Palestinian Farming and Civil Society Organizations, 2013. Farming Injustice: International Trade with Israeli Agricultural Companies and the Destruction of Palestinian Farming, s.l.: s.n.

Reytar, K., Veit, P. & Tagliarino, N., 2016. Indigenous Land Rights: How Far Have We Come and How Far Do We Have to Go?, s.l.: World Resources Institute.

Salheya, M., 2009. Jerusalem City: Population and Land (Arabs and Jews), 1368 – 1275 / 1948 – 1858 Hijri, pp. 68. Beirut: Al-Zaytouna Centre for Studies & Consultations.

Schoneveld, G., 2016. Host country governance and the African land rush: 7 reasons why large-scale farmland investments fail to contribute to sustainable development. *Geoforum*.

UN General Assembly, 1948. Resolution 194 (III), s.l.: s.n.

UN Habitat, n.d. The Right to Adequate Housing: Fact Sheet No. 21, s.l.: s.n.

UN Security Council, 2016. Resolution 2234, s.l.: s.n.

United Nations Human Rights, 2003. Right to Water: Fact Sheet No. 35, s.l.: s.n.

United Nations Human Rights, n.d. The Right to Adequate Food: Fact Sheet No. 34, s.l.: s.n.

United Nations Office for the Coordination of Humanitarian Affairs, 2012. Olive Harvest Factsheet, s.l.: s.n.

United Nations Office for the Coordination of Humanitarian Affairs, 2013. Access Restricted Areas (ARA) in the Gaza Strip, s.l.: s.n.

United Nations Office for the Coordination of Humanitarian Affairs, 2017A. Humanitarian Needs Overview: Occupied Palestinian Territories, s.l.: s.n.

United Nations Office for the Coordination of Humanitarian Affairs, 2017B. The Monthly Humanitarian Bulletin, s.l.: s.n.

United Nations, 2013. Rural Landless and Land Poor, s.l.: s.n.

United Nations, n.d. Sustainable Development Goals: 17 Goals to Transform Our World , s.l.: s.n.

UNRWA, 2013. Olive harvest: continued settler attacks against refugee livelihoods, s.l.: s.n.

UNRWA, 2016. Gaza Strip, s.l.: s.n.

Wickeri, E., 2011. Land is Life, Land is Power: Landlessness, Exclusion, and Deprivation in Nepal. *Fordham International Law Journal*, (4)34.

Wickeri, E. & Kalhan, A., 2011. Land Rights Issues in International Human Rights Law, s.l.: Institute for Human Rights and Business .

Zimmermann, W., 2011. Towards Land Governance in the Middle East and North Africa Region, s.l.: FAO.

Abu Arafah, A.R., 1981. Settlement: The practical application of Zionism, pp. 16. s.l. : Arab Institute for Research & Publishing.

Agha, Z., 2019. Climate Change, the Occupation, and a Vulnerable Palestine. [Online]. Available at: <https://al-shabaka.org/briefs/climate-change-the-occupation-and-a-vulnerable-palestine/> [Accessed 2021]

Anon., 1950. Absentees' Property Law, 1950-5710. Jerusalem: Knesset.

Anon., 2011. The Wall. [Online]. Available at: <http://www.stopthewall.org/the-wall> [Accessed 2017]

Awad, Ola, 2022. Palestinian Central Bureau of Statistics Press Report 30 March 2022: H.E. Dr. Awad, highlights the Forty- Sixth Annual Commemoration of Land Day in Statistical Figures. [Online]. Available at: <https://pcbs.gov.ps/post.aspx?lang=en&ItemID=4208>

Bishara, S., 2009. Letter Regarding Absentee Property. s.l.: Adalah.

B'Tselem, 2017. Israel Destroying Gaza's Fishing Sector. [Online] . Available at: http://www.btselem.org/gaza_strip/20170129_killing_the_fishing_sector. [Accessed 2017].

El-Jazairi, L., 2010. The road to olive farming: Challenges to developing the economy of olive oil in the West Bank, s.l.: Oxfam.

Falk, R. & Tilley, V., 2017. Israeli Practices towards the Palestinian People and the Question of Apartheid, Beirut: United Nations.

FAO, 2011. The State of Food and Agriculture , Rome: s.n.

FAO, 2013. Governing land for women and men: A technical guide to support the achievement of responsible gender-equitable governance of land tenure, Rome: s.n.

Forman, G. & Kedar, A., 2004. From Arab Land to 'Israel Lands': The Legal Dispossession of the Palestinians Displaced by Israel in the Wake of 1948. *Environment and Planning D: Society and Space*, (6)22, pp. 930-809.

Habitat International Coalition, 2009. The Human Rights Dimensions of Land Middle East/North Africa: Dispossession, Displacement and Development Alternatives, s.l.: s.n.

Haddad, F., 2014. Rangeland resource governance - Jordan. In: P. Herrera, J. Davies & P. Baena, eds. *The Governance of Rangelands: Collective actions for sustainable pastoralism*. s.l.:Routledge.

Human Rights Watch, 2006. Israel/Occupied Palestinian Territories (OPT), s.l.: s.n.

Human Rights Watch, 2008. Off the Map: Land and Housing Rights Violations in Israel's Unrecognized Bedouin Villages, s.l.: s.n.

IFAD & GLTN & UN Habitat, n.d. Women's access to land in sub-Saharan Africa, s.l.: s.n.

Liston, G., 2013. The historical context of the Israeli land and planning law regime. *Mondoweiss*.

Mair, L. & Long, R., 2003. Backs to the Wall, s.l.: s.n.

Matar, I., 1997. The Quiet War: Land Expropriation in the Occupied Territories. *Palestine-Israel Journal of Politics, Economics and Culture*, (2)4.

Ministry of Agriculture Palestine, 2009. Losses and Damages, s.l.: s.n.

Namubiru-Mwaura, E., 2014. Land Tenure and Gender: Approaches and Challenges for Strengthening Rural Women's Land Rights, s.l.: The World Bank.



قائمة المراجع لجزء "لماذا القافلة الخضراء"

Ministry of Agriculture, 2021. The National Food Security Strategy 2030 – 2021, Jordan: Ministry of Agriculture.

Ministry of Agriculture, 2020. Annual Consensus Report for 2020. [Online]. Available at: https://moa.gov.jo/ebv4.0/root_storage/ar/eb_list_page/%D8A%7D%84%9D%8AA%D%82%9D%8B%1D8%9A%D%8B%1D%8A%7D%84%9D%8B%3D%86%9D%88%9D8%9A_2020_.pdf

Ministry of Water & Irrigation, 2016. National Water Strategy 2025-2016, s.l.: s.n.

Mryyan, N., 2012. Demographics, Labour Force Participation and Unemployment in Jordan, s.l.: Economic Research Forum.

Namrouqa, H., 2017. Agricultural exports drop by %35 in January , Amman: s.n.

Santos, N. & Ceccacci, I., 2015. Egypt, Jordan, Morocco and Tunisia: Key trends in the agrifood sector, Rome: Food and Agriculture Organization of the United Nations.

Stork, J., 1983. Water and Israel's Occupation Strategy. MER 116: Israel's Strategy of Occupation, Volume 13.

Trading Economics, 2017. Jordan Unemployment Rate. [Online]. Available at: <https://tradingeconomics.com/jordan/unemployment-rate> [Accessed June 2017]

UNDP, 2013. The Informal Sector in the Jordanian Economy, Amman: s.n.

Werrell, C. & Femia, F., 2013. The Arab Spring and Climate Change, Washington : The Center for Climate and Security.

Woertz, E., 2014. Historic Food Regimes and the Middle East. In: Food Security and Food Sovereignty in the Middle East. s.l.:s.n.

- AFED, 2014. Arab Environment: Food Security. Annual Report of the Arab Forum for Environment and Development. Beirut: Technical Publication.
- Awad, A. M., 2017. Informal labor in Jordan. In: Arab Watch on Economic and Social Rights 2016: Informal Labor. s.l.:Arab NGO Network for Development.
- Baylouny, A. M., 2008. Militarizing Welfare: Neo-liberalism and Jordanian Policy. Middle East Journal, (2)62.
- Bleier, R., 1994. Israel's Appropriation of Arab Water: An Obstacle to Peace. Middle East Labor Bulletin.
- Breisinger, C. et al., 2010. Food Security and Economic Development in the Middle East and North Africa, s.l.: International Food Policy Research Institute.
- Center for International and Regional Studies, 2012. Food Security and Food Sovereignty in the Middle East: Summary Report, Qatar: s.n.
- Department of Statistics, 2021. Data on Labour Force and Unemployment, s.l.:s.n.
- Department of Statistics, 2021. External Trade with Syria for year 2021, s.l.:s.n.
- Department of Statistics, 2021. External Trade with Iraq for year 2021, s.l.:s.n.
- Department of Statistics, 2011. External Trade with Syria for year 2011, s.l.:s.n.
- Department of Statistics, 2002. External Trade with Iraq for year 2002, s.l.:s.n.
- El Saadi, M. S., 2017. Neoliberal policies and informal labor in the Arab region. In: Arab Watch on Economic and Social Rights 2016: Informal Labor. s.l.: Arab NGO Network for Development.
- ESCWA, 2010. Food Security and Conflict in the ESCWA Region, New York: United Nations.
- EuropeAid, 2012. Assessment of the Agricultural Sector in Jordan, s.l.: s.n.
- Hadadin, N., Qaqish, M., Akkawi, E. & Bdour, A., 2010. Water shortage in Jordan - Sustainable solutions. Desalination, pp. 202-197.
- Harrigan, J., 2015. An Economic Analysis of Food Security Strategies in Jordan, s.l.: s.n.
- IFAD, FAO & The World Bank, 2009. Improving food security in Arab countries, s.l.: s.n.
- Jabarin, A., 2005. The Impact of Agricultural Adjustments Program on Production and Consumption of Red Meats in Jordan. Agricultural Sciences, (1)32.
- Jordanian General Budget Department, 2022. Summary of the General Budget for the fiscal year 2022, s.l.: Ministry of Finance.
- Maystadt, J.-F., Trinh Tan, J.-F. & Breisinger, C., 2014. Does food security matter for transition in Arab countries?. Food Policy, Volume 46, pp. 115-106.

A collage of images depicting environmental activities. In the foreground, an elderly man holds a young child while both hold small potted trees. In the background, a red tractor is shown working in a field. A large circular graphic overlays the images, containing the text.

قائمة المتبرعين

لعام 2022

الراعي الماسي

2,000 شجرة فما فوق



المَيْهَةُ الْأَخِيرِيَّةُ الْإِسْلَامِيَّةُ الْعَالَمِيَّةُ
International Islamic Charity Organization



محسنات من الأردن



hikma.





Abu Shakra

متبوع كريم

محمد حسين محمد برهوش

مؤسسة غيث ونادية سختيان الخيرية

خالد مقدادي

باسل فاخوري

عن روح طارق إبراهيم جاد الله



راعي الذهبي

1,000 شجرة فما فوق



International Pioneers Academy Schools



لصحة عائلتك
For A Healthy Family

ayla

آل المبارك
فيفيان زعمط دايموند
مجموعة بئر الخلاص

سمير نعيم عبدالهادي



فاعلة خير
فاعل خير
عائلة همام دروزة
عماد محمد العتيبي



الراعي الفضي

500 شجرة فما فوق

راعي البرونزي

200 شجرة فما فوق



aramex
ارامكس

عبد النواهاني
سامر العابور
نهيل عنباوي
نهى عوض
محسنات من الكويت
هاشم سلامه الهنيدى
حسين برهوش
تيماء خوري



جمعية نساء من أجل القدس
Women For Jerusalem Society
مملكة البحرين



Philadelphia Solar
Delivering Clean Energy Solutions



Careem



طارق الزعبي
أعمدة المبدعون لمواد العزل والبناء
إياد عرار
المؤسسة الدولية للمصاعد الكهربائية
وقف الخير
وائل محمود محمد صفوري
شركة عنان سعد الدين
يوسف فوزي البرغوثي
أم بكر



عبدالمحسن يوسف أبو شخيدم
فاعل واجب
راضي شاكر النتشة
عماد عرار
زينه حسن الجعجع
المرحوم الحاج سعيد حداد
نقش والتمير
هيثم محمد عطية



أسماء المتبرعين

199-1 شجرة

مجموعة حيدر مراد وأولاده
د غالب
مجموعة عطايا الرحمن
مجموعة نهى محمد
محمد نمر محمد
محمد الجعجع محمد الدعجة
محمد النحال محمد أبو اصبع
محمد أبو حميده محمد أبو شاويش
محمد بلهول محمد حسين
محمد حماد محمد حماد
محمد عايش محمد عار
محمد عماد عرار محمد فتيان
محمد قاسم محمد كمونة
محمد نعيرات محمد هاشم
محمد محمود محمد ناصر
مخابز الراية مدارس اكاديمية روابي القدس
مدارس القادة الدولية
مدارس قرطبة الدولية
مدرسة المتنسوري مرام

قيس ادريس
قيس جاسر
كرم أبو بكر
كرم جرار
كرمل زغالي
كوثر الدبيك
لانا غزال
لبنى ارشيد
لبيبة
لجنة القدس - جامعة ناعور
لجين شنك
لمار عرار
لمن عبد ربه
لنا الشوبكي
ليث العطار
ليلي فريد
ليلي ملكي
ليما برkat
لين النمر
لين غرایية
لينا الخالدي
لينا صالح
ماجدة الحلبي
ماجدة أبو دياك
ماجدة تيلخ
مازن العمري
مازن كردية
مالك محمد مجذ بركات
مجد نبيل
مجدي أبو لبدة
مجدي مصطفى

غادة عبدالرحيم
غادة قدورة
غدير علي
غيدة حلاوة
فاتن عريضة
فاتن علي حاتم
فادي خضر
فارس الساطي
فاطمة السعدي
فاطمة العمري
فاطمة أيوب
فاطمة رمضان
فاطمة عبدالله
فاطمة عفيف
فاعل خير
فاعلات خير
فاعلة خير
فايز السعدي
فائده المصري
فداء المصري
فدوی أبو غيدا
فراس صبح
فراس يعيش
فرح إبراهيم
فريق عين على المسري
فؤاد مشحور
في ثواب بابا حسين العريدي
في ثواب بابا حسين سليمان
والصحفية شيرين أبو عاقلة
فيروز حسان
قاسم عدنى ادريس

ام فارس
ام فراس حلاوة
ام فؤاد
ام كريم
ام لبنة
ام مالك
ام ماهر
ام مصعب
ام نضال
ام هاني
ام ياسمين
ام يزن
امجد ملحم
امل البوريني
امل أبو جلود
امل مجداوي وآخواتها
امل نجم
امنية الحسيني
اميرة ريم
اميمة موسى
انتصار المصري
انتصار أبو حمده
انس غرایية
انس غوشة
انعام
اياد العالم
اياد أبو الفيلات
اياد عيد
اية الجعبري
اية العبيدي
اية عرق سوسي

المرحوم الحاج رفيق زويد
المرحوم الدكتور حيدر دقماق
المرحوم عبدالفتاح الخريصات
المرصد العربي لحقوق الإنسان
والمواطنة - لبنان
المهندسة أمينة الأحمدى
الهام الفار
الوالدين كوثر وفوزي العشي
الوراقون
ام الطيب
ام انس
ام اياد
ام إيهاب
ام توحيد
ام توفيق
ام جروان
ام حسين أبو ديه
ام خديجة
ام رامي
ام رامي الشحوري
ام سامر الشعراوى
ام طارق هندي
ام طارق وأولادها
ام عادل
ام عبادة وآخواتها
ام عبدالعظيم
ام عبدالله
ام عبده
ام علاء
ام علي
ام عماد

احمد دبدوب
بشرى عقيل
جميل الخطيب
ديمة الادهم
دينا الطاهر
دينار العابدين
ربى عبد الهادي
ربيع حوشية
رنا عواد
رولا سكياك
رولا عياد
سمر نسيبة
عامر شقير
لينا ابو النصر
ليندا مسامح
مستودع امين شقير
ميرفت العوا
نهاد ريان

جنى ملحس
جهاد أبو هلال
جيدا حومد
حاكم هلسة
حسام التميمي
حسام عبدالمجيد
حسن الجعجع
حسين الغطاس
حفلة خضر
حكم المصري
حليمة
حمزة الزاغة
حمزة عديلي
حنان القضاة
حنين بشير
حنين كريشان
حنين هروشة
خالد الأدهم
خالد البديري
خالد القيسية
خالد عساف
خالد كسيح
خالد نجم
خلود أبو جابر
خولة
خولة ارشيد
دارة الطاهر
دالين عرار
دانية أبو زيد
داود الفقير
دواود

باسمة الرمحى
بانا رعد
باهر محمود
بتول النتشة
بتول شاهين
بتول موسى
ثبينة
ثبينة (أم حمزة)
براء الفتىاني
بسام حجاوي
بسماة مواهب
بسماة هاشم
بشر عنما
بشرى النتشة
بشيرة درويش
بلال حمدان
بهاء هاشم
بهجة عليان
بيان الايوبى
بيان النتشة
تala ارشيد
تala أبو سكر
تحسين شوردم
تهانى المومنى
تia نفاوى
ثروت الرواسب
ثناء أبو حميد
جادا الحوراني
جلال الدين وجاد
جمال سعد
جنا الشوبكى

ايمان ابجیص
ايمان الرنتیسی
ايمان الزبن
ايمان أبو الروس
ايمان عبید
ايمان عودة
ايمان كحلوس
ايمان مدلل
ايمان مرديني
ايمان مصطفى
ايمن عبدالقادر الرفوع
ايناس
ايناس سمیر عبد السلام إبراهيم
ايناس عبدالهادي
إبراهيم عبدالرحمن
أبو معاذ
أبو يحيى
أحلام حمزة
أحلام عاشر
أحلام مسودة
أسامة السعدي
أسامة الشهابي
أسماء أبو معيلش
أسماء أيمن الترك
أسماء فرحان
أسماء مقبل
أسيل قمحيه
أفنان رباعه
أمينة
آمال اسعد العمله
آمنة الكندي

نادية بسام
نادية حنطي
نانسي
نبيل النجار
نبيل سكجها
نبيلة قريوتى
نتاشا شمام
نجوان
نداء العلي
نداء فاروق
ندى
ندى رمضان
ندى شقير
نساء من أجل القدس - لبنان
نسرين الشخامي
نسرين أبو ريان
نسرين سلمان
نسرين شريجي
نسرين شقير
نسرين منصور
نصرى قسيسيه
نعمتى شحرور
نفيسه
نهى العمري
نهى أبو شهاب
نهى جبران
نهى حومد
نهى قاسم
نهيل التقى
نور الطيبى
نور أبو حيلة

منى غزاوى
منى فياض
منى كمال
من محافظه
منى محمود
منى هاشم
منيرة
مها الاشهب
مها حماد
مها ديراني
مها زيدان
مها شراب
مهاكسوانى
مهند عرار
مهند يعقوب
مؤمن عيسى
مي النشاشيبي وعائلتها
مي عليمات
ميرا شاهين
ميس الغول
ميساء الذهور
ميساء سبح
ميسرة البطة
ميسون
ميسون قلاجو
ميسون مدنى
ميشيل الصايغ
نادي اندريل عمان
ناديا القولق
ناديا طران
نادية أبو الرب

Zaina Fouad
Ziad Alramahi
عبد اللطيف عاشر
ابتسام الأخرس
ابتهاج مفتاح
احمد السلطى
احمد العظمات
احمد حماد
احمد عبدالكريم
احمد عرار
احمد كلوب
احمد مناع
احمد نوفل
اخلاص القصاص
ارتفاع
اريح
اريح رمضان
اريح رمضان واختها
اسحق احمد فرحان
اسراء برهem
اسرة مصعب
افنان عبدالله
اكاديمية الحفاظ
اكاديمية القادة الدولية
اكرم عدولى
لاء حماد
الجاجة سميارة البكري
الدكتور أكرم عبدالقادر
الدكتور عز الدين ورغدة كتخدا
الدكتورة منال
المرابطة هنادي الحلوانى

عبدالله الكيلاني
عبدالله أبده
عيادة مهيار
عيير التايه
عيير أبو هلال
عيير حبيبة
عيير قطناني
عيير ياسين
عثمان ابو هويدى
عروب زعير
عز الدين سوالمة
عزم جابر
عزة أبو الراغب
عشيرة الحيازات
عشيرة الخريسات
عطاف أبو زر
عفاف السوانى
عفاف ام محمد
علاء أبو هلال
علاء علي حاتم
علياء خليفات
عماد فريتخ
عمار القيمرى
عمر حورانى
عمر قاسم
عمر ابو جبل
عمر الخصاونة
عمر شقم
عن روح حاتم على
عناد المصرى
غادة خالد

شيخة
شيرين حبش
شيرين كمال
شيماء الجمل
صالح بسيسو
صالح شيخة
صاحب المصري
صاحب أبو الفيلات
صحي همام
صهيب الصادق
طارق أبو زيد
طارق خليل
طارق قدورة
طرب أبو بكر
عالية النشاشيبي
عالية الهواري
عالية بيطرار
عالية حاتم
عامر القضاه
عائشة نمر
عائشة عبدالكريم
عبد الحكيم سعادة
عبدالرحمن الزمبلي
عبدالرحمن عديلي
عبدالرحمن عرار
عبدالسلام عبدالغنى
عبدالقادر منصور
عبدالكريم درويش
عبدالكريم عوبر
عبداللطيف العتيبي
عبدالله الشواهنة

سعد حجاوى
سفيان الداود
سلمى المصري
سماهر الميمه
سمر أبو الفيلات
سمر حامد
سمر عروموش
سمو الأميرة عالية الطباع
سمير العمري
سناء العطاري
سناء القدسى
سناء عابد
سناء عرار
سندس المقارنة
شهاد الأمير
شهاد مصطفى
سهال الفليج
سهام أبو الهيجاء
سهير جبر
سوسن قاروط
سوسن مدنى
سيدين الداود
سيف شقير
سيما برهوش
شام نصار
شذى يحيى
شركة النسر العربي للتأمين
شركة بورنسiana لأنظمة العلمية
شركة شريف قيسية وشركاه
شروع عابد
شهد محمد

ريماز مصعب
ريهام الشلبي
زكية أبو حطب
زكية جمعة واحواتها
زهير الطويل
زياد الجوابرة
زيد بشر النور
زيد زغاري
زين القرعان
زين أبو بكر
زينب لكيانى
زينب هاشم
زينة الجمعة
زينة العمري
زينة أبو الراغب
زينة توهج
زينة عصفور
زينة ماضي
ساجدة بكيرات
سارة العمري
سامح كنعان
سامي جاسر
سامي قاسم
سامية الخواجا
سامية الزييدي
سامية الفرا
سائد العجمي
سائدة أبو فرحة
سجى زايد
سحر عبد الهادي
سحر أم محمد

رشا السعودى
رشا العمر
رشا الفقى
رغد سليماء
رغد عرار
رلى
رنا البيطار
رنا الريان
رنا بسطامي
رنا رمضان
رنا عادل
رنان أبو حمده
رند شقير
رندة قاروط
رها مصعب
رواية أبو حمده
روز
روضة ومدرسة الراجح
رولا عابدين
رؤى ابراهيم مصطفى قدورة
رياض ومدارس اكاديمية
المناهل الدولية
ريان برهם
ريان سوالمة
ريم
ريم حتملة
ريم عرار
ريم وليد
ريما خليفة
ريما شريم
ريما واهل بيتها

داينة النجار
دلل الكسواني
دلة
ديالا الحسيني
ديانا الحسيني
ديانا عودة
ديما طهوب
ديمة الشكعة
ديمة حازم
ديمة طهوب
دينما الظاهر
دينما المصري
دينار بطمانى
رانيا الصيداوي
رانية الناقة
رائد رسمي وعائلته
رائد شريم
ريحية واحواتها
ربى التميمي
ربى شحوروى
ربى شقير
رجا خريشى
رجا سعاده
رجاء فريتخ
رحمة بيروتى
ردينة
رزان خطيب
رزان شقير
رزان زعير
رزان زيتون
رشا الأحمد

Fawzyah Mesfer
FERAS KH ALRAYYAN
Fidaa Fayed
Ghadeer Mohammad
Ghaissa Olabi
Hadeel
Hadeel Ammoura
Hajar Mastaoui
Hala Masadeh
Hamzeh Nabih
Hana Alhaj Taher
Hana ELMasri
Hana Snobar
Hanen
Haneen
Hanin Shgair
Haya Tayem
Hayat Al-Quttub
Heba Al Nabulsi
Hiba Malhees
Hind Ghanem
Huda M Shaka
Husam Ghazaleh
Ilaria Da Col
Iyad saber
Jordanhn Burns
K Bahdur
Khaldoun Salameh
khaled alamleh
khaled AlTillawi
Khatija

Amal Shalabi
Ameena A Ahmadi
Amenah meqdadi
Amina Ahmadi
Ammar almomani
Amr Shaheen
ANAS TAMIMI
AreeJ AbdelrazeQ
Arwa Al Taybeh
Asaad Dissi
Aseel K Al Nabali
Atiyah
Aya Hamideh
Aysha
Badira Asali
Bahaa Yousef
Ceazar Eladam
Dave Chappell
Deema Salameh
DHL OPERATIONS
Diala Al- Alam
Dima Hassouneh
Dr. NHFA
Duaa
Ehab N. Obeidat
Emad Khasawneh
Enas Abu Sheikha
Entesar Mahmoud
Farah
Farah ALHanbali
Faris Mani

Sado Albitar
Saeed Kundos
SAIFALDEEN M SARSOUR
Salem Alsaid
Salma
Salma Alissawi
Samar Jarrah
Samer Elabour
Samia Jaber
Sara Faisal Aldossary
Sara Haj-Hassan
Sofyan Almadi
Soventix Gmbh
suzana asad
Taleb Hammad
Tamer Alwarnaley
Tara Baloula
Tareef Kawaf
Wadea Hakam
Wafaa Sarhan
Wajih Saleh
Walid A. Al Dawoodi
William Skinner
Yara Salameh
Yasmeen Bsaiso
Yasmeen n bseiso
Yazan Al Hares
YAZAN ALHYARI
Yousef Hammad
Youssef A Elzein
Zaid Obeidallah
Zaina Fouad
Ziad Alramahi

وفاء أبو حجلة
وفاء حجير
وفاء شويكة
وفاء عبدالله
وفاء غنام
وفاء نمر
وليد الباي
وليد الناقة
وليد مساد
يارا صبحا
يارا محمود
ياسمين عبدالفتاح
ياسين أبو حسن
ياسين هوزير
يعقوب العالم
يمان التنشة
يمان كريشان
يوسف الرمحي
يوسف فوزي البرغوثي وزوجته
هنا سعد الدين
AbdIbrahim Alabdallah
abdul alnobani
Abdullah Alonaizi
Abed Al Mo'een
Abeer
Adam Frehat
Adnan Hmidan
Afaf Kazimi
Ahmad
Ahmad Aldamen
Ahmad Khanfar
Akram Nour
Amal Al Shalabi

مرح هاشم
مركز المدينة القرائي
مروة سرحان
ميريم الجعجع
ميريم الصومالي
ميريم ج م
مسمنة سوالمة
مشطر الدين
مشطر سجود
مصطفى حمارنة
مصطفى مصطفى
مصعب خريسات
معاذ الكيال
معاذ شقير
معتز جرار
معتصم جابر
معز الدين
معز الدين
معن مهداوي
مكرم يغمور
ملاك عبدالمعطي
منار خلف
منار صبحة
منال
منال بربك
منال خريشي
منال موسى
منتهي أبو قشة
منتهي حمد
منذر الفاهوم
منى برهوش
منى خنفر

نور أبو غوش
نور سلامة
نور شديفات
هاجر
هادية أبو الفيلات
هبة
هبة عبد الرحيم
هبة يغمور
هدى الناشف
هدى أبو هاشم
هدى صبحي
هدى يغمور
هديل شامية
هلا الداود
هلا قريوتى
همام المفتى
هنا الديسي
هنا شحادة
هنادي
هيا شديفات
هيا عاشر
هيا غيث
هيا مناع
هيفاء السعودى
وائق الرميمي
وائلة
وداد أبو عفيفية
وداد شقير
وفاء
وفاء الدرىدى
وفاء الشلة



Muna Fakhoury
Musa saleh
Nada Atieh
Nada Hamad
Nadia Shugair
Nedal kabaha
Noor
Noora Faisal Aldossary
Obada Obeid
Om khalel
Omar Bader
Omar Chtioui
Osama A Albabtain
Osama AlJariri
Peter Barret
Raed awni alqawasmi
Rafat raoush
Rahaf
Rahaf Sheikho
Rana Odeh
rasha omar
Rashed Dawud
Reema Jawhari
Reeman abuhamoud
Rima Saifi
Roaa Ibrahim Mustafa Qaddoura
Roaa Ibrahim Qaddoura
Runwa Nuqul
Ruwaida
Saba Almubaslat
Sado Al bitar

Kholoud Alnatour
Laamia Islam
Laila
Laila Soudi
Laith Abu-Nawwas
Lina Nabulsi
Linah zeaiter
Linda Ismail
.MaFaZ Co. Ltd
Majd Khodari
Maram Ibrahim
Mariah
Mariam mosleh
Marwa
Melanie Mucciarone
Mohamad Elwan
Mohammad Albzour
Mohammad Alghazawi
Mohammad AlObaidly
Mohammad alsaleem
Mohammad JAD allah
Mohammad y Bani younes
Mohammed
Mohammed Abu Nafisa
Mohammed Al Faqih
Mohammed Alfaqih
Mohammed Razem
Mohamrd eraky
Mo'men Anbar
Mona Hijjawi
Muna